



الملتقى العالمي  
للمبدعين في التدريس الجامعي  
International Forum of Innovators in University Teaching



## المشاركات العلمية

### المحور الثاني

## التقنيات الحديثة في التدريس الجامعي



ح

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٤ هـ  
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

عمادة تطوير التعليم الجامعي  
كتيب المشاركات في الملتقى العالمي للمبدعين في التدريس  
الجامعي (محور التقنيات الحديثة في التعليم الجامعي) / عمادة  
تطوير التعليم الجامعي - الرياض، ١٤٣٤ هـ.  
١١٨ ص؛ ٢٦ سم

ردمك: ٠ - ١٧٥ - ٥٠٥ - ٦٠٣ - ٩٧٨

١- الجامعات والكليات - طرق التدريس ٢- التعليم الجامعي -  
طرق التدريس  
أ.العنوان  
ديوي ٣٧٨.١  
١٤٣٤/٤٤١٧

رقم الإيداع: ١٤٣٤/٤٤١٧  
ردمك : ٠ - ١٧٥ - ٥٠٥ - ٦٠٣ - ٩٧٨



# التقنيات الحديثة في التعليم الجامعي

## كلمة معالي مدير الجامعة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. ثم أما بعد.

الإبداع في التدريس الجامعي يعد من القضايا الحيوية المهمة والدعائم الرئيسة لتطوير عملية التعليم والتعلم الجامعي. وإدراكاً من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لواجبها الوطني تجاه تطوير التعليم العالي في المملكة وتفعيل دورها المحلي والعالمي، وتحقيقاً لرسالتها في التميز في التدريس الجامعي، وتفعيلاً لدورها في دعم عملية التواصل وتبادل الخبرات بين أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية والعالمية في جميع التخصصات العلمية، فقد سعت وكالة الجامعة للدراسات والتطوير والاعتماد الأكاديمي ممثلة في عمادة تطوير التعليم الجامعي لتنظيم الملتقى العالمي للمبدعين في التدريس الجامعي في رحاب الجامعة.

إن الملتقى العالمي للمبدعين في التدريس الجامعي يقوم على فكرة رائدة تتمثل في استقطاب التجارب المتميزة في التدريس الجامعي محلياً وعالمياً وتقديمها للمستفيدين من أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم في الجامعات بهدف تطوير مهاراتهم التدريسية ومن ثم تحسين مخرجات التعليم العالي لتواكب تطلعات مجتمعاتنا العلمية والعملية.

إن الملتقى هذا وجميع مبادرات الجامعة التطويرية تأتي بتوفيق من الله متوافقة مع الاهتمام الذي يولييه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز - حفظهما الله - وتوجيهاتهم الكريمة لتطوير التعليم عامة والتعليم العالي والجامعي خاصة، ونتيجة لما تحظى به الجامعة دائماً من الدعم والمساندة من معالي وزير التعليم العالي رئيس مجلس الجامعة الأستاذ الدكتور خالد بن محمد العنقري - حفظه الله.



جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية  
AL Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University

## كلمة سعادة وكيل الجامعة للدراسات والتطوير والاعتماد الأكاديمي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد.

إن تنظيم الملتقى العالمي للمبدعين في التدريس الجامعي في جامعة الإمام يعد من أهم الأنشطة والفعاليات التي تقيمها الجامعة ، وخاصة إذا ما أخذنا في الاعتبار دور الملتقى في تطوير التعليم الجامعي بطريقة إبداعية تركز على تجارب تدريسية متميزة استقطب لها مبدعون من داخل المملكة وخارجها بهدف عرض تجاربهم في تخصصاتهم المختلفة ليستفيد منها أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية بخاصة ، وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخليجية والعربية والعالمية بعامه ، كي ينعكس ذلك على أدائهم التدريسي في فصولهم ومع طلبتهم. لذا فإن محاور الملتقى تتضمن: التخطيط للتدريس الجامعي الإبداعي، أساليب واستراتيجيات إبداعية في التدريس الجامعي ، التقنيات الحديثة في التعليم الجامعي، إضافة إلى أساليب ووسائل التقويم الإبداعي ، وأنشطة متميزة في التدريس الجامعي ، والتميز في إدارة التدريس الجامعي، ومهارات الاتصال الإبداعية ، وغيرها.

إن هذا الملتقى الرائد وجميع الجهود التطويرية التي تبذلها الجامعة للرقى بالتعليم والتعلم الجامعي في جامعة الإمام تأتي في إطار الاهتمام المستمر الذي يوليه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز - حفظهما الله - وتوجيهاتهم الكريمة لتطوير التعليم عامة والتعليم العالي والجامعي خاصة ، وفي ظل ما تحظى به الجامعة من دعم ومتابعة من معالي وزير التعليم العالي رئيس مجلس الجامعة الأستاذ الدكتور خالد بن محمد العنقري - حفظه الله ، وكنتيجة مباشرة لدعم ومساندة وتوجيه معالي مدير الجامعة الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل ، حفظه الله ، الذي يقف وراء كل ما من شأنه الرقي بالجامعة وتطوير منسوبيها واستمرار تميزها على المستويين المحلي والعالمي

# التقنيات الحديثة في التعليم الجامعي

## كلمة سعادة عميد تطوير التعليم الجامعي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد.

جاءت فكرة الملتقى العالمي للمبدعين في التدريس الجامعي (IFIUT) ، الذي تنظمه جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (IMSIU) بمثابة في عمادة تطوير التعليم الجامعي (DUE) التابعة لوكالة الجامعة للدراسات والتطوير والاعتماد الأكاديمي ، لتفعيل رسالة الجامعة التي تهدف إلى تحقيق الريادة والتميز في عملية التعليم والتعلم الجامعي ، من خلال تشجيع وإثراء الإبداع في التدريس الجامعي ، ومواكبة الاتجاهات الحديثة في تطوير التعليم العالي. من أجل ذلك يهدف الملتقى إلى عرض تجارب إبداعية واقعية متميزة في التدريس الجامعي يقدمها أعضاء هيئة التدريس في مختلف التخصصات ، وتشمل هذه التجارب التعريف بالاستراتيجيات والطرائق والأساليب الإبداعية المتميزة في التدريس الجامعي ، ومناقشة التجارب المتعلقة بالتعليم و التعلم ، مع التركيز على التميز في التدريس ، والوقوف على أبرز التوجهات الحديثة في التدريس الجامعي ، واستشراف آليات للإفادة من ذلك ، وتوفير فرص اللقاءات العلمية والتعليمية (الأكاديمية) ، وتبادل الخبرات الإبداعية الواقعية بين أعضاء هيئة التدريس والمهتمين بتطوير التعليم والتعلم الجامعي على المستويين المحلي والعالمي.

إن عمادة تطوير التعليم الجامعي بالجامعة ، ويتوجيه ودعم مستمر من معالي مدير الجامعة الأستاذ الدكتور سليمان بن عبد الله أبا الخيل ، حفظه الله ، وبمتابعة مستمرة من وكيل الجامعة للدراسات والتطوير والاعتماد الأكاديمي الأستاذ الدكتور خالد بن عبدالغفار آل عبدالرحمن ، حفظه الله ، اختارت موضوع هذا الملتقى وما يتضمنه من تجارب متميزة وفعاليات رائدة بهدف تطوير مهارات وتحسين طرق التدريس لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة بصفة خاصة وفي الجامعات السعودية والعالمية بصفة عامة. باختصار ، فإن الملتقى العالمي للمبدعين في التدريس الجامعي هو "من أعضاء هيئة التدريس وإليهم" وهو عبارة عن تجارب متميزة واقعية في التدريس الجامعي وقابلة للتطبيق تُقدم ليستفيد منها أعضاء هيئة التدريس في الجامعات وتنعكس إيجاباً على طرق تدريسهم ومن ثم مخرجات التعلم في جميع التخصصات العلمية والإنسانية والتطبيقية المختلفة.

إضافة إلى المحاور السابقة وما تتضمنه من تجارب تدريسية متميزة في التدريس الجامعي ، سيشتمل الملتقى أيضاً على فعاليات أخرى تتمثل في محاضرات نموذجية ، وورش عمل ، وحلقات نقاش ، ومعرض مصاحب



جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية  
AL Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University

الملتقى العالمي  
للمبتدئين في التدريس الجامعي

للملتقى يعرض فيه شركاؤنا في النجاح والإبداع نماذج من منتجاتهم التعليمية والتقنية وأساليب التطوير الحديثة في قطاعات التعليم والتعلم الجامعي.

وفي الختام ، أحمد الله سبحانه وتعالى دائماً وأبداً على توفيقه وامتنانه ، ثم أتوجه بخالص الشكر والعرفان بالجميل لمقام مولاي خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين ، حفظهما الله ، على كل ما يقدمونه من الدعم اللامحدود لتطوير التعليم العالي في وطننا الغالي ، وأتقدم بالشكر والتقدير لمعالي وزير التعليم العالي الأستاذ الدكتور خالد بن محمد العنقري على رعايته الكريمة للملتقى ، وأتقدم أيضاً بخالص الشكر والتقدير لمعالي مدير الجامعة الأستاذ الدكتور سليمان بن عبد الله أبا الخيل ، رئيس اللجنة العليا للملتقى على دعمه المستمر للعمادة ومساندته لجميع أنشطتها وبرامجها التطويرية وعلى توجيهاته السديدة التي كانت بعد توفيق الله عوناً لنا لكي نعمل ونبدع ونحقق التميز الذي ينشده وطننا ومجتمعنا وجامعتنا . والشكر موصول لسعادة الأستاذ الدكتور خالد بن عبد الغفار آل عبد الرحمن ، وكيل الجامعة للدراسات والتطوير والاعتماد الأكاديمي ، رئيس اللجنة التنظيمية للملتقى على جهوده ومتابعته المستمرة ودوره الرائد في كل ما تحققة العمادة من إنجازات وما تصبوا إليه من تطلعات ، وعلى حرصه الدائم ومتابعته لكل ما من شأنه إنجاح هذا الملتقى وتميزه.

# التقنيات الحديثة في التعليم الجامعي

## أعضاء اللجنة العلمية

د. غازي بن عبدالعزيز السدحان	وكيل عمادة تطوير التعليم الجامعي للتطوير الأكاديمي
د. سالم بن مزلوه العنزي	رئيس قسم التربية الخاصة، كلية العلوم الاجتماعية
د. محمود بن سليمان المحمود	وكيل كلية اللغات والترجمة للتطوير والجودة
د. محمد بن محسن البابطين	وكيل كلية العلوم للشؤون التعليمية
د. إبراهيم بن مقحم المقحم	رئيس قسم المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم الاجتماعية
د. عبدالرحمن بن محمد بلعوص	قسم المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم الاجتماعية
د. قاسم بن مساعد الفالح	المعهد العالي للقضاء
د. إيمان محمد الرويثي	وكلية عمادة تطوير التعليم الجامعي
د. مريم بنت سعد العوشن	كلية علوم الحاسب والمعلومات
د. أماني بنت عبدالله الطويلي	كلية أصول الدين
د. منى بنت عواد الخطابي	كلية علوم الحاسب والمعلومات



جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية  
AL Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University

الملتقى العالمي  
للمبتدئين في التدريس الجامعي

## الفهرس

### المشاركات العربية

- التدريس الإبداعى والمعلم الافتراضى ... رؤية مستقبلية ..... ٨
- تجربة تعليم الفقه والفرائض (الموايىث) باستخدام التقنيات الحديثة ..... ١٠
- استخدام التقنيات الحديثة فى التعليم عن بعد لمختلف العلوم الإسلامية (تاريخ الطب الإسلامى أنموذجا) ..... ١٦
- استخدام التقنية الحديثة فى تدريس القانون: برنامج الاختبار والعروض التقديمية وتطبيقات الهاتف المحمول ..... ٢٥
- دور الشبكات الاجتماعية فى التعليم الجامعي ..... ٣٤
- تعلم إلكتروني بلا تكلفة ..... ٤١
- التحليل والتركيب فى تدريس النحو الجامعي ..... ٦١
- فاعلية استخدام التعلم الإلكتروني المدمج فى تنمية التحصيل والاتجاه نحو التعلم الذاتي لدى طلاب قسم اللغة العربية بكلية التربية بالدوامي، جامعة شقراء ..... ٦٨

# التقنيات الحديثة في التعليم الجامعي

## التدريس الإبداعي والمعلم الافتراضي ... رؤية مستقبلية

دينا عبدالحميد السعيد الحطيطي<sup>١</sup>

أمحاضر بكلية العلوم والآداب مجمع (٢) طالبات بخميس مشيط – جامعة الملك خالد

### الملخص

في ظل التطور التكنولوجي للعقدين الأخيرين حدثت فجوة فكرية وثقافية بين الأجيال وطفرة في النمو الفكري للطلاب مما أحدث تفاوت معرفي بين الطالب ومعلمه. فأصبح لزاماً علينا كمعلمين أن نطور طرقنا التدريسية وأساليبنا التربوية والعمل على تنمية مهارتنا التعليمية والتعليمية؛ حتى نستطيع التواصل مع طلابنا، وذلك لنقل تلك الفجوة كي نصل إلى المستوى العالمي في التدريس. وانطلاقاً من كوننا نبحت عن التميز في العملية التعليمية والوصول بالمعلم إلى المستوى المهارى الذى يتيح له الفرصة للإبداع والتفاعل مع الطلاب سواء فى قاعة المحاضرات أو عن بعد، اطرح رؤيتى المستقبلية حول كيفية إدارة المحاضرات وطريقة عرض المادة الدراسية وتلقى التساؤلات والإجابة عن الاستفسارات والتواصل من خلال الشبكات الافتراضية؛ لنخرج بمعلمنا من إطار قاعات الدرس إلى فضاء التواصل المعلوماتى.

### كلمات البحث الرئيسية

الواقع الافتراضى، الحقيقة الافتراضية، البيئة الافتراضية، الجامعة الافتراضية، الفصل الافتراضى، المعلم الافتراضى، التدريس الإبداعي

### التعريف بالخبرة التدريسية

#### الأهداف

تهدف ورقة العمل الحالية لما يلى:

١. تقدم رؤية مستقبلية للمعلم الجامعى فى ظل متطلبات التعلم فى القرن الحادى والعشرين، الذى تفرض على المعلم أن يتسم بصفات مستحدثة وأساليب تدريس إبداعية لمواجهة المتغيرات التكنولوجية المتسارعة، والعمل على الانتقال من مرحلة التعليم إلى مرحلة التعلم، وتفعيل أساليب واستراتيجيات التعلم الحديثة للوصول إلى التعلم ذو المعنى الملائم لهذا العصر.
٢. تطرح أسلوب جديد من أساليب إعداد المعلم الجامعى ألا وهو (المعلم الافتراضى).
٣. تناقش عدد من المفاهيم التكنولوجية الحديثة ذات الصلة؛ ومنها: الواقع الافتراضى وأهميته، المعلم الافتراضى.
٤. تقلب الضوء على مهارات واستراتيجيات التدريس الإبداعي.
٥. تُعد محاولة للربط بين المعلم الافتراضى ومهارات التدريس الإبداعي.

### الأهمية

تقديم رؤية مستقبلية للمعلم فى القرن الحادى والعشرين.

### العلاقة بالنظريات والبحوث التربوية

تعتبر رؤية تربوية مبنية على الدمج بين التكنولوجيا الحديثة (الواقع الافتراضى) والتدريس الإبداعي وصولاً إلى معلم افتراضى مبدع.

### شرح مفصل للخطوات

تقدم ورقة العمل رؤية مستقبلية لما يتطلبه التعلم فى القرن الحادى والعشرون من معلم افتراضى مبدع ولديه مهارات التدريس الإبداعي.

### المقدمة

يتسم العصر الحالى بأنه عصر التقنية المعلوماتية، ومن ثم يحاول التربويون جاهدون لملاحقة تلك المتغيرات التكنولوجية المتسارعة، والانتقال من مرحلة التعليم إلى مرحلة التعلم، وتفعيل أساليب واستراتيجيات التعلم الحديثة للوصول إلى التعلم ذو المعنى الملائم لهذا العصر. وتقوم الجامعات العربية بدور رائد فى تطوير المجتمع وذلك من خلال تحقيق التنمية واستجابة لزيادة الطلب الاجتماعى عليه، الأمر الذى دفع الحكومات إلى إنشاء المزيد من الجامعات والكليات المتخصصة والمعاهد العليا والكليات التقنية، وللتغلب على كثير من المشكلات والتحديات التعليمية؛ ونتيجة لذلك فبحن بحاجة إلى معلم لديه صفات مستحدثة وأساليب تدريس إبداعية.



جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية  
AL Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University

## الملتقى العالمي للمبدعين في التدريس الجامعي

١. إعداد ورش عمل لتدريب المعلمين على طرق تفعيل الواقع الافتراضي واستخدام أدواته، والتدريس الإبداعي، ومتطلبات وسمات المعلم الافتراضي.
٢. تصميم برامج داخل كليات التربية لتأهيل المعلمين إلى العمل كمعلمين إفتراضيين
٣. نشر ثقافة الإبداع.
٤. تصميم معامل خاصة بالواقع الافتراضي.

### المراجع

- ١- أمال محمد محمود أحمد (٢٠٠٨). برنامج تدريبي باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات العلوم وأثره في تنمية التفكير التباعدي لدى تلميذتين بمرحلة التعليم الأساسي، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المؤتمر العلمي الثاني عشر (التربية العلمية والواقع المجتمعي)، القاهرة، أغسطس، ص ص ٢٢٩ - ٢٧٢
- ٢- أحمد محمد سالم (٢٠٠١). الكتاب الإلكتروني المدرسة الإلكترونية والمعلم الافتراضي، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية.
- ٣- وسائل وتكنولوجيا التعليم، الرياض، مكتبة الرشد، ط. ٣٢ (٢٠٠٦).
- ٤- صباح حسن الزبيدي (٢٠٠٩). الأستاذ الجامعي والتدريس الإبداعي أحد الصيغ الجديدة في ظل عصر التدفق المعرفي، كلية العلوم التربوية، جامعة جرش الأهلية، المؤتمر العلمي الثاني لكلية العلوم التربوية بجامعة جرش ( دور المعلم العربي في عصر التدفق المعرفي )، إبريل، ص ص ٢٧٨ - ٣١٦.
- ٥- عبدالله علي محمد إبراهيم (٢٠٠٦). أثر برنامج في الذكاءات المتعددة لمعلمي العلوم في تنمية مهارات التدريس الإبداعي ومهارات حل المشكلة لدى تلاميذهم، الجمعية المصرية للتربية العلمية، مجلة التربية العلمية، ٩ (٤)، ص ص ٢٧ - ٨٩.
- ٦- عبدالملك طه عبدالرحمن الرفاعي (٢٠٠١). فاعلية برنامج للتدريس المصغر في تنمية بعض مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية بطنطا، الجمعية المصرية للتربية العلمية، مجلة التربية العلمية، ٤ (٣)، ص ص ٣٩ - ٦٤.
- ٧- هبة الله عدلى أحمد مختار (٢٠٠٨). أثر مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي العلوم في تنمية تحصيل تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي واتجاهاتهم نحو مادة العلوم، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المؤتمر العلمي الثاني عشر "التربية العلمية والواقع المجتمعي"، القاهرة، أغسطس، ص ص ٢٧٣ - ٣٠٦.
- 8-Anonymous (2011). UC Irvine Extension Launches Virtual Teacher Certificate Program, **Business Wire**, Feb., ProQuest ID 851886167.
- 9-Kuest. A (2006). Creative teaching methods, 1 (3), Christian Education Journal, PP 210 – 211, ProQuest ID 205413996.
- 10-Lloyd. R (2008). **Virtual teachers outperform real thing**, from: <http://www.msnbc.msn.com>.
- 11-Tirri. K & Nevgi. A (2000). In search of a good virtual teacher, from: Eric ED448122.
- 12-Wikipedia (2012). **Virtual reality**, <http://en.wikipedia.org>

يتمثل الواقع الافتراضي إمكانية تجاوز الواقع الحقيقي والدخول إلى الخيال وكأنه الواقع، ويتم فيه استخدام الأجهزة التي تلبس على الرأس، وقفازات للمس، والبدايات الكاملة، وأجهزة مساعدة، ونظام الكمبيوتر، ومن خلاله يستطيع الفرد أن يقوم بمعايشة أو توليد بيانات اصطناعية واقعية أو تخيلية قادرة على التفاعل معه كما هو الحال في البيئة الطبيعية.

والمعلم الافتراضي عبارة عن تجسيد للمعلم بشكله الطبيعي، وهو يظهر على الشاشة (شاشة الكمبيوتر أو الشاشة في مقدمة الفصل الدراسي عن طريق Data Show) أمام الطلاب، ويلقى المحاضرة مباشرة ليتولى بعد ذلك مناقشة الطلاب حول المادة العلمية التي قام بشرحها، فيستطيع المعلم الافتراضي من خلال استخدام تقنية الاتصالات القيام بتدريس عدة فصول دراسية في أماكن متفرقة بواسطة الانترنت لنقل المادة العلمية إلى أماكن متعددة ليراه الطلاب ويشتركوا معه في محاور المحاضرة لتصبح العلمية التعليمية فاعلة من خلال مشاركة الطلاب مع المعلم في شرح المادة الدراسية.

وبالتالي فإن هناك عدد من مهارات التدريس الإبداعي التي ينبغي أن يمتلكها المعلم الافتراضي؛ ومنها: استخدام أساليب تدريس تساعد على تنمية التفكير الإبداعي وتسهم في إنتاج عديد من الآراء والأفكار المرتبطة بالمادة الدراسية، والعمل على تهيئة مناخ صفى يساعد الطلاب على الإبداع، واستخدام صيغ متعددة للتقويم تتناسب مع المستويات المختلفة للمتعلمين.

### النتائج

من خلال عدد من الدراسات والبحوث السابقة التي بينت أن الشخصيات الافتراضية تساعد المتعلمين على تطوير مهاراتهم الاجتماعية واللغوية مع ضرورة أن يكون لدى المعلم الافتراضي سمات المعلم الفعال كمرعاة الفروق الفردية والقدرة على استخدام التكنولوجيا الحديثة وامتلاكه مهارات التدريس الإبداعي مما يؤدي إلى رفع مستوى أداء المتعلمين.

### الأدلة والبراهين على النجاح و الفاعلية

تقدم ورقة العمل رؤية مستقبلية في ضوء المعلم الافتراضي والتدريس الإبداعي.

### التوصيات

وتوصي ورقة العمل المؤسسات التربوية بعدد من التوصيات لتحقيق الرؤية المستقبلية من خلال ما يلي:

# التقنيات الحديثة في التعليم الجامعي

## تجربة تعليم الفقه والفرائض (المواريث) باستخدام التقنيات الحديثة

أ.د. فهد بن عبد الرحمن اليحيى

أستاذ الفقه كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم السعودية

### المخلص

تبرز أهمية هذه التجربة في توظيف التقنية في تنويع وسائل التعلّم والتعليم في تخصص العلوم الشرعية وتيسير عملية التقويم والاختبار ، وقد مرت بثلاث مراحل تمثل تدرجاً في تطورها :

**المرحلة الأولى** تعليم الفقه والفرائض باستخدام برنامج العروض التقديمية

**المرحلة الثانية** تصميم وإنشاء معمل الفقه والفرائض **المرحلة الثالثة** تصميم برنامج الاختبارات (اختبار) وهو أبرز ما في هذه التجربة ، حيث يقوم الطالب بالاختبار من خلال الحاسب الآلي من خلال الشبكة المحلية (local Areanetwork ) أو LAN كما يمكن استخدامه أيضاً من خلال شبكة الانترنت، فيكتب اسمه ويجري الاختبار المعدّ سلفاً ثم يرسل الإجابة التي تصل للحاسب الرئيس (جهاز المدرس) ، وحينئذٍ تظهر النتيجة مباشرة ، وهذا يحقق أهداف القياس والتقويم بشكل أفضل وبطريقة أسهل وأسرع وأكثر ضبطاً ويحتفظ بالنتيجة والتقارير عن جميع الاختبارات والطلاب الذين أجروا الاختبار.

وقد اعتمد الباحث في تصميم هذا البرنامج المنهجية التالية:

١. إعداد قاعدة بيانات للأسئلة الفقهية على أسس علمية ومنهجية من خلال الكتب المعتمدة، فليس البرنامج قابلاً فقط ؛ بل هو مشتمل على أكثر من ألفي سؤال (اختبار من متعدد) في علم الفقه والفرائض أعددها الباحث فهي في النهاية ثمانية آلاف اختبار لأن كل سؤال عبارة عن أربع خيارات .

٢. دراسة البرامج الشبيهة والاستفادة من مميزاتا وتفادي عيوبها.

٣. إعداد برنامج حاسوبي متطور لهذه القاعدة من خلال متخصصين في الحاسب بحيث يمكن أن يعمل على الشبكات ويستطيع المعلم من خلاله إضافة الأسئلة وإدارة الاختبارات للشعب المختلفة بشكل متطور وفعال يحقق العدالة والفاعلية.

٤. إجراء تجارب للبرنامج وتدقيق وتنقيح قاعدة البيانات بما يحقق الهدف منها.

ويشتمل البرنامج على عدة نوافذ منها :تكوين مجموعة أسئلة- تحرير سؤال- تحرير مجموعة أسئلة- طباعة مجموعة أسئلة- التقارير

ومن النتائج والمخرجات:

١. التقنية في التعليم الجامعي وممارسة الأستاذ الجامعي لأشكالها.

٢. تخريج الطالب المدرب على وسائل التعلّم والتعليم المتنوعة والاستفادة من التقنية .

٣. تطبيق نوع جديد من الاختبارات من خلال برنامج (اختبار) حيث يحقق عدة مخرجات :

سهولة إجراء الاختبار - تكرار الاختبارات بحيث يرتبط الطالب بالمادة العلمية - النتيجة الفورية -تعرف الطالب على الإجابة الصحيحة -الاحتفاظ بنتائج الطلاب ضمان الدقة والحيدة والجودة والعدل بين الطلاب تخفيف أعباء الاختبارات عن الأستاذ .

### كلمات البحث الرئيسية

تجربة تعليم فقه فرائض مواريث تقنيات بحث فقهى برنامج اختبار الكتروني

### المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فقد كان مألوفاً في العملية التعليمية تلك الطرق و الوسائل والتي تعلمنا من خلالها صغاراً وهي الكتاب والقلم والسبورة والطباشير، ثم السبورة البيضاء ذات الأقلام السائلة لقد بدأ التطور سريعاً في التعليم ولكنه ليس شاملاً لجميع مراحل التعليم ولا لجميع العلوم، وقد كان تعليم العلوم الشرعية في الجامعات يسير على الطريقة التقليدية وهي الإلقاء المباشر أو القراءة من الكتاب والتعليق عليه. ولا ننكر تلك التقنيات الحديثة التي أضحت ضمن العملية التعليمية ولكن بشكل محدود حيث ما زالت الطرق التقليدية هي السائدة ، وربما بنسبة تصل إلى ٦٠% في بعض المجالات العلمية ، والعلوم الشرعية خاصة. وفي زمن مبكر - بفضل الله - إيماناً في التنوع والتطوير في وسائل وتقنيات تدريس العلم الشرعي، وبالتحديد منذ الحصول على الدكتوراه في الفقه عام ١٤٢٣هـ ٢٠٠٣م شرع الباحث في استخدام التقنيات الحديثة في تعليم العلم الشرعي وفي التخصص (الفقه والفرائض وفي البحث الفقهي). (ومن الجدير ذكره أن التعليم الجامعي في ذلك



جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية  
AL Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University

## الملتقى العالمي للمبدعين في التدريس الجامعي

### الأهمية

١. توظيف التقنية في التجديد في تدريس العلم الشرعي
٢. التجديد والتطوير في تعليم الفرائض على وجه الخصوص بطريقة العروض التقديمية حيث لا يمكن تدريس الفرائض إلا من خلال كتابة التمارين، لأنه علم تطبيقي، فطريقة العرض المرتبطة ببرنامج العرض تختصر الجهد والوقت وتجمع بين السهولة في التنقل بين المعلومات واسترجاعها وبين المتعة للطالب وجذب انتباهه وطرده السامة والملل عنه، وتشجيعه على التفاعل مع الدرس
٣. التجديد في تدريس الفقه أيضاً بذات الطريقة
٤. من أهم ميزات هذه التجربة إمكانية تطبيقها على جميع العلوم وعلى جميع مراحل التعليم بدءاً من المرحلة المتوسطة وحتى مراحل الدراسات العليا
٥. كما يختص برنامج (اختبار) والذي يمثل أبرز ما في هذه التجربة بالأهمية التالية
  - سهولة إجراء الامتحان وهذا يشجع على تكرار الامتحانات بحيث يرتبط الطالب بالمادة العلمية
  - النتيجة الفورية وتلافي مشقة التصحيح وتأخر ظهور النتيجة.
  - إمكانية تعرّف الطالب على الإجابة الصحيحة بعد فراغه من الامتحان وبهذا يمكنه التعلّم بوسيلة أخرى جذابة تساعد على رسوخ المعلومة.
  - الاحتفاظ بنتائج الطلاب في حاسوب المعلم مهما تكررت الامتحانات وتكاثرت
  - ضمان الدقة والحيدة والجودة والعدل بين الطلاب ، وتقنين الوقت الذي ينتهي تلقائياً
  - تجديد النمط المعتاد لمثل هذه الاختبارات.
  - التخفف من عناء الاختبارات في تصوير الأوراق وتوزيعها وجمعها ومراعاة الوقت وتصحيح الأوراق وجمع الدرجات ورصدها .. إلخ بحيث يتفرغ الأستاذ ويوجه جهده للإعداد الجيد للأسئلة .

### العلاقة بالنظريات و البحوث التربوية

مما يجب معرفته أن الباحث في هذه التجربة التي يعرضها إنما يحكي تاريخاً خاصاً في تدريسه الجامعي وكيف بدأ

الزمن لم يكن قد شاع فيه استخدام التقنيات الحديثة ولكي أكون دقيقاً أكثر - فبحسب علم الباحث - لم يكن ذلك في جامعة القصيم وتحديداً في مجال التخصص (العلوم الشرعية). (ومن خلال هذه المسيرة التعليمية في الجامعة تم استخدام العروض التقديمية (البوربوينت) في تدريس (الفقه والفرائض وفي البحث الفقهي) ، وعملية التقويم أثناء التدريس ، ثم تطوّرت الفكرة إلى إنشاء معمل للفقه والفرائض. وأبرز ما في هذه التجربة - بحسب ما يراه الباحث - هو تصميم برنامج (اختبار) لإجراء الامتحانات من خلال الشبكة المحلية (local Arealnetwork) أو LAN، كما يمكن استخدامه أيضاً من خلال شبكة الانترنت. والجديد هنا في تقدير الباحث هو عدم وجود أو ندرة من استخدم هذه الطريقة في التعليم الجامعي في ذلك الزمن ( حوالي عام ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦ م )، فحتى التعليم الإلكتروني والذي يعتبر جديداً في حقل التعليم الجامعي ولا سيما في جامعاتنا السعودية وربما العربية لا يستخدم فيه الامتحان الإلكتروني كما في هذا البرنامج ، فعلى سبيل المثال : برنامج (QuizCreator) لإعداد الأسئلة لا يعمل في الشبكات بحيث يتم الامتحان من خلال البرنامج ، بل غايته المساعدة في تكوين الأسئلة ( )، مع العلم أن تصميم الباحث للبرنامج كان قبل ذلك بفترة ، كما أن برنامج (اختبار) يمتاز بقاعدة بيانات لعند كبير من الأسئلة ، إلى جانب خدمته لوظائف التخصص. ويسرني بمناسبة عقد الملتقى العالمي للمبدعين في التدريس الجامعي أن أقدم تجربتي الخاصة التي كنت دونتها سابقاً دون أن أصنف نفسي مبدعاً... والله الموفق وعليه الاعتماد .

### التعريف بالخبرة التدريسية

#### الأهداف

١. تنويع وسائل التعلّم والتعليم في تخصص العلوم الشرعية (الفقه والفرائض وفي البحث الفقهي أنموذجاً
٢. تدريب الطلاب على وسائل البحث الفقهي من خلال الحاسب الآلي
٣. التجديد في تدريس الفقه والفرائض ، وتوظيف وسائل التقنية في تطوير العملية التعليمية في كل منهما
٤. تبسير عملية التقويم والاختبار.

# التقنيات الحديثة في التعليم الجامعي

الفقه والفرائض في الجامعة وفي غيرها على الطريقة التقليدية بالإلقاء أو بالكتابة على السبورة، وفي إحدى الدورات العلمية التي قمت بها في حوالي عام ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م، فكرت في الاستفادة من العروض المرئية في تدريس علم الفرائض، فقامت بإعداد شرائح للعرض على برنامج (البوربوينت) وكانت تجربة ناجحة، ووسيلة شائعة مفيدة، ثم أكملت المشوار بوضع ما كنت كُتبت في هذا العلم على هيئة شرائح، حريصاً على الإعداد الجيد للشرائح وكيفية عرضها بطريقة تضمن التسلسل المنطقي للمعلومات وسهولة استيعابها، وبدأت باستخدام هذه التقنية في التدريس الجامعي، وكنت أحمل معي جهاز الحاسب المحمول، وجهاز عرض البيانات (البروجيكتور data-show)، وكان الحاسب جهاز شخصي، وجهاز العرض مستعاراً، وكنت أحمل الجهازين من المنزل إلى الجامعة، وإلى كل قاعة أقوم بالتدريس فيها... كان في ذلك شيء من المشقة، ولكنها مشقة مع سعادة لتطبيق فكرة جديدة في التعليم، وتعليم الفرائض خاصة بل في تعليم العلوم الشرعية حيث لم يكن هذا الأسلوب مألوفاً في تعليمها. وفي هذه المرحلة تم التركيز على مشاركة الطالب في التدريبات المتعددة، واستخدام بعض التقنيات المصاحبة للعرض كقلم الحاسب الآلي وغير ذلك. في ذلك الوقت لم يكن قد شاع استخدام التقنيات الحديثة ولا سيما في جامعة القصيم وتحديداً في مجال التخصص (العلوم الشرعية). (طلبت من الجامعة عن طريق القسم والكلية جهاز حاسب آلي وجهاز عرض البيانات فأجيب الطلب والله الحمد وأصبحت أدرج الجهازين في الكلية، ولكن كنت أحملهما معي حيثما ارتحلت إلى أية قاعة دراسية، وربما حملت الحاسب معي إلى المنزل لإعداد الشرائح التعليمية. تطورت الفكرة لاختصار الوقت والجهد بدلاً من التنقل بين القاعات، وذلك باختيار قاعة يقد إليها طلابي لتكون الأجهزة ثابتة من أول اليوم إلى آخره، ولكنها كانت لا تبقى دائماً لأن القاعة تستخدم من قبل آخرين وكانت تلك هي قاعة التخرج كنا نستأذن من قسم السنة في الأوقات التي لا يكون لهم فيها عمل. تحسنت الأوضاع بالحصول على قاعة تستمر فيها الأجهزة لفصل دراسي كامل، وخاصة جهاز العرض، وإن كانت غير مهيأة من حيث وضعية جهاز العرض وغير ذلك من الإمكانيات. كانت تلك هي المرحلة الأولى من التجربة. المرحلة الثانية تصميم وإنشاء معمل الفقه والفرائض في أثناء المرحلة الأولى كانت فكرة إقامة معمل لتعليم الفقه والفرائض قد نشأت لدي وتبلورت مع الزمن؛ فكتبت تصوراً مبدئياً للمعمل ومستلزماته، وللاستفادة من التجارب السابقة قمت بزيارة لمركز

بهذه التجربة وطورها، ومن الجميل سرد ذلك كما كان، ولذا فإني أعترف -سواء كان ذلك يعود على التجربة سلباً أو إيجاباً- بأنني كنت شغوفاً بالتجديد والتطوير والتنوع في أساليب التدريس بحسب ما يتاح لي وبحسب ما أطلع عليه دون أن أعتمد نظريات تربوية محددة أو أن تكون التجربة التي سوف أفصلها تمثل شيئاً من ذلك. لقد وقرت جامعتي (جامعة القصيم) من خلال عمادة التطوير الأكاديمي مشكورة دورات تدريبية لأعضاء وعضوات هيئة التدريس في مجالات تدريبية وتطويرية متعددة، وكان منها ما يتعلق بأساليب التدريس ولا سيما التقنيات والتعليم الإلكتروني، وقد تلقيت شيئاً منها واستفدت منه وكان له بعض الأثر في تطوير التجربة؛ غير أن بدايات التجربة وكثيراً من أفكارها كان قد نشأ لدي قبل ذلك. إن علاقة هذه التجربة بالنظريات والبحوث التربوية يمكن تلمسها الآن أي بعد التجربة وليس على أساس أن التجربة قامت عليها، وحينئذ فيمكن القول بأن تعليم الفقه والفرائض باستخدام التقنيات الحديثة نوع من تطبيق التعليم الإلكتروني، وتطبيق تقنيات التعليم. وبما أن أهم ما في هذه التجربة، وأبرز ما فيها هو تصميم برنامج الاختبارات (اختبار)، فإن هذا الأخير يندرج تحت ما يُعرف بالاختبارات الإلكترونية، وهو نمط جديد من الاختبارات، وقد تبين لي من خلال مسح لا بأس به وإن لم يكن دقيقاً وشاملاً، أن تطبيقه في الجامعات السعودية كانت أوائله في عام ١٤٣١ / ١٤٣٢ الموافق ٢٠١١/٢٠١٢ م أو قبل ذلك ببسیر ففي خبر في موقع جامعة الملك عبد العزيز أنه لأول مرة في الجامعة طبق قسم مهارات الاتصال بكلية الآداب والعلوم الإنسانية تجربة أداء الاختبارات الإلكترونية، وكان تاريخ الخبر ٢٠١١/١/٢٥ م. ومن حيث الدراسات الخاصة بالاختبارات الإلكترونية فيحسب موقع : <http://elearningksu.wordpress.com> هناك دراسات عدة منها: دراسة ديفيد جونسون (David Johnson, 2002) دراسة شودونج (Shudong, 2008) دراسة مارتين (Martin, 2009) (والموقع المشار إليه موقع جميل متخصص بالاختبارات الإلكترونية يتحدث عنها من خلال عناصر عدة بشكل مفصل متوالياً إياها من جوانب كثيرة.

## شرح مفصل للخطوات

هذه التجربة مرت بثلاث مراحل تمثل تدرجاً في تطورها: المرحلة الأولى تعليم الفقه والفرائض باستخدام برنامج العروض التقديمية (البوربوينت) (لقد كنت أدرّس



جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية  
AL Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University

## الملتقى العالمي للمبدعين في التدريس الجامعي

ثمانية آلاف كتاب من كتب العلم المتنوعة (وهو برنامج مجاني متاح على الانترنت) وكان هذا التدريب ضمن مادة البحث الفقهي ٥. من خلال معمل الفقه والفرائض تم تطبيق تجربة جديدة في الامتحانات (التقويم) المستمر

وذلك من خلال أسئلة الاختبار من متعدد حيث يشاهد الطالب السؤال من خلال شرائح العرض التي تعرض سؤاليين في كل شاشة وما على الطالب سوى أن يكتب أمام رقم السؤال الإجابة الصحيحة (أ أو ب أو ج أو د) وفي هذا توفير للجهد والأوراق وغير ذلك، كما أنها تسهل عملية التقويم بحيث يمكن تكراره بشكل دوري عدة مرات مما له الأثر في ربط الطالب بالمقرر، وهذا ما صرح به كثير من الطلاب حيث شعروا بارتباطهم بالمادة التعليمية يومياً. المرحلة الثالثة من التجربة تصميم برنامج الاختبارات (اختبار ) (بعد أن أصبح معمل الفقه والفرائض واقعاً عكفت على تصميم برنامج مناسب للاختبار من خلال الحاسب الآلي فاتفقت مع أحد المصممين على الأسس المهمة له، ثم توالى الاجتماعات للإضافة والتعديل حتى أصدرت الإصدار الأول، وبدأت التجربة الذاتية مرات عدة ثم قمنا بالتعديل والإضافة فأخرجت الإصدار الثاني وبدأت التجربة مع عدد من الطلاب، فظهرت النتائج المشجعة والتفاعل الكبير من الطلاب وبدأت مرحلة جديدة في أساليب الامتحان، واستفدت من الملاحظات لإصدار النسخة الثالثة التي أجرى الطلاب عليها الاختبارات ثم النسخة الرابعة حيث يقوم الطالب بالاختبار من خلال الحاسب الآلي فيكتب اسمه ويجري الاختبار المعد سلفاً ثم يرسل الإجابة التي تصل للحاسب الرئيس (جهاز المدرس)، وحينئذ تظهر النتيجة مباشرة، وهذا يحقق أهداف القياس والتقويم بشكل أفضل وبطريقة أسهل وأسرع وأكثر ضبطاً ويحتفظ بالنتيجة والتقارير عن جميع الاختبارات والطلاب الذين أجروا الاختبار. وقد اعتمد الباحث في تصميم هذا البرنامج التطبيق المباشر بحيث يلبي احتياجات الأستاذ والطالب الجامعي، وكان ذلك من خلال تجارب عدة وتعديلات متوالية، كما أن هذا البرنامج ليس قالباً فقط؛ بل هو مشتمل على أكثر من ألفي سؤال (اختبار من متعدد) في علم الفقه والفرائض أعددها الباحث فهي في النهاية ثمانية آلاف اختبار لأن كل سؤال عبارة عن أربع خيارات. وكان الاختبار

التدريب التابع للتربية والتعليم في بريدة، ثم كتبت تصوراً مفصلاً للمعمل مشفوعاً بعروض الأسعار لكل بند فيه، ورفع إلى الجامعة حيث اعتمد إنشاؤه، وكان أول درس فيه عام ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦ م. ما يشتمل عليه المعمل

١. 35 جهاز حاسب آلي بما فيها جهاز المعلم، وجعلتها على شكل حرف U من أجل الاستفادة من وسط القاعة لمقاعد متحركة
٢. جهاز ( خادم ) لربط الأجهزة ببعضها من خلال شبكة اتصال داخلية، ويقع الجهاز داخل غرفة صغيرة في زاوية المعمل من أجل حمايته
٣. جهاز عرض ( بروجكتور ) معلق في السقف مع جهاز تحكم عن بعد (ريموت)
٤. شاشة عرض
٥. طابعة ليزر مرتبطة بجهاز المعلم ويمكن لبقية الأجهزة المرتبطة بالشبكة الطباعة بها

وكنيت اقترحت أيضاً طاولات مضلعة وهي طاولات تتميز بالمرونة في الاستفادة منها على شكل مقاعد دراسية وورش عمل وتعليم تعاوني. من خلال معمل الفقه والفرائض تم تطبيق أساليب جديدة

١. تطوير المرحلة الأولى بحيث أصبح المعمل يمثل القاعة التعليمية الوحيدة في الكلية التي يوفر فيها جهاز العرض مع شاشته، فأمكن تطبيق العروض التقديمية في تدريس الفقه والفرائض والبحث الفقهي بشكل مستمر وبإمكانات أفضل من السابق
٢. تطبيق ورش العمل للطلاب وذلك باستخدام استراتيجية التعليم التعاوني في حل مسائل الفرائض، وقد أثمرت هذه الطريقة استفادة الطلاب من بعضهم وتدريبهم على العمل الجماعي والحوار والمناقشة والنقد فيما بينهم.
٣. تطبيق ذلك على مسائل الفقه، ولاسيما مسائل الفقه المعاصرة، والتعاون والتدريب على البحث الفقهي.
٤. من خلال المعمل ومع وجود الحاسبات الآلية قريبة من الطلاب تم تفعيل أساليب أخرى في التدريس والتدريب، فقد تدرّب الطلاب على الاستخدام الإلكتروني في العلوم الشرعية كالتمرّب على بعض البرامج الحاسوبية مثل (الموسوعة الشاملة) والتي تحوي أكثر من

# التقنيات الحديثة في التعليم الجامعي

## النتائج

١. التقنية في التعليم الجامعي وممارسة الأستاذ الجامعي لأشكالها
٢. تخريج الطالب المدرب على وسائل التعلم والتعليم المتنوعة والاستفادة من التقنية
٣. تخريج الطالب المدرب على وسائل البحث من خلال الحاسب الآلي وتطبيقاته
٤. تخريج الطالب المدرب على التعلم والبحث من خلال الحاسب الآلي
٥. تطبيق نوع جديد من الاختبارات من خلال برنامج (اختبار) الذي سبق تفصيل الحديث عنه حيث يحقق عدة مخرجات: سهولة إجراء الاختبار. تكرار الاختبارات بحيث يرتبط الطالب بالمادة العلمية. النتيجة الفورية وتلافي مشقة التصحيح وتأخر ظهور النتيجة. تعرف الطالب على الإجابة الصحيحة بعد فراغه من الاختبار وبهذا يمكنه التعلم بوسيلة أخرى جذابة تساعد على رسوخ المعلومة. الاحتفاظ بنتائج الطلاب في حاسوب المعلم مهما تكررت الامتحانات وتكاثرت. ضمان الدقة والحيدة والجودة والعدل بين الطلاب ، وتقنين الوقت الذي ينتهي تلقائياً: تخفيف أعباء الاختبارات عن الأستاذ بحيث يوجه جهده للإعداد الجيد للمادة العلمية ثم لأسئلة الاختبارات المعتمدة على الدقة والمهارة .

## الأدلة و البراهين على النجاح و الفاعلية

أولاً تمت زيارة عميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية لمعمل الفقه والفرائض وأثنى على ذلك وكتب خطاباً حول هذا الشأن (مرفق) جاء فيه .. فإن سعادة د فهد بن عبد الرحمن الجبلي كان قد اقترح إنشاء معمل حاسب آلي لتعليم الفقه والفرائض وقد قامت الكلية بإنشائه وتجهيزه ثم عمل بالتدريس فيه باستخدام شاشة العرض ثم استخدم برنامجاً للاختبارات عبر أجهزة الحاسب الآلي سماه برنامج (اختبار) ، وقد طبق اختبار الأعمال الفصلية على طلاب الشعبة التي درسها في العام الجامعي ١٤٢٩/١٤٣٠ هـ . ثانياً تم إعداد استبانة تحوي أسئلة مفتوحة تعبر عن آراء الطلاب الذين تم تدريبهم عبر هذه التجربة وجرى امتحانهم من خلال برنامج (اختبار) ، وكانت الآراء : ممتازة لكن لو تخفف الدقة في الخيارات لكانت الطريقة جد مناسبة أما الكتاب المفتوح مناسبة مع زيادة الوقت .

على نوعين: أحدهما من خلال استيعاب بايين من أبواب الفقه (السبق والعارية). (النوع الثاني اختبار شامل (الكتاب المفتوح) حيث يجري الطالب الاختبار والكتاب بين يديه من أجل أهداف أخرى مهارية وتدريبية ، وليس من أجل الاستيعاب فقط، حيث يقيس هذا النوع من الاختبارات مهارات الطالب في كيفية الرجوع إلى المعلومة وفهمها وسرعة ذلك. وهذا أسلوب بحد ذاته جديد في عملية التعليم ولا سيما علم الفقه والذي يحتاج فيه الطالب إلى مثل هذه المهارات. ويمكن القول إن برنامج (اختبار) قد مر عبر ما يلي

١. إعداد قاعدة بيانات للأسئلة الفقهية على أسس علمية ومنهجية من خلال الكتب المعتمدة
٢. دراسة البرامج الشبيهة والاستفادة من مميزاتها وتقادي عيوبها
٣. إعداد برنامج حاسوبي متطور لهذه القاعدة من خلال متخصصين في الحاسب بحيث يمكن أن يعمل على الشبكات ويستطيع المعلم من خلاله إضافة الأسئلة وإدارة الاختبارات للشعب المختلفة بشكل متطور وفعال يحقق العدالة والفاعلية
٤. إجراء تجارب للبرنامج وتدقيق وتنقيح قاعدة البيانات بما يحقق الهدف منهما. نوافذ برنامج الاختبارات (اختبار )

يشتمل البرنامج على عدة نوافذ وخدمات من أهمها: تكوين مجموعة أسئلة من خلالها يسمي المجموعة ويضع معايير الامتحان المطلوبة كعدد الأسئلة والوقت وعدد المحاولات وإظهار الإجابة بعد الحل أو عدم إظهارها وغير ذلك. تحرير سؤال من خلالها يحرر السؤال بكتابة رأس السؤال والاختيار الصحيح ثم المشتتات ، ويضيفه إلى أي من المجموعات المعدة سابقاً. تحرير مجموعة أسئلة للتعديل على مجموعة سابقة. طباعة مجموعة أسئلة إذا كان المعلم يرغب في طباعتها على الورق لأي غرض. التقارير تعطي المعلم نتائج الطلاب موضحاً فيها اسم الامتحان وتاريخه وعدد الطلاب وعدد الأسئلة ثم سرد أسمائهم مع الدرجة والنسبة المئوية .



جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية  
AL Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University

## الملتقى العالمي للمدربين في التدريس الجامعي

متحركة ب-جهاز ( خادم ) لربط الأجهزة ببعضها من خلال شبكة اتصال داخلية، ويوضع الجهاز داخل غرفة صغيرة في زاوية المعمل من أجل حمايته ج- جهاز عرض ( بروجكتر ) معلق في السقف مع جهاز تحكم عن بعد ( ريموت.د- شاشة عرض.ه- طابعة ليزر مرتبطة بجهاز المعلم ويمكن لبقية الأجهزة المرتبطة بالشبكة الطباعة بها.و- تخصيص (كوادر بشرية مدربة) كموظف في ليتولى عهدة المعمل ، ويتولى مسؤولية متابعته وصيانته (سواءً بنفسه أو بتوفير الصيانة) كما يكون من مسؤوليته الدعم الفني لمن يحتاج إلى ذلك عند استخدامه.ز-توفير طاولات مضلعة مع كراسي متحركة للاستفادة منها في التعليم كصفوف وكورش عمل وغيرها لتمييزها بمرونة الحركة والتشكيل بالشكل المناسب.ح- يحتاج المعمل أيضاً إلى جهاز التصحيح الآلي ( ) يمكن الأستاذ من تصحيح الاختبار مهما كانت أعداد الطلاب خلال دقائق، وتبقى نتائجهم محفوظة في الحاسب مرتبة مع النسبة المئوية وسائر البيانات ، لاسيما مع عدم توفر برنامج (اختبار) أو عدم توفر أجهزة كافية.ط- هناك تقنيات يمكن إضافتها كالسبورة الذكية (الالكترونية) وهي وسيلة جديدة في التعليم تشبه التعليم بالعرض المرئي إلا أنها تفوقها في بعض الميزات ختاماً هذا عرض لتجربتي التي يمكن اعتبارها خطوة على طريق التطوير لأسلوب التدريس الجامعي بشكل عام والعلوم الشرعية خاصة ولعل هذا العرض أن يفتح آفاقاً أخرى في هذا المجال .والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات .

جيدة لاختبار الوقت والسهولة ومعرفة الدرجة مباشرة وإمكانية إيجادها والرجوع إليها في أي وقت. طريقة البرنامج ممتازة جداً وتحتاج إلى إعادة نظر وتطوير وأرجو منك يا شيخ أن تقدمها للجهات المختصة لأخذ براءة اختراع لأنها الأولى من نوعها والله أعلم. ممتازة والسبب في ذلك أن الاختبارات فيها تذكير للإجابة . طريقة الأسئلة الاختيارية جميلة جداً ورائعة لأنها تجعل الطالب إذا كان متردداً بين إجابتين فإنه يجدها بين الخيارات. وفي هذا الامتحان تجعل الطالب يخرج من الروتين المعتاد ويحس بالتغيير فيكون الامتحان فيه متعة وبهذا يكون أفضل من الاختبار على الورق أيضاً لا يكون فيه خطأ في الدرجات وكل يأخذ حقه!! ... أقولها صادقاً إنشاء الله (إنها من أفضل الطرق التي مرت علي في الاختبارات لعدة أمور يضيق المقام لذكرها، ولكن أحياناً تشتت ذهن الطالب إذا لم يستمر على هذه الطريقة )،(ويبسط الله وجهك. طريقة جيدة وراقية لا تأخذ وقتاً طويلاً لا من الطالب ولا من المعلم ولكن فيها صعوبة بعض الشيء وشكراً لك على هذه الأسئلة القيمة. بارك الله فيك شيخنا نشرفنا بالدراسة عنكم هذا الفصل وهذه الطريقة مناسبة وسهلة لمن سهلها الله عليه.

### التوصيات

١- التشجيع على التجديد والتطوير والتنوع في أساليب التدريس ولا سيما التعليم الالكتروني ، وتطبيق تقنيات التعليم ، والاختبارات الالكترونية-2. من وسائل التشجيع وضع حوافز لعضو هيئة التدريس المتميز في هذا المجال كالجوائز والمنح والشهادات التقديرية ونحو ذلك ، بل يمكن إلحاقها بنظام مكافأة التميز في استحقاق عضو هيئة التدريس لمكافأة التميز (البذل) بحسب تميزه في هذا الجانب-3. تنظيم دورات لأعضاء هيئة التدريس في مجال التعليم الالكتروني ، وتقنيات التعليم ، والاختبارات الالكترونية كما هو معمول به في بعض الجامعات-4. تنظيم المؤتمرات والملتقيات والندوات كهذا الملتقى لتطوير هذا الجانب وتبادل الخبرات-5. على الكليات والأقسام العلمية تصميم برنامج (اختبار) يتوافق مع التخصص ويحقق أهداف المقررات التعليمية والتقييم السليم للطلاب سواء على مستوى التخصص العام أو التخصص الدقيق .6-تتبعي العناية بإنشاء معامل الكترونية في كل تخصص بما يناسب كلاً منها بحيث يشتمل على:أ- عدد كافٍ من أجهزة الحاسب الآلي ، ويفضل أن تكون على شكل حرف u، من أجل الاستفادة من وسط القاعة لمقاعد

# التقنيات الحديثة في التعليم الجامعي

## استخدام التقنيات الحديثة في التعليم عن بعد للعلوم الإسلامية (تاريخ الطب الإسلامي أنموذجاً)

عبد الناصر كعدان

أستاذ ورئيس قسم تاريخ الطب الإسلامي - جامعة حلب - حلب - سوريا

### الملخص

مقدمة: من الملاحظ أنه ازداد مؤخراً الاهتمام بدراسة العلوم الإسلامية بمختلف فروعها، خصوصاً في عالما العربي. فالهدف من هذه الورقة هو تسهيل دراسة أحد أنواع التراث العلمي الإسلامي وهو التراث الطبي.

طريقة البحث: تم من خلال هذا البحث استعراض ودراسة الوسائل المتاحة حالياً والمستخدمة من أجل التعليم عن بعد، مع تحليل تلك الوسائل ومناقشة كيف تم استثمارها لصالح تعليم مختلف العلوم الإسلامية، خصوصاً تاريخ الطب الإسلامي. لاسيما أننا لا نزال نشهد ندرة المؤسسات المتخصصة والمتخصصين في التدريس عن بعد لهذه العلوم من جهة، ولوجود راغبين كثر يوثون الدراسة عن بعد لمثل هذه العلوم.

النتائج: من خلال تدريسنا لمقرر تاريخ الطب الإسلامي لطلاب مرحلتى الماجستير والدكتوراه في جامعة حلب، لمسنا رغبة حقيقية لدى الكثيرين من الطلاب سواء في العالم الإسلامي أو خارجه لدراسة هذا المقرر، خاصة الأطباء وطلاب العلوم الشرعية أو حتى المؤرخين، إنما كان أحد أهم المعوقات هو مشكلة الحضور الإلزامي. تم في هذه الورقة شرح تأسيس أكاديمية افتراضية هي الأولى من نوعها على الساحتين العربية والدولية، حيث تقدم فرصاً لتعليم تاريخ الطب الإسلامي، ويمكن من خلالها أيضاً منح درجتي الماجستير والدكتوراه في هذا المجال.

الدراسة، كما هو الآن في الدراسات التقليدية. وهو بهذا أصبح ضرورة معاصرة، وعملاً أكاديمياً مهماً في متابعة التقدم العلمي والتكنولوجي وذلك من أجل توسيع آفاق الفكر الإنساني في أعلى طاقاته، والتطلع الأمثل لأفاق القرن الجديد "قرن الاتصالات الرقمية والإنترنت". حيث يمكن استخدام أحدث طرق تكنولوجيا المعلومات والتعليم الإلكتروني في الجامعات والكليات، وتطبيقها بشكل متكامل من قبل المدرسين والطلبة في مستويات مراحل التعليم كافة. فضلاً عن ربط القطاعات التعليمية حسب مراحلها وتشابهاها في طبيعة العمل بشبكة الإنترنت والإنترنت، إضافة إلى ربط القطاعات التعليمية ذات المستوى الواحد بشبكة من الربط الإلكتروني التفاعلي للاستفادة القصوى من جميع الإمكانيات المتاحة في القطاعات المتشابهة. مما يؤدي إلى توسيع مدارك الطلبة والدارسين في كل المراحل الدراسية من خلال إدخال طرق التعليم الإلكتروني التفاعلي المباشر، واستخدام طرق الوسائط المتعددة في عملية التعليم والتدريب، ونشر الوعي التكنولوجي المطور عن طريق الاستخدام المباشر للتعليم الإلكتروني.

وإزاء هذا التطور في مجال تكنولوجيا التعليم، فإننا نشهد اليوم، ولأسباب عديدة، رغبة حقيقية في دراسة العلوم الإسلامية. فالهدف من هذه الورقة هو تسهيل دراسة أحد أنواع التراث العلمي العربي وهو التراث الطبي، وذلك من خلال تقديم مشروع أكاديمية افتراضية يمكن لأي شخص ومن أي مكان من العالم الالتحاق بها، بغرض التحصيل العلمي في هذا المجال.

### التعريف بالخبرة التدريسية

#### الأهداف

الهدف من هذه الورقة هو شرح لكيفية استخدام التقنيات الحديثة من أجل التعليم عن بعد لمختلف العلوم الإسلامية خصوصاً أحد أنواع التراث العلمي الإسلامي وهو التراث الطبي، وذلك من خلال تقديم مشروع أكاديمية افتراضية يمكن لأي شخص ومن أي مكان من العالم الالتحاق بها، بغرض التحصيل العلمي في هذا المجال، والتي تم من خلالها ليس فقط تدريس تاريخ الطب الإسلامي، بل أيضاً منح الدرجات العلمية (الماجستير والدكتوراه) في هذا الاختصاص النادر، وذلك من خلال التعليم عن بعد من خلال إنشاء موقعاً لهذه الأكاديمية في شبكة الإنترنت يتم من خلالها تأسيس الصفوف الافتراضية، فضلاً عن توفير

### كلمات البحث الرئيسية

التعليم عن بعد، تاريخ الطب الإسلامي، التعليم الإلكتروني

### المقدمة

أصبح التعليم الجامعي عن بعد، وذلك باستخدام نظم الاتصالات الإلكترونية والرقمية الحديثة نمطاً تعليمياً متميزاً في الدراسات الجامعية والبحوث الأكاديمية والتطبيقية. وهو بذلك يفتح المجال لتطوير إبداعات طلاب العلم في أي مكان في العالم في تحسين كفاءتهم العلمية والوظيفية ومواصلة البحث العلمي والنشاط الذاتي وهم في ميادين عملهم وإقامتهم، وذلك دون التقيد في الحضور الإلزامي (الزماني والمكاني) والعمر الزمني لفترة



جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية  
AL Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University

## الملتقى العالمي للمدربين في التدريس الجامعي

- ٥- توفر الاتصال طوال أيام الأسبوع، بل على مدى الـ ٢٤ ساعة، فلا انقطاع للاتصال.
  - ٦- سقوط الحواجز الزمانية.
  - ٧- احتكار لوسائل الاتصال وشبكات الاتصال.
  - ٨- توفر وانتشار الأجهزة الإلكترونية مثل الحاسبات والمعدات الإلكترونية.
  - ٩- سهولة وبساطة استخدام الأجهزة الإلكترونية.
- كل هذه الصفات أو بعضها تساهم كثيراً في التغلب على بعض المشكلات التي تواجهها المؤسسات التعليمية في مختلف أنحاء العالم.
- ٢- أهم صفات وميزات التعليم عن بعد أو التعليم الإلكتروني:

يتصف التعليم عن بعد، أو التعليم الإلكتروني، بمواصفات وميزات عديدة. وفيما يلي نذكر أهم تلك الصفات والميزات:

- ١- تعليم عدد كبير من الطلاب وفي وقت قصير دون قيود الزمان أو المكان.
- ٢- التعامل مع آلاف المواقع.
- ٣- إمكانية تبادل الحوار والنقاش.
- ٤- استخدام العديد من مساعدات التعليم ووسائل الإيضاح والتي قد لا تتوفر لدى العديد من المتعلمين في التعليم التقليدي، كالوسائل السمعية والبصرية.
- ٥- المرونة Flexibility، بحيث يتيح للدارس خيار المشاركة حسب الرغبة.
- ٦- التأثير والفاعلية Effectiveness، حيث أثبتت البحوث التي أجريت على نظام التعليم عن بعد أنه يوازي أو يفوق في التأثير والفاعلية نظام التعليم التقليدي وذلك عندما تستخدم هذه التقنيات بكفاءة.
- ٧- تشجيع التعلم الذاتي.
- ٨- المقرة Affordability، حيث أن الكثير من أشكال التعليم عن بعد لا تكلف الكثير من المال.
- ٩- التقييم الفوري والسريع والتعرف على النتائج وتصحيح الأخطاء.
- ١٠- تعدد مصادر المعرفة نتيجة الاتصال بالمواقع المختلفة على الانترنت.

كل ما يتعلق بالنواحي العلمية والإجرائية المتعلقة بتسجيل الطلاب وغيرها. وقد تم وضع مقررات التدريس والمدرسين المختصين لكل من مرحلتَي الماجستير والدكتوراه. ويمكن لهذه التجربة أن تطبق على مقررات أخرى هناك رغبة كبيرة في تعلمها.

### الأهمية

إزاء التطور الحادث في مجال تكنولوجيا التعليم، فإننا نشهد اليوم، ولأسباب عديدة، رغبة حقيقية في دراسة التراث العلمي الإسلامي، وذلك من أجل الوقوف على العوامل الموضوعية التي هيأت التفوق والإبداع العلمي الذي تحقق على أيدي العلماء العرب والمسلمين الأوائل على مدى ثمانية قرون من جهة، وعلى الأسباب التي أدت إلى اضمحلال هذا الإبداع من جهة أخرى. كل ذلك من أجل تهيئة الأسباب والعوامل مرةً أخرى، وذلك للعمل على الخروج من الواقع المرير الذي تعيشه الأمة اليوم. وتأتي أهمية هذا البحث في أنه الأول من نوعه، على ما اعتقد، في تقديمه لمشروع أكاديمية افتراضية لتدريس ومنح درجتي الماجستير والدكتوراه في مجال تاريخ الطب الإسلامي، والتي يمكن تعميمها بحيث تشمل كل الدراسات الإسلامية.

### العلاقة بالنظريات و البحوث التربوية

أولاً- التعليم عن بعد (أهميته - صفاته وميزاته - أشكاله - كفاءته):

١. أهمية التعليم عن بعد Distant Learning أو التعليم الإلكتروني Electronic Learning:

من المعروف أننا نعيش الآن في عصر المعلومات والمعلوماتية. فمن الملاحظ أنه حدث مؤخراً ثورة هائلة في مجال تكنولوجيا المعلومات، مما يشجعنا على القول بأن ذلك يعتبر بمثابة قفزات لم تحققها البشرية من قبل.

ومن المفيد أن نستعرض أهم مواصفات عصر المعلومات والمعلوماتية، والتي أهمها:

- ١- سقوط الحواجز المكانية بين الدول، بحيث أصبح العالم الآن قرية واحدة.
- ٢- تدفق هائل للمعلومات.
- ٣- إتاحة مصادر المعلومات المختلفة لكل البشرية دون تفرقة.
- ٤- التواصل بين كل المستويات (الدول والمؤسسات والمنظمات والأفراد) بعضها ببعض.

# التقنيات الحديثة في التعليم الجامعي

ووسائل إيضاح وامتحانات وتقييم وقواعد وقوانين تحكم العملية التعليمية. إلا أنه لا يوجد فيه مكان واقعي؛ فهو عبارة عن موقع على الشبكة الدولية: الإنترنت، أو الشبكة المحلية: الإنترنت. ويحتوي على صفحات من المعلومات، وتوجد على تلك الصفحات العناصر التعليمية التي سبق ذكرها. وترتبط جميعها من خلال الشبكة. ويرتبط الصف أيضا من خلال الشبكة بجميع المواقع الأخرى والتي تحتوي بطبيعة الحال على صفوف افتراضية أخرى.

ويتميز الصف الافتراضي بميزات عديدة نذكر منها:

- ١- توفير اقتصادي.
- ٢- توفير العدد والأنواع الهائلة من مصادر المعلومات.
- ٣- توليد القدرة على البحث لدى الطلاب.
- ٤- القدرة على التركيز مع المعلم؛ حيث لا يشعر الطالب بوجود الطلاب الآخرين إلا إذا أراد ذلك.
- ٥- الحرية الكاملة في اختيار الوقت والمادة التعليمية والمعلم مما يتيح للطالب القدرة على استيعاب أكبر.
- ٦- استخدام الحوار (حيث أن الوسائل الأخرى مثل التلفزيون والإذاعة والاسطوانات الإلكترونية المدججة والكتب لا تتيح للطالب الحوار مع المعلم أو مع الآخرين).

نقاط ضعف الصفوف الافتراضية:

- ١- بالرغم مما ذكر من ميزات الصفوف الافتراضية، إلا أنه يجب الإشارة إلى أهم نقاط ضعفها، وهي متمثلة في:
- ١- ضرورة أن يكون للطالب القدرة على استخدام الحاسب الإلكتروني.
- ٢- ضرورة أن يكون المعلم على قدر كبير من المعرفة بالتعامل مع الصفوف الافتراضية وكيفية التعامل مع الطلاب من خلالها.
- ٣- ضرورة توفر شبكة الإنترنت أو شبكة الإنترنت.
- ٤- ضرورة توفر محتوى تعليمي مناسب للنشر على المواقع باللغة التي يستوعبها الطلاب.
- ٥- ضرورة وجود نظام إدارة ومتابعة لنظام الصفوف الافتراضية.

- ١١- استخدام الصفوف الافتراضية.
- ١٢- سهولة تبادل الخبرات بين الجامعات والأكاديميات.
- ١٣- سهولة وسرعة تحديث المحتوى المعلوماتي.
- ١٤- نشر الاتصال بالطلاب وبعضهم البعض مما يحقق التوافق بين الفئات المختلفة ذات المستويات المتساوية والمتوافقة.
- ١٥- تحسين استخدام المهارات التكنولوجية.
- ١٦- تحسين وتطوير مهارات الاطلاع والبحث.
- ١٧- دعم الابتكار والإبداع بين المتعلمين.
- ١٨- إمكانية الاستعانة بالخبراء النادرين.

٣- أشكال التعليم عن بعد:

نذكر هنا بعض أشكال التعليم عن بعد، وبشكل موجز، حيث أن تلك الأشكال يمكن أن تساهم في التخطيط للتعليم الإلكتروني نذكر منها:

- ١- الصفوف الافتراضية Virtual classes
- ٢- الندوات عبر الفيديو Video Conferences
- ٣- التعليم الذاتي E-learning
- ٤- المواقع التعليمية على الإنترنت Internet Sites
- ٥- التقييم الذاتي للطالب Self Evaluation
- ٦- الإدارة والمتابعة وإعداد النتائج

وسأتعرض بالشرح الوجيز لشكلين فقط من أشكال التعليم الإلكتروني، لما لهما من علاقة صميمية بالموضوع الذي نتحدث عنه وهو التدريس الإلكتروني للعلوم الإسلامية، وهما: الصفوف الافتراضية والتعليم الذاتي.

الصفوف الافتراضية Virtual Classes:

نظرا لأهمية الصفوف الافتراضية كمفهوم جديد في التعليم الإلكتروني، واختلافها الجذري عن الفصول التقليدية في التعليم التقليدي المتعارف عليه، فإنه لا بد من تقديم بعض الملاحظات والشرح المبسط عن دور الصفوف الافتراضية في التعليم الإلكتروني.

يعتبر الصف الافتراضي فصل بكل المكونات والعناصر المتعارف عليه. ففيه معلم وطلاب ومادة تعليمية



جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية  
AL Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University

ثانيا- المكتبات الإلكترونية أو الرقمية:

إن دور المكتبات الرقمية يتجاوز الدور الأساسي والهام للمكتبة الورقية، ويفتح أمام زوار المكتبة آفاقاً جديدة وذلك بالاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

لقد أحدثت المكتبة الرقمية تطوراً هائلاً على صعيد:

تخزين المعلومات (Data Storage)

استرجاع المعلومات (Data Retrieval)

استعمال المعلومات (Data usage)

أهم ميزات المكتبة الرقمية:

١- حفظ المعلومات من الكوارث وعوامل التلف الطبيعية والبشرية وبشكل أكثر فاعلية وأقل تكلفة من المكتبة الورقية. وفي ذلك أهمية كبرى في مجال حفظ المخطوطات.

٢- إن التطور في صناعة الـ Hardware المستمر سمح بتخزين كميات هائلة من المعلومات وإتاحتها للأفراد بتكلفة بسيطة.

٣- الوصول إلى المعلومات بسرعة، وذلك بفضل التطور في صناعة الـ Hardware وكذلك الـ Software. وقد أصبح موضوع استرداد النصوص والمعلومات موضوعاً أساسياً في تخصصات الكمبيوتر، ويستخدم فيه نظريات رياضية، ويتعامل مع كافة أنماط المعلومات. وقد تطورت برمجيات عديدة للتعرف على الصور وتمييز أنواع الخطوط لمختلف المخطوطات، وهذا يبسر وإلى حد كبير قراءة الكثير من المخطوطات وذلك بغية تحقيقها.

٤- تسمح المكتبة الرقمية بتخزين أنماط مختلفة من المعلومات Multimedia بحيث نستطيع اليوم قراءة كتاب ما مع مشاهدة الصور فيه.

٥- تضع المكتبة الرقمية بيد المستخدم أدوات للتعامل مع المعلومات أكثر فاعلية من الأدوات التقليدية اليومية، وأهم تلك الأدوات:

أ- التخزين والحفظ السريع والأرشفة والبحث.

ب- إمكانات متطورة في تحرير النصوص.

ت- العلامات والتعقيبات.

ث- إمكانات متطورة في الطباعة.

ج- تبادل المعلومات من خلال البريد الإلكتروني.

وبهذا يتضح أن العنصر الأساسي في هذه النقاط هو عنصر تأهيل المعلم وهو العنصر الحاكم. وطبعاً فإن تعليم أو تدريب المعلم على استخدام الصفوف الافتراضية واستخدام التعليم الإلكتروني عموماً يعتبر من أهم مقومات نجاح التعليم الإلكتروني.

التعلم الذاتي E-Learning:

وهو اصطلاح جديد ظهر أيضاً مع ظهور التعليم الإلكتروني، وهو يشبه التعليم الحر التقليدي والذي يدرس فيه الطالب المقررات الدراسية ثم يتوجه إلى أحد المؤسسات التعليمية لأداء الامتحان والحصول على شهادة معينة. بنفس المفهوم تعلن العديد من المؤسسات التعليمية عن قدراتها لتقديم التعلم الذاتي إلى الطلاب الذين يرغبون التعلم من خلال الإنترنت، ويقوم الطلاب بتسجيل أنفسهم وتسديد التكلفة إلى تلك المؤسسات، ثم التعرف ومن ثم اختيار المواد التي يرغبون في تعلمها. وتقوم هذه المؤسسات بإتاحة تلك المواد من خلال مواقعها على الإنترنت، أو من خلال اسطوانات مدمجة ترسلها للطلاب. ثم يقوم الطالب بدراستها ثم التقدم إلى الاختبارات التي تحددها المؤسسة التعليمية من خلال شبكة الإنترنت، ومعرفة النتيجة فوراً، ثم الحصول على الشهادة بالبريد العادي أو البريد الإلكتروني.

٤- كفاءة التعليم الإلكتروني:

قد يتساءل البعض حول الكفاءة التعليمية لبرامج التعليم عن بعد، مقارنة بالبرامج التي يتعلم بها الطلاب بالطريقة التقليدية (التي تتم وجهاً لوجه). إن الأبحاث التي تقارن ما بين التعليم عن بعد وبين التعليم التقليدي، تشير إلى أن التدريس والدراسة عن بعد، يمكن أن تكون لهما نفس فعالية التعليم التقليدي، وذلك عندما تكون الوسائل والتقنيات المتبعة ملائمة لموضوع التعلم، هذا بالإضافة إلى التفاعل المباشر الذي يحدث بين طالب وآخر، والتغذية المرتدة بين المدرس والمتعلم.

يرى العديد من المدرسين أن الفرصة التي يوفرها مجال التعليم عن بعد، أهم وأكبر من العقبات التي يمكن مواجهتها، حيث أن الترتيبات الدقيقة المطلوبة للتعليم عن بعد تلعب دوراً هاماً في تحسين مهاراتهم التدريسية بشكل عام.

ويمكن تلخيص أهم المزايا التي يفرضها نظام التعليم عن بعد بما يلي:

- الوصول إلى جمهور أكبر من الطلبة.
- تلبية حاجات الطلبة غير القادرين على حضور الصفوف الدراسية التقليدية.
- إقامة حلقة وصل بين الطلبة من مناطق وبلدان عديدة ذات ثقافات متنوعة.

# التقنيات الحديثة في التعليم الجامعي

يتم التعرف إلا على جزء يسير جدا من هذا النتاج الفكري الهام. فأغلب ما كتب في مجال الطب خلال تلك المرحلة لا زال مخطوطا قابعا في زوايا المكتبات الخاصة أو العامة، والموزعة في كل أرجاء العالم، لم ير النور بعد.

كما أنه من الملاحظ ازدياد الاهتمام مؤخرا في دراسة تاريخ الطب الإسلامي، سواء كان هذا الاهتمام على مستوى المؤسسات العلمية والمعاهد والجامعات، أو على مستوى الأفراد. وقد يكون هذا الاهتمام ناجما كرد فعل على انتشار ثقافة العولمة من جهة، أو ردا على محاولة بعض الدوائر والمؤسسات في التشكيك بل وحتى تشويه الدور الحضاري الذي اضطلع به العرب والمسلمون الأوائل من جهة أخرى.

وإزاء هذا الاهتمام والرغبة في الإطلاع بل وحتى الدراسة الأكاديمية لتاريخ الطب الإسلامي، وبسبب ندرة المؤسسات المتخصصة والمتخصصين في تدريسه، حيث أنه يمكن القول بأن عدد المتخصصين الأكاديميين وبالتالي المؤهلين علميا لتدريس تاريخ الطب الإسلامي قد لا يزيد عددهم أصابع الكف الواحدة في وطننا العربي. في حين أننا نجد أضعافا مضاعفة من هذا الرقم هم من غير العرب ممن درسوا هذا المجال وتخصصوا فيه. لذلك كان الأجدر بنا نحن العرب أن نهتم بهذا الجانب من تراثنا العلمي. فإزاء ذلك، كان لا بد من السعي لإيجاد وسيلة تكون متاحة ومتيسرة للأفراد المهتمين في دراسة هذا التراث وتحقيقه. فمع التطورات التكنولوجية التي يشهدها هذا العصر، وتطور وسائل تكنولوجيا المعلومات وشبكات الاتصال، ظهرت طرائق جديدة ومتطورة للتعليم تتيح للدارس أو المتعلم أن يستفيد من فرص التعليم التي قد لا تتاح له في التعليم التقليدي، وبدون التقيد بأي من الحواجز الرئيسية والتي من أهمها الزمان والمكان. وتمثل طرائق ووسائل التعلم عن بعد فرصة جديدة أتاحتها التقدم التكنولوجي للتعلم والتدريب والدراسة من خلال الالتحاق بالمعاهد أو المؤسسات أو الجامعات المرموقة من أي مكان يتواجد فيه المتعلم.

من هنا تأتي أهمية مشروع إنشاء الأكاديمية الافتراضية لتاريخ الطب الإسلامي، والتي يمكن من خلالها ليس فقط تدريس تاريخ الطب عند المسلمين الأوائل كما أسلفنا، بل أيضا منح الدرجات العلمية (الماجستير والدكتوراه) في هذا الاختصاص النادر، وذلك من خلال التعليم عن بعد من خلال إنشاء موقع لهذه الأكاديمية في شبكة الإنترنت يتم من خلالها تأسيس الصفوف الافتراضية، فضلا عن توفير كل ما يتعلق بالنواحي العلمية والإجرائية المتعلقة بتسجيل الطلاب وغيرها.

وسأستعرض الآن أهم صفحات الأكاديمية على الإنترنت والتي من خلالها يمكن التعرف على مضامين هذه الأكاديمية وشروط الإنتساب إليها وبرامجها والمنهج التعليمي المتبع فيها.

ح- فتحت المكتبة الرقمية أفقا جديدة في التفاعل مع الآخرين، بحيث يمكن للقارئ مشاهدة تعليقات القراء الآخرين لنفس الكتاب، ومشاهدة تقييمهم له، وأحيانا الدخول في مناقشة حية معهم أو من خلال تبادل الرسائل.

## شرح مفصل للخطوات

أولا- التعليم الإلكتروني ودراسة العلوم الإسلامية:

مع تطور وسائل تكنولوجيا المعلومات وشبكات الاتصال، والتي تم استعراضها آنفا، أصبحت إمكانية دراسة العلوم الإسلامية وعلى نحو أكاديمي متاحة أكثر من أي وقت مضى. كما أن تحقيق ودراسة المخطوطات العلمية التي خلفها العلماء العرب والمسلمون، أصبح أكثر سهولة أيضا. هذا كله سيساعد في الوقوف على أهم إنجازات العلماء المسلمين الأوائل وإسهاماتهم في بناء الحضارة الإنسانية، وبالتالي التعرف على العوامل التي هيأت التفوق والإبداع العلمي الذي تحقق على أيدي العلماء المسلمين الأوائل على مدى ثمانية قرون من جهة، وعلى الأسباب التي أدت إلى اضمحلال هذا الإبداع. كل ذلك من أجل تهيئة الأسباب والعوامل مرة أخرى، مما قد يساعد على الخروج من الواقع المرير الذي تعيشه الأمة اليوم.

سأقدم فيما يلي مشروعا يتضمن تأسيس أكاديمية افتراضية على شبكة الإنترنت، لتدريس تاريخ الطب الإسلامي، ولمنح درجتي الماجستير والدكتوراه في هذا المجال، وذلك كنموذج لمعاهد وأكاديميات أخرى يمكن أن تدرس تاريخ مختلف العلوم الإسلامية الأخرى والتي كانت مزدهرة على مدى ثمانية قرون.

ثانياً- مشروع الأكاديمية الافتراضية لتاريخ الطب الإسلامي:

يجمع كل الباحثين في تاريخ الطب على أن الأطباء المسلمين الأوائل، قد اضطلعوا بدور هام ورئيسي في تطوير المعارف والعلوم الطبية، وذلك إبان ازدهار الحضارة الإسلامية والتي امتدت فترة ثمانية قرون. وذلك من خلال ترجمة كل تلك المعارف الطبية المعروفة وقتها إلى اللغة العربية، ثم ما أضافوه لهذا العلم من خلال ما اكتسبوه من خبرات نتيجة لممارستهم الطب في البيمارستانات (المستشفيات) التي كانت منتشرة في أرجاء العالم الإسلامي في ذلك الوقت.

وبالرغم من هذه الحقيقة، فإنه ما من أحد يجادل في أن التراث الطبي الإسلامي لم يتم بعد دراسته على نحو يبرز دور هذا التراث الحقيقي في تطوير علم الطب، خصوصا تأثيره على مرحلة عصر النهضة الأوروبية. وحتى الآن لم



جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية  
AL Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University

الملتقى العالمي  
للمبدعين في التدريس الجامعي

**البرامج الحالية**

**أولاً- برنامج الماجستير**

**ثانياً- برنامج الدكتوراه**

**برنامج الماجستير**

مدة الدراسة 18 شهراً كحد أدنى موزعة على ثلاثة فصول دراسية



**الأكاديمية الافتراضية لتاريخ الطب الإسلامي**  
Virtual Academy for History of Islamic Medicine

[www.vahim.edu](http://www.vahim.edu)

**شروط التسجيل**  
**القبول والتسجيل**  
**الرسوم الدراسية**  
**الانتماء بالأكاديمية**  
**طلب معلومات**

**الصفحة الرئيسية**  
**الأكاديمية**  
**البرامج الحالية**  
**المنهج والمقررات**  
**كتب ومخطوطات**

**هيئة التدريس**  
**مواقع هامة**  
**ندوات ومؤتمرات**

الفصل الأول		
رقم المقرر	اسم المقرر	عدد الساعات
٤١١	تاريخ الطب في حضارات ما قبل الإسلام	٣
٤١٢	تاريخ الطب في الحضارة الإسلامية (I)	٢
٤١٣	تاريخ العلوم الطبية عند المسلمين (I) (الطب الباطني - الجراحة - الصيدلة)	٢
٤١٤	تاريخ الطب الحديث (I)	٣
٤١٥	الطب النبوي	٣
مجموع ساعات الفصل		١٣

الفصل الثاني		
رقم المقرر	اسم المقرر	عدد الساعات المعتمدة
٤١١	منهج البحث العلمي وأصول تحقيق المخطوطات	٢
٤١٢	تاريخ الطب في الحضارة الإسلامية (II)	٢
٤١٣	تاريخ العلوم الطبية عند المسلمين (II) أمراض النساء والقيالة - طب العيون - أمراض الفم والأسنان	٢
٤١٤	تاريخ الطب الحديث (II)	٢
٤١٥	تاريخ الحضارة الإسلامية	٢
مجموع ساعات الفصل		١٢



## شروط الانتساب

شروط القبول في الأكاديمية الافتراضية لتاريخ الطب الإسلامي هي:

**أولاً-** أن يجيد المتقدم لنيل درجة الماجستير والدكتوراه اللغة العربية قراءة وكتابة.

**ثانياً -** أن يكون حاملاً لشهادة البكالوريوس في الطب البشري أو طب الأسنان أو الصيدلة أو التاريخ أو الشريعة الأدب العربي أو الفلسفة أو بعض الاختصاصات الأخرى ذات الطبيعة التاريخية أو الأدبية أو الطبية.

# التقنيات الحديثة في التعليم الجامعي

**المناهج والمقررات**

**تاريخ الطب الحديث**  
**History of Modern Medicine**

يؤرخ هذا المقرر على مدى قسطن. وفيه يتم دراسة تطور الطب منذ عصر النهضة الأوروبية وحتى وقتنا الحاضر. حيث يتم دراسة تطور علم التشريح والفيزيولوجيا والبيولوجيا، وتطور الجراحة الحديثة واكتشاف ومبادئ التخدير ومن تم اكتشاف الجراثيم وما تبعه من التعرف على الأمراض المعدية. كما يتم في هذا المقرر دراسة تطور علم التخدير والأعضاء واكتشاف المسكنات والعقاقير والفرص الدوائية.

\*\*\*

**المناهج والمقررات**

**الطب النبوي**  
**Prophetic Medicine**

يحاج المقرر الموانع المختلفة للطب النبوي من خلال تحديد مفهومه، وهل يعد من دلائل النبوة، ودراسة أهم مستحله وقيمتها من جهة درجة لحديثها، وتبريرها وفق المسلمات العلمية الحديثة. كما يتعرض لفقه الطب والطبيب من خلال الأدلة الواردة في السنة النبوية.

\*\*\*

**المناهج والمقررات**

**تاريخ الحضارة العربية الإسلامية**  
**History of Arab Islamic Civilization**

يتم التركيز في هذا المقرر على دراسة مختلف جوانب الحضارة العربية الإسلامية والتي بلغت ذروتها في القرن الرابع الهجري. حيث يتم استعراض مظاهر الحضارة التي منحت للعالم الإسلامي خلال تلك الفترة، من إجارة وتجارة وصناعة ومال وقن ومجتمعة واجتماع، بالإضافة إلى دراسة مختلف فروع العلوم التي بلغت أوج تنميتها في تلك الحقبة.

\*\*\*

الفصل الثالث

رقم المقرر	اسم المقرر	عدد الساعات
٤٢١	الإعجاز الطبي في القرآن	٢
٤٢٢	تاريخ العلوم الطبية عند المسلمين (III)	٢
٤٢٣	حفظ الصحة - أخلاقيات الطب - طب الأطفال	١
٤٢٤	مشروع التخرج	١١
مجموع ساعات الفصل		٣٦
مجموع الساعات الكلية		٣٦

**المناهج والمقررات**

**تاريخ الطب في حضارات ما قبل الإسلام**  
**History of Medicine in Civilizations before Islam**

يتم في هذا المقرر دراسة تاريخ الطب لدى الحضارات والتعريب قبل ابتلاع فجر الإسلام. حيث سيتم التعرف على وجود مخاضة للبلد، ومن تم استعراض الطب في بلاد الرافدين ولدى علماء المصريين ولدى الشعب الهيري ولدى اليهود والمسيحيين وبلاد فارس. كما يتناول المقرر دراسة الطب لدى اليونان والرومان، وأخيرا الطب لدى عرب الجاهلية.

\*\*\*

**المناهج والمقررات**

**تاريخ الطب في الحضارة العربية الإسلامية**  
**History of Medicine during Arab Islamic Civilization**

هذا المقرر الذي يؤرخ على مدى قسطن، ويبحث في بدء نشأة الطب لدى العرب والمسلمين الأوائل؛ بدءا بالطب في صدر الإسلام، ثم عصر الترجمة خلال فترة الحكم الأموي والعباسي. كما يؤرخ للسفر الذهبي للطب العربي الإسلامي. إضافة لذلك يتناول المقرر دراسة اليمام مختلفات (المتنقي) التي ظهرت في أرجاء مختلفة من البلاد الإسلامية، مع المدارس العلمية التي أفتحت بجوارها وأشهر الأطباء التي درسا فيها.

\*\*\*

**المناهج والمقررات**

**تاريخ العلوم الطبية عند الأطباء العرب المسلمين**  
**History of Medical Sciences as Viewed by Arab Muslim Scholars**

يؤرخ هذا المقرر على مدى ثلاثة قسطن تطارا لأهميته. حيث يتم من خلاله دراسة مختلف الاختصاصات الطبية والتي كانت معروفة في ذلك الوقت، وتناولها الأطباء المسلمون الأوائل بالتفصيل، وأهمها: مبادئ حفظ الصحة والطب الباطني والجراحة وأمراض النساء والولادة وطب البصر وأمراض الفم والأذن وطب الأطفال والمخيلة وأخلاقيات الطب.

\*\*\*



جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية  
AL Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University

## الملتقى العالمي

### المناهج والمقررات

#### مشروع الماجستير Master Project

يعتبر مشروع الماجستير تدريباً لدراسة كافة المقررات، وهو يمكن مدى الإفادة مما تم دراسته خلال الفصول للملتحقين، حيث أنه يهدف لا يمكن منح درجة الماجستير. يتم من خلال هذا المقرر تحديد موضوع المشروع مع إقرار خطة منهجية للعلم به، وذلك من خلال تحليل الطالب مع الأستاذ المتعرف، حيث يراعى في اختيار المشروع للخلفية العلمية للدارس. وبإفادة يتم متابعة هذا المشروع بعد أن يتم إقراره من قبل الأستاذ المتعرف.

\*\*\*

### المناهج والمقررات

#### منهج البحث العلمي وأصول تحقيق المخطوطات Essentials in Research Methods and Principles of Manuscripts Editing

يقول هذا المقرر دراسة مبادئ البحث العلمي عموماً، مع التركيز بشكل خاص على أصول البحث العلمي في المجال التراثي والتاريخي. كما أنه يدرس في هذا المقرر الوسائل المنهجية والمعتمدة في تحقيق ودراسة المخطوطات ذات الصلة العلمية، وبخصوصاً العلمية منها. بالإضافة إلى التعرف على أهم المسائل والمراجع لكتب التراث العلمي، لإحياء التراث العلمي.

\*\*\*

### المناهج والمقررات

#### برنامج الدكتوراه

يستطيع خريجوا ماجستير تاريخ الطب الإسلامي متابعة الدراسة في الأكاديمية وذلك لبل درجة الدكتوراه وذلك وفق الأسس التالية:

- تخرج الدراسة عن طريق إعداد مشروع بحثي متكامل بإشراف أحد أساتذة الأكاديمية ومن ثم يتم إعداد الأطروحة وطاقتها للتقديم والمناقشة.
- يفرض البحث باللغة العربية، مع تقديم ملخص في حدود عشر صفحات باللغة الإنجليزية.
- تتم الدراسة والإشراف على الطلبة عبر الإنترنت (من خلال الحصول الدراسية الافتراضية التفاعلية).
- مدة الدراسة ثلاث سنوات كحد أدنى، وعند الانتهاء من الرسالة، يتم مناقشتها من قبل لجنة حكم عليها الأكاديمية، وفي حال كون أقرب ما يمكن إلى بل الطالب ولجنة الحكم.

### المناهج والمقررات

#### الإعجاز الطبي في القرآن The Medical Miracles in Quran

من المعلوم أنه كثر في الآونة الأخيرة للحديث عن الإعجاز العلمي في القرآن بشكل عام والإعجاز الطبي بشكل خاص. وقد وضعت في ذلك العديد من الدراسات والأبحاث، إلا أن الكثير منها يعتمد على المنهجية والموضوعية. يدرس في هذا المقرر أهم تلك الملاحظات المرتبطة بالإعجاز الطبي للقرآن، مع دراستها ومناقشتها على نحو أكاديمي.

\*\*\*

### المناهج والمقررات

#### العلم والمجتمع Science and Society

يُدرس في هذا المقرر علاقة تطور العلم والمجتمع الإسلامي عبر التاريخ، وتأثير وتأثر كل منهما في الآخر. فمن أجل فهم التطور التاريخي لتطور العلم، لابد من فهم العوامل الاجتماعية، كالدين والحدود والتقاليد والإرث التاريخي، التي تحكم هذا التطور.

\*\*\*

## النتائج

من خلال تدريسنا لمقرر تاريخ الطب الإسلامي لطلاب مرحلتى الماجستير والدكتوراه في جامعة حلب، لمسنا رغبة حقيقية لدى الكثيرين من الطلاب سواء في العالم الإسلامي أو خارجه لدراسة هذا المقرر، خاصة الأطباء وطلاب العلوم الشرعية أو حتى المؤرخين، إنما كان أحد أهم المعوقات هو مشكلة الحضور الإلزامي. من هنا أتت فكرة إنشاء الأكاديمية الافتراضية لتاريخ الطب الإسلامي. لوحظ وجود درجة إقبال جيدة للتسجيل في هذه الأكاديمية من أجل الحصول على درجتى الماجستير والدكتوراه في هذا التخصص النادر.

## الأدلة والبراهين على النجاح و الفاعلية

إن درجة الإقبال الكبيرة والرغبة في التسجيل في الأكاديمية يعكسان نجاح هذه التجربة الفريدة.

# التقنيات الحديثة في التعليم الجامعي

fundamental impact upon education's ability to fulfill its mission.

- 9- Global Schoolhouse. " Linking kids around the world." The project consists of connecting schools and students nationally and internationally using the Internet and modeling classroom applications of Internet tools and resources. Browse the links to find out what types of technology and software were used.
- 10- Information Infrastructure Technology and Applications (IITA). A project of the National Aeronautics and Space Administration (NASA). Learn how classrooms on the Internet allow students to interact with scientists and engineers. Browse the links or go directly to the Education page.
- 11- Online Educational Resources (OER). Browse links to learn how computer and networking technologies help support accelerated learning programs in education, or go directly to NASA Internet Educational Resources.

## التوصيات

ننصح بتطبيق هذه التجربة الرائدة في مختلف الجامعات خصوصاً في البلاد العربية والإسلامية، حيث هناك رغبة حقيقية في تعلم تاريخ مختلف العلوم الإسلامية عند المسلمين.

## المراجع

- ١- إسماعيل، فادي، البنية التحتية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، والتعليم عن بعد، الندوة الإقليمية حول توظيف تقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم، دمشق، يوليو ٢٠٠٣.
  - ٢- بختي، إبراهيم، إستراتيجية تصميم الدروس عن بعد، ورقة عمل مقدمة للمشاركة في الملتقى الدولي حول منهجيات تصميم الدروس عن بعد، جامعة التكوين المتواصل، الجزائر، ٢٠٠٢.
  - ٣- زكار، معتصم، استعمال تكنولوجيا المعلومات في استكشاف و نشر التراث العربي، ورقة عمل مقدمة إلى الندوة الإقليمية حول توظيف تقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم، دمشق، يوليو ٢٠٠٣.
  - ٤- عبد المنعم، إبراهيم، التعليم الإلكتروني في الدول النامية الآمال والتحديات، الندوة الإقليمية حول توظيف تقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم، دمشق، يوليو ٢٠٠٣.
  - ٥- د. فرجاني، نادر، التعليم عن بعد في خدمة التعليم الأساسي في مصر، مركز المشاة للبحث، مصر، ١٩٩٩.
  - ٦- منصور، خالد، توظيف التقنية الحديثة لخدمة نظام التعليم عن بعد داخل منطقة الشرق الأوسط وخارجها، الندوة الإقليمية حول توظيف تقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم، دمشق، يوليو ٢٠٠٣.
- مواقع أجنبية تم الاستفادة منها:

- 7- Educational Software Institute Online. ESI Online is the world's largest and finest collection of K-12 educational software - more than 8,000 titles from over 350 publishers."
- 8- Educom. Educom is a nonprofit consortium of higher education institutions that facilitates the introduction, use, and access to and management of information resources in teaching, learning, scholarship, and research. Educom believes that education and information technology (IT) will provide the most significant enhancements for human capability over the coming decade and that IT will have a



جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية  
AL Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University

## استخدام التقنية الحديثة في تدريس القانون

د. عبدالله عبدالرحمن الخطيب

كلية القانون، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العين، الإمارات العربية المتحدة

### الملخص:

تتمثل هذه الورقة في بيان أهمية استخدام التقنية الحديثة كعامل جذب أساس في تدريس مادة القانون والمعروفة بكونها من المواد النظرية الصرفة والمحشوة بالآراء الفلسفية والعقلية، الأمر الذي رسخ الاعتقاد باحتكار التدريس النظري لمواده، من هنا تمثل التحدي في ابتكار وسائل جديدة في تدريس القانون، فاستخدمت التقنية الحديثة لتعزيز التدريس القانوني، وكان من نتاجها برنامج الاختبار والمسابقة القانونية باستخدام العروض التقديمية وأخيراً تطبيقات الهاتف المحمول، فبرنامج الاختبار عبارة عن اختبار الكتروني يقوم الطالب بأدائه بمفرده وخارج قاعة الدرس، ويستفيد الطالب منه كونه يوفر له التدريب اللازم لأداء الاختبارات الفصلية، أما برنامج المسابقة القانونية فهي عبارة عن أسئلة قانونية تطرح على الطلبة في شكل مسابقة بحيث تحفز لديهم الدافع للانتباه في المحاضرة، وأخيراً فإن تطبيق الهاتف المحمول يبقى الطالب على تواصل دائم بمواد المساق، ويوفر له المعلومة القانونية في متناول يده في أي وقت وفي أي مكان، وقد أثبتت درجات الطلبة المرتفعة نسبياً فعالية هذه الوسائل وأهميتها في تحسين أدائهم الأكاديمي وترسيخ المعلومة القانونية، وإكسابهم المهارات القانونية اللازمة.

### كلمات البحث الرئيسية:

التقنية، التدريس، الاختبار، العروض التقديمية، تطبيق، الهاتف المحمول.

### المقدمة:

إيماني بأهمية التقنية الحديثة وما لها من قوة وعناصر جذب في التعليم، وخاصة لدى الجيل الحديث والذي أشرأب من نبع التقنية في وقت مبكر من عمره حيث غزت أجهزة الحاسوب وألعاب الفيديو والهواتف الذكية المنازل وباتت لا تخلو منه، وأصبحت سهلة المنال وفي متناول الأيدي لكثرتها ورخص ثمنها، تيقنت إلى ضرورة الاستفادة من هذه التقنية ومزجها في العملية التدريسية.

ومع إن القانون تخصص أدبي بحث ونظري صرف، ويقوم على الطريقة التقليدية حيث يدخل المحاضر إلى قاعة الدراسة ليلقي محاضراته شفاهة، وكأنها خطبة جمعة أو موعظة دينية، وكان أقصى ما يمكن أن يبدع فيه المحاضر هو استخدام اللوح والقلم لكتابة رؤوس الأقسام وتوصيل الخطوط فيما بينها لبيان مراتبها وعلاقتها ببعضها، غير إنه قد ظهرت في الآونة الأخيرة من أخذ يعتمد على العروض

التقديمية (بوربوينت)<sup>١</sup> ليعرض الدرس على شكل شرائح تتوالى في ترتيب معين، إلا إن هذا الاستخدام لا زال قاصراً ولم يتعد استخدامها سوى إظهار الكلمات بطريقة فنية على شكل رسوم متحركة،<sup>٢</sup> وقد يصاحبه صوت لشد انتباه الطالب وإن كانت تلك الأصوات في بعض الأحيان غير متلازمة مع مضمون الكلام.

وقد وجدت كل ذلك تحدياً يستحق مواجهته ومغامرة تستاهل خوضها، وتبحرت في عالم الانترنت استكشفت القدرات الرهيبة التي يمتلكها برنامج بوربوينت، باحثاً عن أفضل السبل في استخدام البرنامج المذكور لتدريس مواد القانون، وانتهيت -فضلاً على استخدامه بالطريقة التقليدية في عرض الشرائح - إلى استخدامه في إقامة مسابقة بين الطلبة أحكي فيها برامج المسابقات على شاشات التلفاز، وذلك بهدف جذب الطلبة إلى المحاضرة من ناحية وتنمية روح التنافس فيهم من ناحية أخرى.

كما وقد وقعت على برنامج آخر هو كويز كريبتور،<sup>٣</sup> والذي يخول وضع أسئلة بعدة طرق كاسئلة صح وخطأ، الاختيار من متعدد، تكملة الجملة بملء الفراغ، التوصيل بين الجمل المترابطة، تحديد الموقع على الشكل أو الخريطة، وغيرها من الطرق المبتكرة والحديثة، وسأتناول في هذه الورقة كلا من برنامج المسابقة القانونية بواسطة برنامج بوربوينت وبرنامج الاختبار عن طريق برنامج كويز كريبتور، وأختتمها بعرض موجز لتطبيق الهاتف المحمول Application والخاص بمساق التدريب العملي الداخلي، حيث إنني قد انتهيت من إعداده مؤخراً ولكن لم يتسن لي اختباره على الطلبة بعد.

أولاً: برنامج المسابقة القانونية (تقنية العرض التقديمي) نبذة عن البرنامج:

يعد برنامج المسابقة القانونية وسيلة مبتكرة للتدريس، إذ إنها تخرج من الأسلوب التقليدي في إرسال المعلومة إلى الطالب عن طريق الإلقاء المباشر من المحاضر إلى أسلوب حديث يتسم بالمرح والتبسيط، حيث يتلقى الطالب المعلومة عن طريق المنافسة في حل الأسئلة المطروحة، وتوفر له الخيارات المتوفرة احتمالات يسترشد بها وبناء على معارفه السابقة وقواعد القانون الأساسية المتراكمة

[١] Powerpoint: برنامج لعرض الشرائح بطريقة فنية من إعداد شركة مايكروسوفت.

[٢] Animation: تحريك الكائنات في الشريحة بطريقة تماثل الرسوم المتحركة.

[٣] uizCreator من إنتاج شركة Wondershare يمكن تحميله من <http://www.quiz-creator.com> (آخر زيارة بتاريخ ٢٠١٢/١٠/١٥ م)

# التقنيات الحديثة في التعليم الجامعي

لديه يختار من بينها ما يعتقد بأنها أقرب الإجابات إلى الصواب، فإن أصاب كوفئ بنقاط وإن أخطأ فلا يحصل على شيء، وفي كلا الحالتين فإن نظام المكافأة والعقاب تزيدان من حماسه وتركيزه وذلك حتى تزداد إجاباته الصحيحة وتقل أخطؤه، ويتمثل دور المعلم في إدارة المسابقة عن طريق طرح الأسئلة وتوزيع الدرجات.

الهدف من البرنامج:

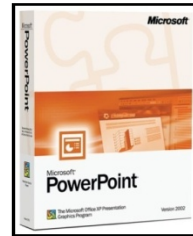
- ١- تنمية معارف الطالب القانونية.
- ٢- تحفيز الطالب على التفكير والتحليل القانوني.
- ٣- إنباء روح التعاون بين الطلبة عن طريق التحوّل فيما بينهم.
- ٤- إشراك الطالب في العملية التعليمية من خلال المناقشات الدائرة بينهم، وتعليم بعضهم بعضاً.
- ٥- التعلّم من الأخطاء وتحديد نقاط الضعف لدى كل طالب.
- ٦- إذكاء روح التنافس بين الطلبة.
- ٧- إشاعة جو من المرح والخروج من روتين الإلقاء الممل للمحاضرة.
- ٨- تهيئة الطالب لطريقة أسئلة الاختبارات الفصلية، وبالتالي طمأنته ومنحه الثقة.

المخرجات التعليمية:

- ١- يستطيع الطالب أن يحل القضايا القانونية ويقدم لها الحلول المناسبة.
- ٢- يكتشف الطالب المسألة محل المشكلة في القضايا المعروضة عليه.
- ٣- يجيب الطالب على أسئلة الاختبارات الفصلية بشكل أفضل.
- ٤- يحدد الطالب نقاط القوة والضعف لديه، وبالتالي يعمل على تقويتها وتفاذي أخطائه.
- ٥- يعمل الطالب ضمن إطار فريق عمل بفعالية وسلاسة.

الأدوات المطلوبة:

- ١- برنامج بوربوينت. (شكل ١)
- ٢- جهاز تحكم عن بعد للعروض. (شكل ٢)
- ٣- شاشة عرض بروجكتر. (شكل ٣).



شكل ١- برنامج بوربوينت من شركة مايكروسوفت



شكل ٢- جهاز تحكم عن بعد للعروض



شكل ٣- شاشة عرض بروجكتر

## طريقة المسابقة:

تقوم فكرة هذه المسابقة على محاكاة البرامج التلفزيونية الخاصة بالمسابقات العلمية، حيث يتم تصميم المسابقة عن طريق استخدام برنامج بوربوينت. قبل البدء في المسابقة يفاجئ المحاضر الطلبة بالترحيب بهم وكأنهم متسابقون في برنامج تلفزيوني، بطريقة يغير فيها من نبرة صوته وطريقته في الكلام بحيث يحاكي مقدمي البرامج التلفزيونية وطريقتهم المرحّة والبسيطة غير المتكلفة في التحوّل.





جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية  
AL Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University

الملتقى العالمي  
للمدربين في التدريس الجامعي



شكل ٦ - شريحة السؤال وتظهر فيه الاختيارات الأربعة

عند الخطأ في اختيار الإجابة فإن لون الاختيار يتغير إلى الأحمر (الشكل رقم ٧) ويصحبه مؤثر صوتي منفر يناسب حالة الخطأ، أما عند اختيار الإجابة الصحيحة فإن اللون يتغير إلى الأخضر مع مؤثر صوتي جميل الوقع على الأذن، كما وتظهر صورة أخرى (الشكل ٨)، وتتغير هذه الصورة من سؤال إلى آخر وذلك لإضفاء حالة من الترقب لدى الطلبة وإثارة فضولهم للتعلم.



شكل ٧ - يدل اللون الأحمر والصوت الحاد على خطأ الإجابة المختارة

ثم يقوم المحاضر بتوزيع الطلبة في مجموعات متناسبة في العدد والأداء العلمي، وفي سبيل ذلك يفضل أن تنظم المسابقة في مرحلة متقدمة من الفصل؛ حتى يتمكن المحاضر من التعرف على أداء الطلبة العلمي ولتهيئة الجو المناسب لهم لتقبلهم له كمحاور تلفزيوني، كما ويطلب المحاضر من كل مجموعة أن تطلق على نفسها اسماً معيناً حتى يؤكد جدية المسابقة ويضفي في الوقت ذاته جواً من المرح.



شكل ٤ - الشاشة الرئيسية

تبدأ المسابقة باختيار كل فريق لحقيبة من الحقائق المرقمة على الشاشة بدون اشتراط ترتيب معين (الشكل رقم ٥)، وبالضغط عليها تنتقل الشاشة إلى الشريحة المختارة للسؤال (الشكل رقم ٦)، ويتوافر لكل سؤال أربع إجابات اختيارية، يتم رصد نقطة واحدة للإجابة الصحيحة، بينما لا تمنح الإجابة الخطأ أية نقطة.



شكل ٥ - الأسئلة التي يقوم الطلبة باختيارها

# التقنيات الحديثة في التعليم الجامعي

- ٢- طمأننت المسابقة الطلبة وكشفت الغموض حول المواضيع المهمة في المساق والتي يتم التركيز حولها وبالتالي قابلية ورودها في الاختبارات الفصلية.
- ٣- أضافت المسابقة للمساق نكهة خاصة وأحاطته بجو من المرح والبساطة.

## ثانياً: برنامج الاختبار "كويز كريبتور"

يقدم برنامج كويز كريبتور حلولاً رائعة للمعلم، إذ يساعد البرنامج على وضع اختبار مكون من عدة نماذج من الأسئلة منها: أسئلة الصح والخطأ، الاختيار من متعدد، الاختيار من أكثر من متعدد، توصيل الجمل، ملء الفراغات، ترتيب الفقرات ترتيباً منطقياً، تحديد موقع على الشكل، وكتابة التقرير، ويوفر البرنامج طريقة لحساب الدرجات يمكن تخصيصها بحسب كل سؤال أو نوعيته أو بشكل فردي، كما ويمكن للبرنامج أن يطرح الأسئلة بشكل عشوائي أو بشكل متسلسل، أو تكون الإجابة مقيدة بزمن معين أو دون تقييد، كما ويوفر البرنامج كذلك تغذية مرتجة للطلاب تنبيهه إلى مواطن الخطأ وتفيده في تصحيح المعلومة.

وبالنسبة للدراسة القانونية فإنه يمكن للمعلم أن يستفيد بشكل كبير من البرنامج، حيث بإمكانه أن يضع اختباراً بعد كل درس يحتوي على عدد من الأسئلة المرتبطة به والتي تثير بعض المسائل والمشاكل، وبقية الطلبة بحلها فإنهم يربطون بين القراءة وبين حل المسائل بما يعزز من قدراتهم وفهمهم للمساق.

## الهدف من الاختبار:

- ١- تمكين الطلبة من معرفة مستواهم في المساق؛ وبالتالي تمكينهم من تحديد ما إذا كانوا بحاجة إلى تخصيص وقت أطول أو جهد أكبر للمذاكرة.
- ٢- تعزيز المحاضرة بالنشاط اللاصفي عن طريق تكليف الطالب بأداء الاختبار خارج أوقات المحاضرة.
- ٣- مساعدة المعلم في العملية التعليمية، والتخفيف من عبء العملية التعليمية عليه وذلك بإشراك الطالب فيها بشكل فعال بحيث يعلم نفسه بنفسه.

## المخرجات التعليمية:

- ١- يستطيع الطالب أن يحل أسئلة الاختبار بشكل أفضل.
- ٢- يفهم الطالب موضوعات المحاضرة بشكل أفضل، وبالتالي يحقق مخرجات المساق المنشودة.

## شرح الاختبار (بالصور):



شكل ٨- يدل اللون الأخضر والصوت اللطيف على صواب الإجابة المختارة

## تعليمات ينبغي على المحاضر مراعاتها:

- ١- أن تكون طريقته لتوجيه الأسئلة مرحلة وبعيدة عن جمود وجدية الدراسة الأكاديمية.
- ٢- أن يساعد الطلبة في مناقشاتهم ويشجعهم على التفكير الابداعي، ففي النهاية الهدف من المسابقة هي التعلم.
- ٣- أن يشرك في المسابقة جميع أعضاء الفريق عن طريق تشجيعهم على التداول والتشاور فيما بينهم، ومن ثم الاتفاق على تحديد إجابة واحدة. (الشكل رقم ٩)



شكل ٩- تشاور الطلبة فيما بينهم تعد عملية تعليمية مفيدة

## التقييم:

بعد الانتهاء من المسابقة، تم استطلاع آراء الطلبة حولها وعن مدى استفادتهم منها وعن جدواها في العملية التعليمية، وكانت النتائج مرضية، ويمكن ذكر أهم النقاط حول المسابقة في الآتي:

- ١- منحت المسابقة الطلبة دفعة لإعادة استذكار موضوعات المساق مرة أخرى.



جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية  
AL Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University

شكل ١٢ - سؤال الاختيار من متعدد



شكل ١٣ - سؤال الوصل بين الجمل



شكل ١٤ - سؤال ترتيب الجمل ترتيباً تسلسلياً



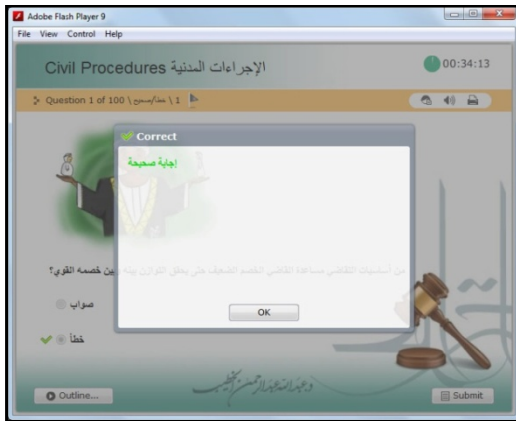
شكل ١٥ - الشاشة الرئيسية، إدخال اسم المعرف والرقم السري للولوج إلى البرنامج



شكل ١٦ - سؤال صح وخطأ



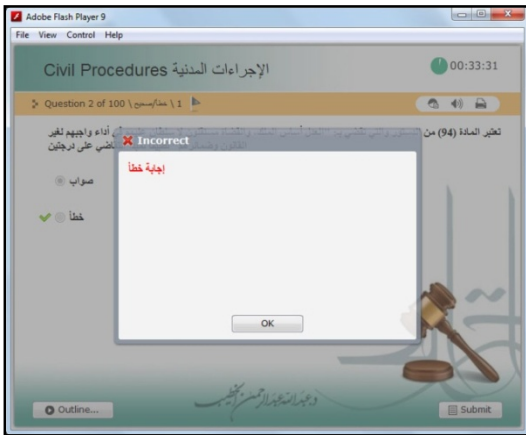
# التقنيات الحديثة في التعليم الجامعي



شكل ١٨ - شاشة العرض في حل اختيار الإجابة الصحيحة



شكل ١٥ - سؤال تحديد الموقع على الشكل



شكل ١٩ - شاشة العرض في حل اختيار الإجابة الخاطئة



شكل ١٦ - سؤال اختيار الشكل المناسب



شكل ٢٠ - شاشة العرض حال الفصل في اجتياز الاختبار



شكل ١٧ - سؤال تحديد التاريخ الصحيح



جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية  
AL Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University

## الملتقى العالمي للمبدعين في التدريس الجامعي

دروسهم حيثما كانوا ودون الحاجة إلى حمل الكتب أو القوانين الثقيلة معهم، ومن هنا جاء تطبيق "المعين في التدريب العملي الداخلي" ليكون رافداً لكتاب التدريب العملي الداخلي الخاص بمساق التدريب العملي الداخلي والمقرر على طلبة كلية القانون.

يقدم التطبيق المبتكر والذي يعمل على نظام أندرويد Android إضافة جديدة وحلولا عملية للمساق، حيث يحتوي على عدة قوائم، من أهمها: الدروس والنماذج والاتصال، أما الدروس فتحتوي على شرح لمفردات المساق مغاير لما هو مذكور في الكتاب المقرر (الشكل رقم ٢٢)، وأما النماذج فتحتوي على نماذج للاوراق القانونية التي يتدرب الطالب على كتابتها (الشكل رقم ٢٣)، ولعل الأداة الأكثر أهمية هي صفحة "اتصل بنا" والتي تمكن الطالب من التواصل مع المدرس في أي وقت، وتعتبر إضافة مؤثرة لبرنامج اللوحة السوداء "BlackBoard" التعليمي التي تخول الطالب التواصل مع المدرس عن طريق البريد الإلكتروني، حيث تحتوي الصفحة على استمارة هي عبارة عن خانات فارغة من خلالها يستطيع الطالب أن يستفسر عن أي مسألة أشكلت عليه أو يرغب في الاستيضاح منها وإرسالها عن طريق البريد الإلكتروني، كما وتحتوي الصفحة في نهايتها على أيقونة على شكل هاتف تمكن الطالب من إجراء مكالمات هاتفية مع مكتب المدرس وبشكل مباشر. (الشكل رقم ٢٤)

كما وإن توفر المادة العلمية على الهاتف المحمول للطالب يوفر عليه عناء حمل الكتب والأوراق والقوانين، سواء أثناء المحاضرات أو حتى عند أداء الاختبارات الفصلية، ذلك إن الاختبارات الخاصة بمساق التدريب العملي الداخلي من نوع "الاختبار المفتوح" أي يسمح فيه للطالب بإحضار ما شاء من الكتب والأوراق. ولا تقف فائدة التطبيق عند هذا الحد، بل بإمكان المدرس أن يرسل للطلبة تنبيهاً وهو ما يطلق عليه تقنياً بمصطلح "Push Notification"، كأن يرسل للطلبة تنكيراً بموعد الاختبار، فضلاً على ذلك فإن للمدرس تعديل التطبيق في أي وقت وبحسب متغيرات المساق، والمذهل في الأمر أن هذه التعديلات تتم مباشرة على هاتف الطالب وبمجرد دخوله للتطبيق دون الحاجة إلى اتخاذ أي إجراء من جانبه.

### صور التطبيق:



شكل ٢١- شاشة العرض حال النجاح في اجتياز الاختبار

### تقييم التجربة:

لأغراض التقييم، سئل الطلبة عن فوائد البرنامج وعن مدى استفادتهم منها، وكانت الإجابات مرضية، ويمكن تلخيصها في الآتي:

- ١- استفاد الطلبة من الأسئلة في التحضير والإعداد للامتحانات، حيث احتوى البرنامج على مجموعة كبيرة من الأسئلة التي ركزت على المسائل المهمة في المساق.
- ٢- منح البرنامج الطلبة الطمأنينة والسكون حول طريقة طرح الأسئلة ومقدار صعوبتها وسهولتها، مما ساعدهم على أداء الاختبارات الفصلية بشكل أفضل.
- ٣- عزز البرنامج علاقة الطالب بالمساق، إذ لازمه حتى خارج ساعات المحاضرة وذلك من خلال تحميله للبرنامج على حاسوبه الشخصي والولوج إليه في أي وقت وأي مكان.

### ثالثاً: تطبيق الهاتف المحمول "المعين في التدريب العملي الداخلي"

إنه من المعلوم أن تقنية الهواتف المحمولة أصبحت من الأمور المعتادة في حياة الفرد، وكانت ولا تزال تطبيقات الهاتف عوامل جذب قوية وأسلوب عرض أخذ لعرض المعلومة وإيصالها إلى شريحة كبيرة من الأفراد بحيث لا تحده حدود ولا تقيد قيود، لهذا وجدنتي أفكر في إنشاء تطبيق يخدم طلابي ويفيدهم في استذكار

[٥] برنامج اللوحة السوداء هو المعتمد من قبل إدارة جامعة الإمارات العربية المتحدة للتعليم الإلكتروني ويتوفر بشكل تلقائي لكل مساق حيث يخول المدرس وضع مواد المساق على شبكة الانترنت.

[٤] لا يتوفر تقييم للتطبيق، ذلك إن التطبيق قد شرع في تجربته في هذا الفصل.

# التقنيات الحديثة في التعليم الجامعي



شكل ٢٥- صفحة النماذج



شكل ٢٣- الصفحة الرئيسية



شكل ٢٦- صفحة الاتصال



شكل ٢٤- صفحة الدروس



جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية  
AL Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University

## الملتقى العالمي للمدربين في التدريس الجامعي

إحكام التقنية في التعليم بطريقة عشوائية لمجرد مسيطرة التوجهات المعاصرة، بل لابد من الدراسة المتأنية حول الطريقة المثلى لتقديم العلوم والمعارف وجودتها بالنسبة للطالب، فليس كل ما استخدمت التقنية فيه مفيداً، بل ينبغي على المعلم أن يدرس المادة المقدمة للطلبة من جميع جوانبها النفسية والسلوكية، ويتأكد من منفعتها للطالب، بحيث تحفزه على التعلم وتشد من انتباهه في المحاضرة وترفع عنه الملل والضجر كل ذلك بما يخدم العملية التعليمية.

### الهدف من التطبيق:

١. ربط الطالب بالمساق بصورة دائمة من خلال توفره على هاتفه المحمول.
٢. مساعدة الطالب في استذكار المادة العلمية من خلال تنوع أسلوب تقديمها.
٣. التسهيل على الطالب في أداء الاختبارات الفصلية؛ وذلك بتوفير المواد اللازمة لأدائه والاستغناء عن إحضار الكتب والأوراق والقوانين الثقيلة.

### المخرجات التعليمية:

١. يستطيع الطالب أن يستفسر وبشكل فوري عن أية معلومة من المدرس.
٢. يقدم الطالب حلولاً صحيحة ودقيقة للمسائل القانونية المعروضة.
٣. يعرض المدرس المادة العلمية بشكل جذاب وأسلوب مغاير؛ مما يستقبلها الطالب بصورة أفضل.
٤. يتمكن المدرس من إجراء التعديلات في المادة وإعلام الطلبة بأخر التطورات فيها بطريقة مباشرة وفعالة.

### التوصيات:

- بناء على التجربة العملية للبرامج السابقة وأثارها الناجحة في العملية التدريسية فإننا نتقدم بالتوصيات التالية:
١. الإكثار من عقد الندوات والملتقيات الخاصة بطرق الإبداع في مجال التدريس.
  ٢. عقد ورش العمل المتخصصة في استخدام التقنية الحديثة لأعضاء هيئة التدريس.
  ٣. تشجيع المدرس للطلبة على استخدام وسائل التقنية الحديثة، وذلك من خلال طرح التكاليف عبر البريد الإلكتروني.
  ٤. تنويع المدرس لطرق عرض المادة العلمية على الطلبة، من خلال استخدام شرائح العروض التقديمية أو الولوج إلى صفحات الانترنت لاستقاء المعلومة منها.
  ٥. الاستفادة من تقنية الهواتف المحمولة وابتكار التطبيقات التعليمية بحيث تكون في متناول الطالب وقتما شاء.

### خاتمة:

إن من أهم ركائز العملية التعليمية هو المعلم، فنجاح المحاضرة يعتمد بشكل كبير على مؤهلات المعلم وما يمتلكه من مهارات وخبرات وطريقة جاذبة في طرح المسائل وعرض المعلومة للطالب، وقد أصبحت التقنية الحديثة أداة مهمة لإيصال المعلومة، وقد سمي العصر الحالي بعصر المعلومات، وإن من حسن الإلقاء استخدام الوسائل الحديثة في العملية التعليمية، ولكن ليس المطلوب

# التقنيات الحديثة في التعليم الجامعي

## دور "الشبكات الاجتماعية" في التعليم الجامعي

د. صلاح الدين الحاج<sup>أ</sup>

<sup>أ</sup> استاذ تكنولوجيا المعلومات والتدريب الالكتروني المساعد، كلية الهندسة وتكنولوجيا المعلومات - الجامعة العربية الأمريكية

خبير/ برنامج الامم المتحدة لتطوير النظم

### المخلص

### المقدمة

روزنبرغ [٢] يعرف التعلم بأنه "العملية التي يكتسب الناس خلالها مهارات جديدة أو معرفة لغرض تحسين أدائهم" (ص ٤). وهو ما يفسر أن تصورات التعلم في المنظمات يشهد تحولاً متميزاً. أولاً، أن التدريب لم يعد يركز فقط على عمل من أعمال التدريب ولكن يجب أن يبرهن على وجود أثر إيجابي على الأداء أو النتائج. بالإضافة الى ان البنية التحتية والتكنولوجيا اساسية للنجاح في التعلم.

وعلى المقلب الاخر نجد أن الحصة الدراسية المحددة زمنياً والواقعة على جدول مضغوط غالباً خاصة عندما يكون لدى الطالب ١٨ ساعة معتمدة في الفصل الدراسي تبقى عاجزة أن توفر كل ما يحتاجه الطالب من نقل معرفة وصقل مهارات، لذلك إحدث التواصل الدائم مع الطالب خلال الفصل الدراسي وخاصة خلال فترات تحضير الطالب للاختبارات - والتي تغطي وقت الطالب- يجعل من الضرورة بمكان البحث عن وسائل التواصل الدائم مع الطلاب (أي وقت ، أي مكان) لتمكينه من العودة الى المُدرس كلما اقتضت الحاجة .

هذا يشكل المدخل الاساس لاستخدام الشبكات الاجتماعية - التي يقضي المستخدمون العرب الكثير من وقت تصفحهم للإنترنت عليها والتي تشهد ارتفاعاً ملحوظاً في أعداد المستخدمين العرب وخاصة بعد أحداث الربيع العربي بمعدل دخول يومي تقريبا، ففي الإمارات يستخدم الشبكات الاجتماعية حوالي ٦٩ في المئة من إجمالي مستخدمي الإنترنت وفي المملكة العربية السعودية ٤٥ في المئة من المستخدمين - كما تزداد للحصة الصافية وكأحد الوسائل الفاعلة في التواصل الدائم مع الطالب توضيحاً لمفهوم واجابة عن سؤال، تلك الشبكات الاجتماعية التي أصبحت أحد معالم الحياة اليومية للشباب خاصة اذا اخذ بالاعتبار أن

اليوم، وفقاً لتيك عريكوم [١]، ٥٨ مليوناً يستخدمون الفيسبوك في العالم العربي مع ٣٦ الف مستخدم جديد يومياً من أصل ٧٢ مليوناً لديهم حق الوصول إلى الشبكة العالمية (الإنترنت). الفيسبوك الذي يعتبر أشهر الشبكات الاجتماعية هو عبارة عن تطبيق بسيط مع معايير موحدة الى حد ما في الوظائف كشبكة اجتماعية، يسمح للمستخدم بما يلي: إنشاء ملف تعريف، الارتباط مع الأصدقاء، متابعة الأصدقاء وتحديثاتهم، إنشاء مجموعات عامة أو خاصة، الانضمام، محادثة الأصدقاء، تحميل الوثائق، وبناء الاستبيان. في حين أن هناك الكثير من الميزات الأخرى، والكثير من المستخدمين لا يعرفون استخدامها.

هذه الورقة تقدم تجربة (التي نفذت في اطار المنهج التجريبي) استخدام الشبكات الاجتماعية (الفيسبوك)- والتي نفذت على مدار فصلين دراسيين متتاليين في كلية الهندسة وتكنولوجيا المعلومات - كمنصة لمساندة التعليم الجامعي وتعزيز إمكانيات الابداع في تجربة كل من التعليم الجامعي والتعليم الالكتروني وكيفية توفير المعلومات والتعليمات المتعلقة بوسائل التطوير والحفاظ على رأس المال الفكري، ويتناول مزايا بناء نظام إدارة المعرفة كأداة في التعلم والتعليم، وتبادل المعلومات والأرشفة للمعلومات، دمج التعلم داخل المنظمات، وكيفية تنظيمها لتقييم الاستعداد لتنفيذ وإدامة التعلم ، وأخيراً تقييم استعداد، مع الاعتراف المزالق والمحتملة، التوافق الاستراتيجي النامية وأهداف المنظمة، وتساعد تركيز الجهود نحو الاستدامة.

### كلمات البحث الرئيسية

الشبكات الاجتماعية، التعليم الابداعي، التعليم الالكتروني، استراتيجيات التعليم



جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية  
AL Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University

## الملتقى العالمي للمدربين في التدريس الجامعي

وسن القوانين عن طريق هذه التجارب. كما استخدم المنهج الاستنباطي في تحليل النصوص ذات الصلة بموضوع الدراسة، والمنهج الوصفي الوثائقي في جمع المعلومات من المصادر والمراجع المرتبطة بموضوع الدراسة ووصفها وتوظيفها وشكلت التغذية الراجعة من جمهور الطلاب البعد الاساسي في عملية تقييم التجربة بالإضافة الى مقارنة علام الطلاب في هندسة البرمجيات في خمسة فصول متتالية كان من بينهما الفصلان الدراسيان اللذان نفدت فيهما التجربة .

### العلاقة بالنظريات و البحوث التربوية

جاء تعريف الشبكات الاجتماعية (social networking service) في قاموس (ODLIS) "هي خدمة الإلكترونية تسمح للمستخدمين بإنشاء وتنظيم ملفات شخصية لهم، كما تسمح لهم بالتواصل مع الآخرين" [6]. وفي الإشارة الى أهمية استخدامها قال سعد [5] "في ظل التطور السريع والضخم لأنواع الشبكات الاجتماعية لاسيما في العشر سنوات الأخيرة لم يعد ترفاً أن نفكر في استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم العالي وخاصة إذا علمنا أن النشاط الأول لمستخدمي الإنترنت عالمياً هو الشبكات الاجتماعية". وفي نفس السياق تحدث كل من "فيليب تسانغ"، "سيمان كي اس تشيونغ"، "فيكتور اس كي لي" و"رونغواي هوانغ" في كتاب بعنوان "التعلم الهجين" خلال المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الهجين الحواري (اي سي ايتش ال) الذي عقد في بكين ٢٠١٠ عن مدى أهمية شبكات التواصل الاجتماعي وخاصة "الفيس بوك" في برامج التعلم والتدريس. كما ذكرت هذه النخبة الممثلة لأهم مؤسسات التعليم العالي بالصين أن " موقع الفيس بوك - الأكثر شعبية بين شبكات التواصل الاجتماعي - يعد إطار متميز من شأنه أن يعوض بعض ملامح التعليم المتعارف عليه بالمؤسسات التربوية والجامعية". وقد ذكر أعضاء هذا المؤتمر في كتابهم أن توظيف الفيس بوك في خدمة التعليم يمكن أن يحقق فوائد كبيرة : كقدرته على الوصول إلى مختلف الأجهزة المحمولة، تسهيل عملية توزيع المواد العلمية داخل قاعات الدروس، وكذلك تسهيل عملية التقييم وإجراء الاختبارات، و تبادل المعلومات بين التلاميذ و الطلبة [8]. **كارين بيرري** في [٩] اعتبر ان استخدام أدوات الشبكات الاجتماعية يؤدي الى زيادة المناقشة في الفصل الدراسي، كما اضاف في [١٠] ان الشبكات الاجتماعية تشكل قوة لدعم التعاون والإبداع **شين داوسون، جنيفر تان لينغبي، وإيريك ماك وليام في** [١١] ذهب الى ان استخدام تحليل "الشبكات الاجتماعية" يساعد في رصد قدرة

أكثر من ٥٨ مليوناً في العالم العربي يستخدمون الفيس بوك اليوم. ويمكن على سبيل الذكر لا الحصر ذكر الاهداف التالية: التواصل الدائم مع الطالب مما يجعل من الممكن الاستفادة من مساحة أكبر من الوقت، رفع المذكرات الدراسية والإشارة الى المواقع التي يمكن الاستفادة منها، نشر التعليمات الخاصة بالمقرر، فتح مساحة للحوار حول المقرر، منح الطالب المجال للمشاركة من دون خجل او وجل في البيئة الافتراضية، تعزيز بيئة التعاون والإبداع بين الطلاب، ورفع وسائل التقييم والتغذية الراجعة.

### التعريف بالخبرة التدريسية

#### الأهداف

تعتبر هذه التجربة -التي امتدت لعام دراسي كامل طبقت على مرحلتين وشملت ثلاثة مقررات جامعية في كلية الهندسة وتكنولوجيا المعلومات شارك فيها أكثر من ١٥٠ طالباً من طلاب الكلية في المستوى الثالث والرابع - حالة دراسية في إطار المنهج التجريبي، هدفت لدراسة الاثر الايجابي لتوظيف التقنية والتطبيقات الاوسع انتشاراً بين جيل الشباب (طلاب الجامعة) على الإبداع في العملية التعليمية في بيئة الجامعة.

وكانت اسئلة الدراسة هي:

السؤال الاول: هل للشبكات الاجتماعية (الفيس بوك) أثر ايجابي على عملية التعليم والتعلم في بيئة الجامعة.

السؤال الثاني: هل يمكن تحقيق حالة من الإبداع في التعليم الجامعي من خلال الشبكات الاجتماعية.

السؤال الثالث: هل يمكن استخدام تقنيات الشبكات الاجتماعية لتعزيز الإبداع في أعداد كبيرة من الطلاب للعمل معاً من أجل حل مشاكل محددة

السؤال الرابع: هل يمكن ان تلعب الشبكات الاجتماعية دوراً لدى طلاب البرمجة في زيادة فهمهم لمفاهيم البرمجة نتيجة للمشاركة النشطة والتعاونية في تقنيات الشبكات الاجتماعية خارج الصف الدراسي.

#### الأهمية

استخدم الباحث "المنهج التجريبي" والذي يعتبر من أفضل مناهج البحث العلمي لان هذا المنهج يعتمد بالأساس على التجربة العلمية مما يتيح فرصة عملية لمعرفة الحقائق

# التقنيات الحديثة في التعليم الجامعي

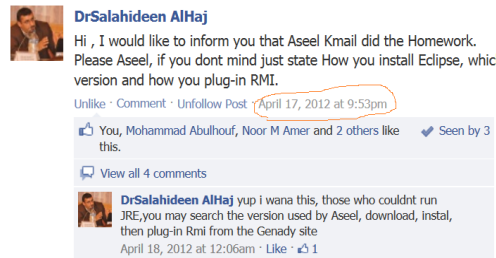
بالإضافة الى رفع حلول التدريبات واسئلة الامتحانات، رفع نماذج من الاسئلة ورفع درجات الطلاب بما يتوافق مع سياسة الكلية، ورفع استطلاع الراي بهدف التغذية الراجعة انظر شكل ٢.



شكل ٢: نموذج للتغذية الراجعة

## النتائج

التقييم المهني لاستخدام الشبكات الاجتماعية والفيسبوك في مقررات هندسة البرمجيات، النظم الموزعة، وقواعد البيانات في كلية الهندسة كانت تجربة مميزة ورائدة اتاحة لي انشاء مجموعة لكل مقرر على الفيسبوك حيث كنت من خلالها اتواصل دائماً مع طلابي وامنهم فرصة المشاركة انظر الشكل ٣، والتوضيح



الشكل ٣: اشراك الطالب

والاستفسار واخذ منهم التغذية الراجعة بالإضافة الى تجربة استطلاع راي الطلاب بخصوص الامتحانات والاسئلة والشرح انظر الشكل ٤ .

المتعلمين الإبداعية **بيانا راغب**، **و موهان** [١٢] وضحا في بحث لهما كيف ان استخدام تقنيات الشبكات الاجتماعية يعمل على تعزيز الإبداع بين الطلاب.

## شرح مفصل للخطوات

صفة البحث: تجريبي. الفئة المستهدفة : طلاب المستوى (السنة) الثالث والرابع في الجامعة. المقررات : هندسة البرمجيات ،النظم الموزعة ،وقواعد البيانات.الخطوات: تمت التجربة على مرحلتين، المرحلة الاولى كانت خلال الفصل الدراسي الاول من العام الجامعي ٢٠١٢\٢٠١١ حيث انشأت المجموعة الاولى لمقرر "هندسة البرمجيات" وبناء على الدروس المستفادة من التجربة انتقلت الى المرحلة الثانية حيث جددت المجموعة في الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٢\٢٠١١ للنفس المقرر "هندسة البرمجيات" كما اضيفت مجموعتان جديتان لكل من مقرر "النظم الموزعة" و"قواعد البيانات".

أما فتيماً فكانت تتم العملية بانشاء المجموعة، ربط المجموعة بالحوال لابقاء التواصل الدائم والاني مع المجموعة من قبل الباحث ، دعوة الطلاب للانضمام اليها والطلب من الاعضاء دعوة اصقائهم للانضمام اليها.

في التجربة الاولى كنت أرفع المواد المساندة على موقع المجموعة وأرفع المذكرات الأساسية على بوابة الكلية وأشير الى ذلك في نهاية المحاضرة. في التجربة الثانية - على اثر الدروس المستفادة - تحولت كلياً الى رفع كل ما يتعلق بالمقرر على موقع المجموعة انظر الشكل ١- والاكثفاء باستخدام بوابة الجامعة للعلامات -



الشكل ١: رفع الملاحظات على موقع المجموعة



الملتقى العالمي  
للمبدعين في التدريس الجامعي



الشكل ٤: التصويت على تأجيل الامتحان



كما ساعدت في كثير من الاحيان على توضيح مفاهيم تتعلق بالخطة انظر الشكل ٨ ، او المقرر لم يكن من الممكن توضيحها عملياً،



الشكل ٨: توضيح الخطوة



الشكل ٥: بدأ النقاش ١:٤١ بعد الظهر

# التقنيات الحديثة في التعليم الجامعي

تقويم الطلاب

AteeqAteeq:

المجموعة كانت مفيدة جدا للتواصل بين المدرس والطلبة من ناحية ومن ناحية اخرى مشاركة المادة التعليمية بين الطلبة بطريقة سهلة وسريعة بالاضافة الى المناقشات و الحوار حول المادة وحول اي موضوع يتعلق بها} - سنة رابعة في علوم الحاسب

Reema Abu Shaheen: 4th year in CIT

One of the important basics and signals s to measure the success of the course is the communication between the teacher and the students and how the Communications tools can improve and enhance the learning process. The idea of the group was extremely successful one because we are talking about one of the strong tool that have big influence on human's life; The Group was one the best and fast tool that enhance the communication, sharing ideas and opinions and enhance the relation between students and teacher and also between students themselves and that affect positively the . course performance.



Ashraf Zyoud

ولو اني اوبت كئى بلاغو ، وافيت بحر الطيق في النظم والتبر  
لما كنت تعد القول إلا مقهوراً ، وقصراً ب الفجر غن واجب الشكر  
ب فيض من الخبث والتعدير أنعم ب حالى الشكر ل الذكور العاقل صلاح الذى  
وإله ل فجر وضرب لنا أن ترسنا هذا المساق مع ذكرهم ب هذه الكرامة والأساوب  
الرائس  
و شكرأ لئذ على ما قُدمت ، و أسأل الله أن يجعله فى ميزان حسناتك  
وأنتمنى من الله العظيم أن يوفق الجميع لما هو خير لهم . .  
والسلام :

و مثال ذلك: في الفصل الثاني ٢٠١٢\٢٠١١ كنت ادرس  
مقرر النظم الموزعة لطلبة سنة رابعة وكان احد مفاهيم  
المقرر "الوصول المتزامن الى البيانات وسلوك الخادم"  
وكان الفيسبوك المكان الافضل لتوضيح الفكره ، حيث  
طلبت من الطلاب اضافة المواعيد الذي يرغبون بها لتقديم  
المشروع على وثيقه رفعتها على مجموعة المقرر على  
الفيسبوك، ورأى الطلاب بالتجربة كيف ان التعديل  
المتزامن للوثيقة(للبيانات) لا يخزن كل البيانات اذا لم يتم  
ضمن سياسة محددة انظر الشكل ٩.

Time

19/6:1:20	+1
19/6-1:40	
16/6-1:00	+2
19/6-2:00	
16/6-2:00	
19/6-1:00	
12/6-1:20	+1
12/6-1:00	
12/6-1:40	
12/6-2:00	
16/6-1:20	

16/6-1:20

16/6-1:40

+ Add an option...

Like · Comment · Share

Noor M Amer likes this.

View all 9 comments

Ateeq Ateeq mmm ok

May 25, 2012 at 5:17pm · Like

DrSalahideen Alhaj this one is booked by abulhouf ههه

May 25, 2012 at 5:20pm · Like · 1

Ateeq Ateeq ok I choose another one

May 25, 2012 at 5:21pm · Like

Write a comment...

Write a comment...

Asked By

12 Votes

DrSalahideen Alhaj Distributed Systems  
about 7 months ago · Edit Options · Delete ·

الشكل ٩

الأدلة و البراهين على النجاح و الفاعلية



جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية  
AL Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University

## الملتقى العالمي للمبدعين في التدريس الجامعي



الشكل ١١: التفكير الجماعي والتعاوني

وما يترتب عليه من تحصيل لدى الطلاب ، انظر الشكل ١٢،



الشكل ١٢: النتائج

وعليه تستحق أن توظف في مجال التعليم والاستفادة منها الى أبعد مدى وذلك من خلال:

أن تتبنى الجامعة سياسة عامة لتفعيل الشبكات الاجتماعية في التعليم الجامعي ووضع الضوابط العامة والمحفزات، تبني سياسة تطوير وتدريب العاملين في مجال تقنية المعلومات من خلال تنظيم دورات على استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم الجامعي، إنشاء دائرة في الكلية لمتابعة عملية الاستخدام والتوجيه بما يحقق الاهداف العامة



شكل ١٠: تقييم الطلاب للمجموعة

## التوصيات

توصل الباحث الى أن "الشبكات الاجتماعية"- التي أضحت واقعاً معاشاً لها اثرٌ واضحاً وإيجابياً في تعزيز الإبداع في أعداد كبيرة من الطلاب عند العمل معاً من أجل حل مشاكل محددة في البيئة الافتراضية ، كما انها تلعب دوراً ايجابيا لدى طلاب البرمجة في زيادة فهمهم لمفاهيم البرمجة وذلك نتيجة للمشاركة النشطة والتعاونية خارج الصف الدراسي(التفكير الجماعي) انظر الشكل ١١ .

# التقنيات الحديثة في التعليم الجامعي

(والباحث يبدي استعداداه لتقديم الاستشارة كخبير في مجال صياغة السياسات العامة ووتطوير دورات التدريب) وعلى الصعيد التنفيذي توفير الانترنت المجاني في بيئة الجامعة ، انشاء مجموعة لكل مقرر، تفعيل المجموعة من خلال التواجد الدائم من قبل المُدرس وهذا يتم من خلال ربط المجموعة بالجلول ،الاهتمام باسئلة الطلاب والاجابة عنها، فتح المجال للحوارحول المقرر تفعيل أدوات التغذية الراجعة مثل استطلاع الرأي.

## المراجع

- [1] [www. techarabi.com](http://www.techarabi.com)
- [2] Marc J. Rosenberg (2001). New York, NY: McGraw-Hill Companies, Inc., 343 pages,ISBN: 0-07-136268-1.
- [3] <http://fawazsaad.com/?p=260>
- [4] Joan M. Reitz. Online Dictionary for Library and Information Science. <http://www.abc-clio.com/ODLIS/searchODLIS.aspx>
- [5] <http://www.digitalqatar.qa/2011/01/20/1387>
- [6] <http://www.speedofcreativity.org/2010/09/25/using-social-networking-tools-to-increase-discussion-in-the-classroom-by-karin-perry>
- [7] <http://www.speedofcreativity.org/2011/01/10/the-power-of-social-media-supporting-collaboration-and-creativity-popupschool-at-cwf2010/>
- [8] <http://www.ascilite.org.au/ajet/ajet27/dawson-2.pdf>
- [9] [http://uwispace.sta.uwi.edu/dspace/bitstream/handle/2139/13287/Using%20Social%20Networking%20Technologies%20to%20Harness%20Creativity%20amongst%20Students%20\(2\).pdf?sequence=1](http://uwispace.sta.uwi.edu/dspace/bitstream/handle/2139/13287/Using%20Social%20Networking%20Technologies%20to%20Harness%20Creativity%20amongst%20Students%20(2).pdf?sequence=1)



جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية  
AL Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University

الملتقى العالمي  
للمبدعين في التدريس الجامعي

## تَعَلُّمٌ إلكتروني بلا تكلفة (تجربة شخصية لتطبيق التعلم المزيج بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية)

د. أسامة زكي السيد علي العربي

معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

### الملخص

إذا كان الإبداع " إيجاد حلول جديدة للمشكلات أو توليد أفكار مفيدة تجمع بين الأنماط القديمة ، و بين المفاهيم بطرق متجددة، فإن البحث الحالي قد وظّف التعلم الإلكتروني -بلا تكاليف- في حل مشكلات – منهجية - صوتية لدى متعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها- الملتحقين بالبرنامج المسائي لمعهد تعليم اللغة العربية بجامعة الإمام ، و تتمثل هذه المشكلة في "الثنائيات الصغرى Minimal Pair التي يَنذُرُ البحث فيها لصعوباتها؛ حيث ، قدّم آخر بحث فيها منذ عام (١٩٩٦م)، كما أن المهارات الصوتية انعدم تدريسها في البرنامج المسائي ،على الرغم من أنها مكون أساس في برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ؛ لكونها أحد مؤشرات " الكفاءة التواصلية" (نتائج و استقبالا ) ، لهذا وظف البحث الحالي استخدام التعلم النقال ،والحاسوب الشخصي من خلال التعلم المزيج Blended Learning الذي يجمع بين حسانات التعلم التقليدي والتعليم الإلكتروني الذي يمثل صحة في التدريس الجامعي ، الذي يواجه تحديات تمثلت-بناءً على بحث سابق للباحث- في تحديات بشرية و جامعية و تكنولوجية، ولقناعة الباحث بأن المنهج الفعال يستخدم مختلف الوسائل والإجراءات التعليمية التي تتمحور حول المتعلم؛ لكونه الفاعل الرئيس في مواقف التعلم ، التي تشبع حاجاته ، و تقترح عليه تقنيات تعليمية متاحة غير مكلفة- له و للمؤسسة التعليمية ٠٠ خروجاً من مأزق التقليدية و الرتابة التي توصف بها استراتيجيات وطرائق تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ؛ مما ينعكس على تسرب معظمهم ،واصمين العربية بالصعوبة ، و هي منها براء!

ولقناعة الباحث- أيضاً بأن بيئة التعلم المتميّز بالنشاط والفعالية يؤدي دوراً رئيساً في توجيهات متعلمي اللغة العربية نحوها ،و نحو الثقافة الإسلامية ، والعالم الإسلامي ، إذ أضحت نشر اللغة العربية مطلباً دينياً و استراتيجياً في وقتنا الراهن ٠

و لقناعة الباحث بأن نشر ثقافة التعلم الإلكتروني ،لن يتم إلا بتغيير القناعات عبر تجربة واقعية-حية- يرى العاملون في المجال إجراءاتها، و يتلمسون نواتجها العملية على المتعلمين ، الأمر الذي سيثمر – و لا ريب- نقاشاً ضمنياً أو معلّداً، هدفه الإجابة عن سؤال رئيس انطلق منه البحث الحالي :

ما أثر استخدام التعلم المزيج في معالجة بعض الصعوبات الصوتية(الثنائيات الصغرى) الناتجة عن تغييب مهارة الاستماع لدى متعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها الملتحقين بالبرنامج المسائي بمعهد تعليم اللغة العربية بجامعة الإمام؟

و في محاولة الإجابة عن هذا السؤال ، استخدم المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة على (٨) طلاب في المستوى الثالث طبق عليهم اختبار قبلي (تكون من خمسة اختبارات فرعية) شملت:(الثنائيات الصغرى التي تمثل صعوبات صوتية لهم)، ثم درسوا برنامجاً صمّم على التعلم المزيج ،لمدة (٦) أسابيع، ثم طبق عليهم اختباراً بعدي، ثم خلّلت البيانات باستخدام المعالجة الإحصائية هويلوكسون ، بواسطة البرنامج الإحصائي SPSS، ثم فسّرت النتائج ،التي تبيّن منها ما يلي :

على مستوى الطلاب :

١. توجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥، بين درجات عينة البحث في الاختبار القبلي ، و درجاتهم في الاختبار البعدي لاختبار التمييز السمعي " الثنائيات الصغرى في الاختبار ككل ، فيما عدا ( الهمزة - العين ) فقد كانتا غير داليتين ٠

٢. لا توجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥، بين درجات عينة البحث في الاختبار القبلي ، و درجاتهم في الاختبار البعدي لاختبار

# التقنيات الحديثة في التعليم الجامعي

الدبائي، ٢٠١٢؛ عمر صديق عبدالله، ٢٠١٢؛ الحاج ، ٢٠١١ ؛ بنيا؛ محمود ، ٢٠١٠؛ وآخرون، ٢٠٠٩؛ أبويشر، ٢٠٠٩؛ عوض، ٢٠٠٩؛ القوزي ، ٢٠٠٦؛ السحيباني و زيدان، ٢٠٠٦؛ طعيمة والناقبة، ٢٠٠٦، ٢٠٠٨؛ طعيمة، ٢٠٠٢؛ محمد، و عباسي، ٢٠٠٢ ؛ علي، قيد النشر) على تقليدية أساليب تعليمها؛ مما وسما بالصعوبة، فنقّر منها متعلمون كثيرون ٠ و من أكثر صعوبات تعلم اللغة العربية التفريق بين الثنائيات الصغرى Minimal Pair<sup>(١)</sup> (الخولي، ١٩٩٦)، حيث لا يستطيعون التفريق بين (س-ص، دحض- ص) وصعوبتها تكمن في أنها ذات علاقة بالصوتيات Phonates.

و بشيع في تعليم اللغة العربية – خاصة المستويات المبتدئة طريقة الترجمة ، باللغة الأم مما ينعدم معه اعتياد الطالب على نطق الحرف العربي ؛ وهذه الطريقة القواعد و الترجمة و فيها أهمل الاهتمام بالنطق الصحيح لأصوات اللغة العربية ، إذ يقوم المتعلمون بترجمة الكلمات إلى لغتهم الأم ، لأن النطق الجيد لبعض الحروف يعدّ صعباً ؛ خاصة تلك الأصوات التي لا مثيل لها في لغتهم الأم مثل: ض-ث-ع -ح- غ- و الهمزة ٠٠؛ وهذا يتطلب مزيداً من العناية والتدريب، في مقرر الاستماع ببرامج تعليم اللغة ؛ إلا أن متعلمي اللغة العربية الملتحقون بالبرنامج المسائي يُحرَمون منه ؛ لعدة أسباب منها:

- ١- الاقتصار على القراءة و الكتابة و النحو و التعبير ، أي الاقتصار في مهارات التلقي على مهارة القراءة فقط ، أما في مهارات الإنتاج فتؤخذ كاملة متمثلة في الكتابة و التعبير الكتابي .
- ٢- قَصَر البرنامج التدريبي (يومان في الاسبوع)؛ لذا عُدّ الاستماع عبء على المعلمين و الطلاب!!

التمييز السمعي " الثنائيات الصغرى (س-ص) ،(دحض)، (ق – ك) ، (ذ- ظ)،(غ-خ) كل على حدا ، في أول الكلمة و وسطها ، إلا أنها لم تكن غير دالة في آخر الكلمة

٣. زادت دافعية المتعلمين نحو تعلم اللغة العربية ، و بينت مشاهد الفيديو اتجاهات المتعلمين نحو التعلم المزيح في تعلم اللغة العربية عامة

٤. قل غياب عينة الدراسة عن حضور البرنامج المسائي، كما قلّ تسربهم أيضاً؛ إذ وصف أحدهم تعلم اللغة عبر التعلم المزيح بأنه تعلمٌ ممتع

٥. فعالية البرنامج التدريسي المصمم وفقاً لنموذج التعلم المزيح

أثر الخبرة التدريسية على الزملاء:

أحدثت خبرة تعلم بلا تكاليف حراكاً علمياً على مستوى البرنامج المسائي ؛مما جعل بعض الزملاء يتساءلون عن ماهية البرنامج و كيفية تنفيذه ، بل ساعد على تعرف بعض الزملاء- غير التربويين- على بعض المراجع الخاصة بالتعلم المزيح

أثر الخبرة التدريسية على طلاب الدراسات العليا:

أحدثت البحث أثراً إيجابياً على طلاب الدراسات العليا الذين سيسجلون لدرجة الدكتوراة ، حيث طلب بعضهم أسماء مراجع حول التعلم المزيح ؛ وسألوا هل يمكن أن يسجلوا فيه ؛ نظراً لندرة متخصصي تكنولوجيا التعليم في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

## كلمات البحث الرئيسية

التعلم الإلكتروني - تعليم اللغة العربية- غير الناطقين بها – التعلم المزيح- المتعلم محور الموقف التعليمي- الويكي – الصعوبات الصوتية – الثنائيات الصغرى.

## المقدمة

من الحقائق غير الخافية على ذي البصيرة الفطن ، ما تعانيه اللغة العربية لغير الناطقين بها من، تقليدية سواء في أساليب تأليفها، أو تدريسها حيث يُؤكّد المعنيون بتعليم اللغة العربية (كينغ، ٢٠١٢؛ الأمين ، ٢٠١٢؛ الحديبي، ٢٠١٢؛ أحمد

<sup>١</sup> - كلمتان تختلفان في صوتٍ واحد (فونيم) في موقع واحد مع اختلافهما في المعنى، مثل (ضرب- درب) حيث يختلفان في (ض/د)، وفي (عليم- اليم) حيث يختلفان في (ع/الهمزة)، و(عض- عدّ) فهما يختلفان في (ض- د)، وهذه الأصوات غالباً يلتبس نطقها على متعلمي اللغة العربية ؛ نظراً لاختلاف مخرجها أو لوزنها.. فتدّلا : قد تُنطق العين همزة، والحاء هاء ، و الضاد دالا ، مما يُسبب أخطاء لغوية، خاصة في إنتاج اللغة (الكلام – الكتابة) ، و هذا ما اتضح من تحليل أخطاء بعض موضوعات التعبير المكتوبة، حيث تبين أن (٨٠%) متعلّماً - من عينة البحث- غير قادر على التمييز بين الصامت المرفق " الناء " ومقابلها المفخم " الطاء"، حيث يكتبون برتانيا ، بدلا من بريطانيا.



جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية  
AL Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University

## الملتقى العالمي للمدعين في التدريس الجامعي

الاستماع للغة العربية في حياتهم اليومية ؛ لأن ما يسمعون في الشارع هي لغة هجين hybrid Language ، مثل: (ما في كلام معلوم ٠٠ سمس ٠٠ أنا معلوم كلام) إضافة إلى أن بعض السعوديين لا يتحدثون معهم إلا باللغة الإنجليزية؛ إحساساً بالفخار؛ وإبرازاً للثقافة ١٠! فندرة استماع هؤلاء المتعلمين أمر بارز؛ لكونهم يتحدثون مع بعضهم البعض بلغتهم الأم.

٤. قصور الأداء اللغوي الكتابي، إذ تبين من تحليل ثمانية أوراق اختبار التعبير الكتابي شيوخ الخطأ في (ت-ط)، (ع-هـ)، (ظ-ذ)، (ك-ق) وأرجعت هذه الأخطاء الكتابية إلى انعدام التصور الذهني للفونيمات<sup>(٧)</sup> الصوتية للحروف السابقة؛ و مرجع ذلك ندرة الاستماع لـ(س-ص)، (د-ذ)، (ض-ظ)، (ق-ك)، (ت-ط) و لا تقف المشكلة عند صعوبة نطق هذه الحروف و إدراكها وحسب، بل تتعدى إلى أن بعضاً من هذه الأصوات تؤثر في الأصوات المجاورة لها- قبله أو بعده - في سياق الكلمة، فيكسبها قيمة تقويمية تخرجها على المستوى النطقي والإدراكي عن بعض خصائصها المميزة، و لنأخذ مثلاً: الفونيم (س) في كلمة "مسطرة" فهو يميل إلى نطق (ص) تأثراً بالفونيم المفخم (ط)، فإذا طُلب من المتعلم تمييز السين إملائيًا أدركها -في كثير من الأحيان- صادا و كتبها صادا و أخذ يبحث عنها في المعاجم العربية تحت باب الصاد، و ذلك يعني أن الصوت يرتبط بالنطق والكتابة ؛ ولهذا نجد أن الباحثين حينما يتناولون موضوع "النطق" في تعليم اللغة فإنهم لا يعنون بذلك إنتاج الأصوات و الكلمات و

٣- المتعلمون الملتحقون بالبرنامج المسائي، يستمعون للغة العربية في الحياة، ومن ثم فتخصيص وقت لمقرر الاستماع ، يُعد غير مُجدٍ لهم.

ويؤكد (أبو حميد، ٢٠٠٦) على أن إجادة النظام الصوتي للغة الأجنبية هو المَلَمَح الأول الذي يلفت انتباه السامع قبل أي شيء آخر. و الحكم على لغة شخص جودة أو رداءة يتم عند غير المختصين للوهلة الأولى من خلال نطقه ، و ليس من كفايته اللغوية ، كما أن تُعثر التفاهم بين المُتكلِّم و السامع قد لا يحدث بسبب قلّة الذخيرة اللغوية من كلمات ، وتراكيب بل بسبب رداءة النطق في أحيان كثيرة . لذا فإن رداءة النطق و الصعوبات التي يواجهها المتعلم في فهم الآخرين - استماعاً- قد ينعكس على دوافعه ورغبته في استمراره في دراسة اللغة، وهذا ما قد يحدث في تعلم اللغة العربية من قبل الناطقين بها، واصفين إياها بالصعوبة الشديدة! أمّا الذين يستمرون في تعلم اللغة العربية بالبرنامج المسائي ، فهم يفتقدون إدراك الفونيمات الصوتية ( الصائتة و الصامتة ) ، مما يجعلهم غير قادرين على التصور الذهني لمخارج الحروف ، فيبدلون بين السين و الصاد ، و الدال و الضاد ٠٠ مما يجعلهم يعتادون عليها النمط المتبدلات، الصوتية الخطأ، وفي هذا نظراً يستوجب ضرورة وجود مقرر للاستماع بمعهد جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، للمبررات التالية :

١. الاستماع مهارة أساس لا غنى عنها في تعلم اللغة ، لكونه المُخَلّ الأول في اكتسابها ، فمن خلاله يتعرف المتعلمون الفونيمات الصوتية (ض- د)، (س- ص) دُم يميزون بينها استقبالا وإنتاجاً .

٢. انعدام مهارة الاستماع تُمثّل مُشكلة ، أوصت بحلها العديد من الدراسات (هداية، ٢٠١٢؛ طاهر، ٢٠١٢؛ Algarve: 2011,4؛ نبيغ لي، ٢٠١١؛ العريشي، ١٤١١هـ؛ يان مين، ٢٠١١؛ عبد الخالق ال مشهور، ٢٠١٠؛ أبو حميد، ٢٠٠٦؛ محمد السيد محمد، ٢٠٠٧، ٥٥؛ ناصف عبد العزيز، ومصطفى سليمان ؛ محمود رشدي خاطر، ١٩٨٩).

٣. حرمان متعلمي اللغة العربية من هذه المهارة يُعدُّ قصوراً و نقصاً في إعدادهم اللغوي ، مما يستوجب تلافيه لا استمراره؛ لأنهم لا يزالون

٧- الفونيمات جمع فونيم Phoneme، وهو وحدة الكلام الصغرى (حرف= صوت) تساعد على تمييز نطق كلمة عن نطق كلمة أخرى، مثل: (بعض - بعد )، (حرف (ض) هي الوحدة الصوتية المميّزة لكلمة (بعض)، وكذلك (د) هي الوحدة الصوتية المميّزة لكلمة (بعد) وهذه الفونيمات قد يصعبُ على متعلم اللغة الأجنبية نطقها ، و من ثم التمييز بينها كتابة و تحذّثاً، قال تمام حسان: الفونيم هو وحدة صوتية صغيرة تحصل من عمليات النطق السليم، وقد عبرت في شكل "الحرف" انظر : تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، دار الثقافة : الدار البيضاء، د.ت، ص ٤٩.

# التقنيات الحديثة في التعليم الجامعي

١. التحديات البشرية الناتجة عن عدم القناعة بالتعلم الإلكتروني أو الاتجاه السلبي نحوها من قِبَل القيادات و معلمي اللغة بمعاهد تعليم اللغة العربية بالمملكة .

٢. التحديات الجامعية.

٣. تحديات تكنولوجيا.

بناءً على ما سبق فإن البحث الحالي سعى لتوظيف التعلم المزيج Blended Learning في فصول تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها - بلا تكاليف- وهي "طريقة تعليمية خارجة عن المألوف - بمعهد تعليم اللغة العربية بجامعة الإمام- تمزج بين توظيف تكنولوجيا تعليمية حديثة، وأساليب التدريس التقليدية الشائعة ؛ لخلق بيئة تعليمية تفاعلية، ثرية هادفة غير مقيّدة بزمان أو مكان، تلبي حاجات المتعلمين، و تسهم في إيجاد حلول علمية لبعض مشكلاتهما التعليمية - الصوتية Phonetics- الناتجة عن تعقيد مقرر الاستماع في البرنامج اللغوي المُقدّم لهم. وهو نظام تعليمي تعلّمي يستفيد من الوسائط التكنولوجية - المتاحة- و التعلم التقليدي الشائع؛ ليقدم نوعاً جديداً من التعليم يتناسب مع خصائص متعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها ، واحتياجاتهم، وطبيعة البرنامج اللغوي، والأهداف التعليمية، وهو أحد ثمرات التعلم الإلكتروني(لينتل وبلجر، ٢٠١٢؛ سليم، ٢٠١١؛ أبو خطوة، ٢٠٠٩؛ Behjat, Yamini, & Bagheri, 2010؛ Loons, 2012؛ FUJISHIRO & MIYAJI, 2011) الذي يُمكن توظيفه داخل فصول تعليم اللغة ؛من خلال استخدام المتاح من أجهزة: الأياد، والجوالات الذكية... عن طريق جهاز مودم مكتبي متّصل ( Desktop modem for multiple users) يُوفّر شبكة انترنت wifi... وهذا ما وُظّفه الباحث داخل فصول تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بمعهد تعليم اللغة العربية بجامعة الإمام ، دون التّحجّج بالبنية التحتية القوية، أو تجهيزات الفصول الذكية... خاصة و أن اللغة العربية بعيدة تماماً عن تكنولوجيا الاتصال و التعليم الحديثة(ديب، ٢٠١٢)، لاسيما في جانبها الصوتي، إلا أنه ينبغي التأكيد على أن البحث - الحالي - لن يتطرق إلى فنيات علم الأصوات Phonetics، بل سيقصر - فقط - على حل مُشكلة صعوبات التمييز والتمكين من الثنائيات الصغرى .

مشكلة البحث

العبارات فقط؛ بل و إدراكها أيضاً، إذ لا يمكن أن تتحقق الغاية من العملية الكلامية ، بأحدهما دون الآخر، لذا يستهدف الباحثون و معلمو اللغة بالدرجة الأولى وصول المتعلم لى مستوى الوضوح النطقي "intelligibility" الذي يُمكنه من فهم ما يسمعو إبانة ما ينطق، وهذا ما سماه "مورلي" Morley "حد الكفاءة التواصلية"(جميل ، ٢٠١٠) من منطلق أن اللغة أصوات يُعبرُ بها كل قوم عن أغراضهم، كما أوضح عالم العربية الفذ "ابن جني"، في كتابه "الخصائص".

٥. حضور الباحث بعض دروس الاستماع - في بعض معاهد تعليم اللغة العربية- لتعرّف الاستراتيجيات التدريسية المتبعة في تدريس هذه المادة ،فتبين انعدام توظيف التكنولوجيا المتاحة لهؤلاء الدارسين، وطغيان الطرق التقليدية في تدريس هذه المهارة .

و تشير مهن متعلمي اللغة العربية الملتحقين بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة الإمام -الفترة المسائية- إلى أنهم تلقوا تعليمًا جيدًا، وأن لديهم إمكانات التعامل الجيد مع تكنولوجيا الاتصال عبر تطبيقات الأياد، والأيفون، والكمبيوتر المحمول... و الحاسوب المنزلي... وجميعها ليست ترفاً لهم، بل ضرورة حيوية، فبعضهم من الأطباء، أو تكنولوجيايين، أو الدبلوماسيين، أو معلمي اللغة الإنجليزية بالجامعات السعودية، أي إنهم تعلموا لغتهم الأم عبر تكنولوجيا التعليم الحديثة(Bakr, 2012؛ Szymańska & Kaczmarek, 2011؛ Hsu, Wangm & FUJISHIRO & IYAJI, 2011؛ Blake, Cetto & Comacm, 2008؛ Ballester, 2008)؛ فاعتادوا القراءة ، و اقتناء الكتب الإلكترونية، أما نحن العرب "أمة أقرأ" فقد نبذنا القراءة، فلم تعد جزءاً من حياتنا؛ الأمر الذي انعكس على تعليمنا للغة العربية ؛ فلم نوظّف أو نستثمر تكنولوجيا الاتصال المتوفرة مع هؤلاء المتعلمين، أي لم يُوظّف التعلم الإلكتروني في فصول تعليم اللغة العربية بمعهد جامعة الإمام ؛ بحجة أنه يحتاج متطلبات عدّة منها: بنية تحتية قوية... وتشريعات جامعية، ودعم فنيّ تكنولوجي عال... وانعدام هذه المتطلبات يمثل تحديات لاستخدام التعلم الإلكتروني ، وهذا ما أوضحته دراسة سابقة للباحث تبين منها: أن أكبر تحديات استخدام التعلم الإلكتروني وفقاً لوزنها النسبي تتمثّل فيما يلي : (علي، ٢٠١٣)



جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية  
AL Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University

## الملتقى العالمي للمدربين في التدريس الجامعي

### الأهداف

١. قياس فعالية استخدام التعلم المزيح في معالجة الصعوبات الصوتية التي تواجه متعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها.
٢. نشر ثقافة التعلم الإلكتروني في فصول تعليم اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

### الأهمية

- ١- عرض خبرة تعليمية واقعية تدّعي أنها لم تكلف جامعة الإمام ، و لا الدارسين شيئاً ، قدمت تعليمًا متميزًا ، ذا مرود تربوي ملموس الأثر، عالج مشكلات صوتية " الثنائيات الصغرى" لدى متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها الملحقين بالبرنامج المسائي، بمعهد جامعة الإمام ، و هي الدراسة الاولى - حسب علم الباحث - التي تُجرى بهذه الإجراءات!
- ٢- توجيه أنظار أعضاء هيئة التدريس إلى إمكانية توظيف التعلم الإلكتروني في فصول تعليم اللغة العربية بالمعهد ، دون تكاليف مادية على الجامعة أو على الطلاب.
- ٣- توظيف مقولة : الإبداع هو: إيجاد حلول جديدة لمشكلات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، أو توليد أفكار مفيدة تجمع بين الأنماط القديمة ، و بين المفاهيم بطرق متجددة.
- ٤- دعوة أصحاب القرار الجامعي إلى تبني مشروع وطني لدعم التعلم الإلكتروني في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، بصورة متدرّجة.
- ٥- دعوة الباحثين لاستقصاء المردود التعليمي و التربوي للتعلم الإلكتروني لدى متعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها ، و اتجاهاتهم نحوه.
- ٦- إثبات أن تغيير القنوات لا يتم بالتنظير ، والملصقات و الشعارات بل بتجربة حيّة تبرز الإيجابيات و تناقش السلبيات، و الإجراءات.

بناء على ما سبق يحاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيس التالي :

ما أثر استخدام التعلم المزيح في معالجة بعض الصعوبات الصوتية (الثنائيات الصغرى) الناتجة عن تغييب مهارة الاستماع لدى متعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها الملحقين ببرنامج الفترة المسائية بمعهد تعليم اللغة العربية بجامعة الإمام؟

و يتفرّع عن هذا السؤال الأسئلة التالية :

١. ما أثر استخدام التعلم المزيح في اكتساب متعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها الثنائيات الصغرى الناتجة عن تغييب مهارة الاستماع لدى متعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها الملحقين ببرنامج الفترة المسائية بمعهد تعليم اللغة العربية بجامعة الإمام في الاختبار كله؟
٢. ما أثر استخدام التعلم المزيح في اكتساب متعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها الثنائيات الصغرى وفقاً لمواقعها في بنية الكلمة ؟
٣. ما أثر استخدام التعلم المزيح في اتجاهات متعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها الملحقين ببرنامج الفترة المسائية بمعهد تعليم اللغة العربية بجامعة الإمام؟
٤. ما أثر استخدام التعلم المزيح في اتجاهات معلّمي اللغة العربية غير الناطقين بها المشاركين بالتدريس في ببرنامج الفترة المسائية بمعهد تعليم اللغة العربية بجامعة الإمام؟
٥. ما أثر استخدام التعلم المزيح في اتجاهات المحاضرين وطلاب الدراسات العليا المشاركين في التدريس ببرنامج الفترة المسائية بمعهد تعليم اللغة العربية بجامعة الإمام؟
٦. ما أثر استخدام التعلم المزيح في نشر ثقافة التعلم الإلكتروني لدى المعنيين ببرنامج الفترة المسائية بمعهد تعليم اللغة العربية بجامعة الإمام؟

التعريف بالخبرة التدريسية

# التقنيات الحديثة في التعليم الجامعي

## العلاقة بالنظريات و البحوث التربوية

باستراتيجية التعلم المزيح ، كما تحسّنت اتجاهاتهم نحو التعلم المزيح .

٣. دراسة (Al-Jarf, 2011) التي استهدفت قياس أثر الواجبات المنزلية عبر الإنترنت، طُبِّقَت الدراسة على (٢٠) طالبة في المستوى السابع مقرر الترجمة و التعريب، استمرت تجربة البحث نحو(٦)أسابيع، تلقت الطالبات ساعتان أسبوعياً، ثُمَّ خُلِصَت نتائج الدراسة إلى أن أداء الطالبات تحسن بدرجة مرتفعة، كما تحسّن لديهن التعلم الذاتي، وازداد إقبالهن على الواجبات المنزلية ، مقارنة باتجاههم نحوها قبيل التجربة.

٤. دراسة (المدهوني، ٢٠١١) التي استهدفت معرفة أثر فعالية استخدام المدونات التعليمية في تنمية التحصيل الدراسي ، و الاتجاه نحوها لدى طالبات جامعة القصيم؛ طُبِّقَت الدراسة على (٧٢) طالبة قسمت إلى مجموعتين الأولى تجريبية و الثانية ضابطة، بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت المدونة التعليمية.

٥. دراسة (إيزك و يلمز، ٢٠١١) هدفت إلى قياس تأثير التعلم بالحاسوب على الإدراك السمعي، والاتجاه نحوه، وطُبِّقَت الدراسة على(٤٢) طالباً وطالبة، قسمت بالتساوي إلى مجموعتين الأولى ضابطة ، و الثانية تجريبية بالمرحلة المتوسطة ، استمر التدريب نحو (٤)أسابيع ، بواقع (٦) ساعات أسبوعياً ، بينت النتائج :زيادة الوعي بمهارات الاستماع لدى المجموعة التجريبية ، لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية ، يُعزى إلى الجنس .كما ازداد الاتجاه الإيجابي نحو التعلم بالحاسوب، وزادت ثقة المجموعة التجريبية بأنفسهم، أثناء مواقف التعلم جدير بالذكر أن دراسة " إيزك و يلمز" استعرضت عدداً من الدراسات التجريبية السابقة التي استندت على الحاسوب(CALL) في تعليم اللغة منذ عام (١٩٦٠ - ٢٠٠٨م)، وأجمعت

تؤكد مارش ديبرا (Marsh, Debra, 2012) على أن "التعلم المزيح هو الحل الأمثل لتعليم اللغة ، حيث يتم توظيف مجموعة متنوعة من تقنيات إدارة الفصول الدراسية لتحقيق أقصى قدر من فرص الممارسة اللغوية (p.3) "؛ مما يُكسِبُ المتعلمين خُلاَ لغوياً يُمكنهم من التواصل الفعال -وفقاً لمستواهم اللغوي- ، كما أن مشكلة تعلّم اللغة الأجنبية تواجهها عدة عقبات أبرزها: القلق، والتحرّج أثناء تعلم اللغة، إضافة إلى محدودية وقت التعلم التقليدي؛ كل هذه التحديات يمكن مواجهتها عبر التعلم المزيح .

وبينت إيزك و يلمز (Işık&Yılmaz, 2011:P72) أن التعلم الإلكتروني يعييه التفاعل بين المعلم و المتعلم ، أو التفاعل بين المتعلم وزملائه، أما التعليم المزيح فيمزج الاستفادة القصوى من التعليم التقليدي والتطبيقات التكنولوجية المستندة على الحاسوب و الإنترنت و الأجهزة الكفية، و الهاتف النقال كما أنه يتيح إمكانية تغيير اتجاهاتنا ليس فقط تجاه زمان و مكان ممارسة التعلم، بل تجاه نوعية المصادر والأدوات التي تُدعّم التعلم، ووسائل استخدامها(لَيْل وبلجر، ٢٠١٢:٢٠١٢)؛ لذا ظهرت العديد من الدراسات و عقدت مؤتمراتٍ لدراسة تأثيره على تحسّن الأداء اللغوي من هذه الدراسات :

١. توصيات الندوة السادسة التي عقدت في الفترة (٢٢ - ٢٤ / ٦ / ٢٠١٢) بمدينة "بل" - الفرنسية - للنهوض بتعليم اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية - في القارة الأوروبية ، ، حيث أوصيَ بضرورة استخدام التكنولوجيا المتقدمة في تعليم اللغة العربية للأوروبيين؛ أسوة بتعليم اللغات الأوروبية- التي تستند على التعلم المزيح .

٢. دراسة ( Al-Otaibi, Nouby, Abdul , 2012) التي هدفت إلى تعرّف أثر التعلم المزيح على الاستماع لدى متعلمي اللغة الإنجليزية، وقياس اتجاهاتهم نحو التعلم المزيح، واستمرت الدراسة نحو (١٥) أسبوعاً، عام (٢٠١٠- ٢٠١١ م)، ثم بيّنت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في تنمية فهم المسموع لصالح المجموعة التجريبية، التي درست



جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية  
AL Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University

## الملتقى العالمي للمبدعين في التدريس الجامعي

المعلمين على استخدام الحاسوب في  
التدريس اللغة •

٩. دراسة القحطاني (٢٠٠٦) التي استهدفت  
دراسته قياس أثر التعلم الإلكتروني في  
تغيير اتجاه معلمي اللغة العربية للناطقين  
بغيرها، وبينت النتائج تحسُّن أداء المعلمين  
، و تغيير اتجاههم نحو التعلم الإلكتروني •

يُلاحظ مما سبق أن الدراسات السابقة – في حدود علم  
الباحث- لم تتطرق لتجريب التعلم المزيح في علاج  
المشكلات الصوتية لمتعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها  
؛ لانعدام برامج الاستماع أو تقليديتها في مجال تعليم اللغة  
العربية لغير الناطقين بها ، وهي المشكلة التي حاولت  
الدراسة الحالية مواجهتها •



### شرح مفصل للخطوات

أجمع اللغويون التطبيقيون على ضرورة اتخاذ تحليل  
الحاجات منطلقاً رئيساً في بناء البرامج اللغوية الجديدة،  
لكونه مُفتاح التصميم الجيد لبرنامج اللغة الموثوق به (بدوي  
، ١٩٨٠؛ الغالي، www.faculty ksu.edu.sa؛  
ALHARBY, 2005؛ Mehdi؛ Kavi, 2008؛ Richards, 2004)، و هذا يتفق مع استراتيجية التعلم  
المزيح التي طُبِّقها البحث الحالي في الفترة (١١/٣ -  
٢٠١٢/١٢/١٥) ، و فيما يلي توضيح لإجراءاتها:

#### أ- أولاً ما قبل التجربة :

١. استئذان رئيس القسم ، ثم وكيل المعهد الأستاذ  
الدكتور صالح العصيمي ، عن تجريب هذه  
الخبرة ، وهذا إجراء نظامي ، وجب اتباعه
٢. إعداد قائمة باحتياجات المتعلمين فيما يتعلق  
بدراسة الاستماع بهدف اختيار المحتوى  
التعليمي الملائم لهم •
٣. إعداد اختبار الثنائيات الصغرى ، ثم عرضه  
على المحكمين (ورقة الإجابة، و التسجيل  
الصوتي) •

الدراسات جميعها على فعالية استخدام  
الحاسوب في تعليم اللغة •

٦. دراسة بازلو (Pazio, 2010) التي استهدفت  
أثر التعلم المزيح على زيادة اكتساب  
المفردات ، "دراسة حالة "، حيث تنبعت  
متعلماً بولندياً عمره (٢٥) عاماً ، يدرس  
اللغة الإنجليزية - لغة أجنبية - لمدة سنة  
كاملة، استخدمت الدراسة أسلوب التعلم  
غير المتزامن عبر تكليفات إلكترونية؛ ثم  
خُلصَت الدراسة إلى أن التعلم المزيح يُسهم  
بدرجة كبيرة في إثراء قاموس المتعلم؛ عزَّ  
الأنشطة اللغوية التي زاولها بواسطة  
المحادثة، أو الكتابة في البريد الإلكتروني،  
أو المدونات ، أو اكتشاف المعنى من  
السياق •

٧. توصيات ندوة معهد الخرطوم الدولي  
(٢٠٠٩) كان من أهمها "التعلم المزيح  
ضرورة حتمية للجامعات العربية " •

٨. دراسة (الزبيعي، ١٤٢٩هـ) التي استهدفت  
قياس أثر استخدام أحد برامج الحاسب الآلي  
كوسيلة تعليمية في تدريس قواعد اللغة  
الإنجليزية : ( زمن الفعل : الماضي /  
المضارع / المستقبل ) على تحصيل طلاب  
الصف الأول ثانوي بمدينة جدة عند مستوى  
التذكر ومستوى الفهم حسب تصنيف بلوم  
للأهداف المعرفية مقارنة بالطريقة التقليدية.  
طبقت الدراسة على عينة قصديه بلغ  
حجمها ( ٤٢ ) طالباً من طلاب الصف  
الأول ثانوي ، في الفصل الدراسي الثاني من  
العام الدراسي ١٤٢٨ / ١٤٢٩ هـ. وقد تم  
تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين: الأولى  
تجريبية ، تكونت من ( ٢٢ ) طالباً درس  
القواعد المستهدفة باستخدام الحاسب الآلي ،  
أمّا المجموعة الضابطة فتكونت من ( ٢٠ )  
طالباً درس القواعد نفسها باستخدام الوسائل  
التقليدية • بينت النتائج: وجود فروق في  
مستويات الفهم – وفقاً لتصنيف بلوم –  
لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت  
الحاسوب في تحصيل القواعد ؛ لذا أوصت  
الدراسة بضرورة المُسارعة بتدريب





جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية  
AL Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University

## الملتقى العالمي للمدربين في التدريس الجامعي

ب. أحياناً يكون التكليف موحداً للجميع، إضافة إلى تكاليف متنوعة وفقاً لمستوى المتعلم، و مدى تمكنه من الدُّطق الصحيح للثنائيات الصغرى التي تمت دراستها.

ج. تابع الباحث المتعلمين عبر الويكي، و تصويب الأخطاء ٠٠ و إرسالها فوراً للمتعلّم؛ مما جعل التغذية المرجعة ميسرة للمتعلّمين.

١٠. جرت التجربة في جو تعاوني تنافسي، حيث قسمت عينة الدراسة إلى مجموعتين (٤) أفراد، تتنافس في تعرّف المواقع الإلكترونية لتعلم اللغة العربية، و تحميل اسم الموقع على الويكي، مما أثرى تعلمهم اللغة العربية عبر الإنترنت و تطبيقاته، كما كان المتعلمون يتراسلون عنوانات المواقع الإلكترونية عبر الانترنت من خلال الجوالات الذكية التي يمتلكونها، كما تراسل المتعلمون فيما بينهم بعض التكاليف الجماعية - التي كانوا يتكفون بها .

١١. حمّل الباحث تطبيقات (Apps) تمثّلت في قصص عالمية مسموعة، و قد اعجب بها المتعلمون جداً، كما طلبوا قصص إسلامية مسموعة لأبنائهم، فعرفهم الباحث كيفية البحث عنها باللغة العربية.

### ثالثاً : بعد التجربة :

تم تطبيق القياس البعدي لعينة الدراسة.

و فيما يلي بعض الصور التي اقتطعت أثناء تنفيذ التجربة

شكل (٥) يوضح بعض أنشطة خبرة التدريس " تعلم إلكتروني بلا تكاليف

### النتائج

للإجابة عن السؤال الأول : و مضمونه : ما أثر استخدام التعلم المزيج في علاج بعض الصعوبات الصوتية الناتجة عن انعدام برنامج الاستماع لدى متعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها الملحقين ببرنامج الفترة المسائية بمعهد تعليم اللغة العربية بجامعة الإمام؟

تم اختبار الفرض التالي :

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة البحث في الاختبار القبلي، و متوسط درجات الاختبار

الشكل (٤) بعض محتويات الويكي WIKI المستخدمة في الخبرة التي استند عليها البحث الحالي

### ثانياً إنشاء التجربة :

سارت الخبرة التدريبية على النحو التالي:

١. تعريف المتعلمين بالحرف (بالفونيم) الذي سيُدرّس في الفصل.

٢. قُدِّم للمتعلمين نصّ قرائي؛ لأنه محور الدرس؛ ليندرب على قراءته، ليتعرف المعلم مستوى كل طالب في نطق الفونيم ٠٠

٣. تكوين مجموعات تعاونية لدراسة النص المقروء .

٤. تشغيل نصّ مسموع حُمِّل سابقاً على الويكي الخاص بالبحث، ترد فيه بعض المفردات التي قرأها المتعلمون، كما يتضمّن كلمات جديدة، ترد فيها فونيمات خاصة بالثنائيات الصغرى وفقاً لموقعها (أول، وسط، آخر) الكلمة، و يتم ذلك في الفصل، بحيث يمكن للمتعلمين جميعاً الوصول إليه في وقت واحد، في فصل تعليم اللغة العربية .

٥. يتناقش المتعلمون حول الكلمات التي بها ثنائيات صغرى مثل: (د - ض) ٩٠

٦. مناقشة المتعلمين لبعضهم البعض حول النص المسموع -Online- لاستيعابه .

٧. طَلَب الباحث من المتعلمين ذكر كلمات مماثلة للثنائيات الصغرى التي درّست في موقف التعلم، من خلال لوحة التحفيز .

٨. درست عينة الدراسة ست ثنائيات صغرى شملت (١٢) حرفاً يمثل أصعب الحروف العربية - الصوتية - على متعلّمي اللغة العربية غير الناطقين بها .

٩. تقويم الخبرة التدريسية، تنوع أشكال التكليف على النحو التالي :

أ. في نهاية كل لقاء تعليمي، يعطى الطلاب تكليفاً منزلياً Online، محملاً على الويكي .

# التقنيات الحديثة في التعليم الجامعي

(ض)،(خ-غ)،(ظ-ذ)،(س-ص)،(ك-ق) وهذه النتيجة تتفق مع دراسة ( إيزك و يلمظ ، ٢٠١١ : 2011 ، Grgurović) التي تبين منها فاعلية التعلم المزيج في تنمية و تحسين الإدراك السمعي، كما تتفق مع دراسة ( مين ماو، ٢٠١١)، التي أوضحت فيها : ضرورة دمج التعليم التكنولوجي أثناء تعليم اللغة .

أما ثنائية (الهمزة-ع) فلم تُكن ذا دلالة ؛ حيث لم يتمكن المتعلمون منها ، لصعوبتها على السنتهم ، إذ إنها غير موجودة في لغتهم الأم ، وهي الإنجليزية و الفرنسية و الصينية ، إضافة إلى قصر فترة الخبرة التدريسية .

و بهذه النتيجة يكون الباحث قد أجاب عن السؤال الأول ، لذا سينتقل للسؤال الثاني ، و مضمونه :

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة البحث في الاختبار القبلي ، و متوسط درجات الاختبار البعدي لاختبار التمييز السمعي " الثنائيات اللغوية وفقاً لموقع (الفونيم) الصوت في الكلمة .

و للتحقق من هذا الفرض ، استُخِمت طريقة "ويلكوكسون" ، و فيما يلي بيان ذلك:

جدول (٣) اختبار "ويلكوكسون" للعينات المرتبطة (للفروق في الأداء اللغوي

بين متوسط القياس القبلي و القياس البعدي لعينة البحث في الثنائيات الصغرى .

الفونيم	الثنائيات	الأداء	العدد	قيمة Z	الدلالة الإحصائية
ض-د	في أول الكلمة	قبلي	٨	٢.٥٣٩-	*٠.٠١١
		بعدي			
	في وسط الكلمة	قبلي		٢.٢٢٥-	*٠.٠١١
		بعدي			

البعدي لاختبار التمييز السمعي " الثنائيات الصغرى" في الاختبار ككل .

و للتحقق من هذا الفرض ، استُخِمت طريقة "ويلكوكسون" ، و فيما يلي بيان ذلك:

جدول (٢) اختبار "ويلكوكسون" للعينات المرتبطة ( للفروق في الأداء اللغوي بين متوسط القياس القبلي و القياس البعدي لعينة البحث في الثنائيات الصغرى .

الثنائيات	الأداء	العدد	قيمة Z	الدلالة الإحصائية
ض-د	قبلي	٨	٢.٥٢٧-	*٠.٠١٢
	بعدي			
خ-غ	قبلي		٢.٥٥٠-	*٠.٠١١
	بعدي			
ظ-ذ	قبلي		٢.٥٢٤-	*٠.٠١٢١
	بعدي			
س-ص	قبلي		٢.٥٣٣-	*٠.٠١١
	بعدي			
ك-ق	قبلي		٢.٥٣٦-	*٠.٠١١
	بعدي			
أ-ع	قبلي		١.٨٤١-	#٠.٠٦٦
	بعدي			

يتضح من الجدول السابق ، أن قيمة (Z) المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية ، أي يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين الأداء القبلي و البعدي لصالح الأداء البعدي ؛ مما يشير إلى فعالية التعلم المزيج في تمكن عينة الدراسة من التعرف و التمييز بين الثنائيات الصغرى (د-



جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية  
AL Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University

## الملتقى العالمي للمبدعين في التدريس الجامعي

*٠.٠٢٧	٢.٢١٣-		قبلي	في أول الكلمة	همزة- ع
			بعدي		
*٠.٠٢٧	٢.٢٠٧-		قبلي	في وسط الكلمة	
			بعدي		
#٠.٣٨٩	٠.٨٦٢-		قبلي	في آخر الكلمة	
			بعدي		

يلاحظ من الجدول السابق ما يلي:

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين التطبيق القبلي ، و التطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي ، في الفونيمات (ض-د)،(ذ-ظ)،(س-ص)،و لعل هذا يفسر أن عينة الدراسة تنتمي لجنسيات أوروبية أمريكية ، أي أنهم يتحدثون الإنجليزية فيما عدا طالب واحد فهو صيني الجنسية ، لا تمثل الحروف السابقة لهم جميعاً أي مشكلة، إلا أن الباحث لاحظ أن الثنائيات الصغرى في بداية الكلمة يكون استيعابها والتمييز بينها أسهل من موقعها وسط أو آخر الكلمة ، و لعل في هذا عامل نفسي، و هو الانتباه لأول حروف الكلمة التي يلفظها الباحث في بداية الاختبار ، يليها الثنائيات الصغرى التي تتوسط الكلمة ، ثم ينتهي الاختبار بالثنائيات التي تأتي في نهاية الكلمة ، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (الخولي، ١٩٩٦) التي استهدفت دراسة الثنائيات الصغرى عند متعلمي معهد جامعة الرياض (جامعة الملك سعود حالياً) . كذلك **شيوخ** الكلمة ، و مألوفيتها ، حيث أُخِذَت الثنائيات الصغرى من كتب المتعلمين بمعهد تعليم اللغة العربية بجامعة الإمام .

٢. حصلت الفونيمات (غ -خ)،(ق - ك)،(الهمزة-ع) حال وقوعها في أول أو وسط الكلمة مستوى دلالة إحصائية قدرها (٠.٠٥) ، و لم يكن لها دلالة إحصائية حينما وقعت في آخر الكلمة ، و لعل هذا مرجعه إلى **جنسية المتعلمين** : فأحد أفراد عينة الدراسة ينتمي

*٠.٠١٧	٢٣٨٤.-		قبلي	في آخر الكلمة	غ-خ
			بعدي		
*٠.٠١١	٢٥٣٩.-		قبلي	في أول الكلمة	
			بعدي		
*٠.٠٤٢	٢.٠٣٥-		قبلي	في وسط الكلمة	
			بعدي		
*٠.٠٩٣	١.٦٨٢-		قبلي	في آخر الكلمة	
			بعدي		
*٠.٠٢٧	٢.٢١٣-		قبلي	في أول الكلمة	ظ-ذ
			بعدي		
*٠.٠٢٧	٢.٢٠٧-		قبلي	في وسط الكلمة	
			بعدي		
*٠.٣٨٩	٠.٨٦٢-		قبلي	في آخر الكلمة	
			بعدي		
*٠.٠١٢	- ٠.٢٥٢٧		قبلي	في أول الكلمة	س-ص
			بعدي		
*٠.٠١٨	٢.٣٧١-		قبلي	في وسط الكلمة	
			بعدي		
*٠.٠١٢	٢.٥٢٧-		قبلي	في آخر الكلمة	
			بعدي		
*٠.٠١١	٢.٥٣٦.-	قبلي	في أول الكلمة	ك-ق	
		بعدي			
*٠.٠١٨	٢.٣٧٥-	قبلي	في وسط الكلمة		
		بعدي			
#٠.٠٦١	- ٠.١٨٧٦	قبلي	في آخر الكلمة		
		بعدي			

# التقنيات الحديثة في التعليم الجامعي

Bagheri, 2012؛ الأمين، ٢٠١١؛ المدهوني، ٢٠١١؛ الجرف، ٢٠١١) و التي بيّنت نتائج دراستهم أن الحاسوب، والويكي و المدونات ٠٠ حسّنت الأداء الكتابي لمتعلمي اللغة، أيضاً تتفق هذه النتيجة مع دراسة "فيجوشيرو ومياج" (FUJISHIRO & MIYAJ, 2008) التي استهدفت تأثير التعلم المزيج والتعلم القائم على الإنترنت على القراءة الشفهية، فأتضح تحسّن الأداء القرائي لدى المتعلمين لصالح التعلم المزيج، ثم التعلم بواسطة الإنترنت فقط، إذ بيّنت دراستهم تأثير الحاسوب و تطبيقاته على الأداء القرائي، و الكتابي لمتعلمي اللغة الثانية .

و بهذه النتيجة يكون الباحث قد أجاب عن السؤال الثالث، و من ثمّ ينتقل للسؤال الرابع: و صيغته :

ما أثر استخدام التعلم المزيج في اتجاهات معلّمي اللغة العربية غير الناطقين بها المشاركين بالتدريس في ببرنامج الفترة المسائية بمعهد تعليم اللغة العربية بجامعة الإمام؟

و للإجابة عن هذا السؤال لاحظ الباحث مدى تحسّن دافعية المتعلمين من خلال :كشف الغياب و التحضير ، و مقارنة حضورهم لقاعة الدرس الخاص بالتجربة ، و حضورهم في مقررات أخرى، فتبيّن ما يلي:

حرص عينة البحث على الحضور للمعهد بدلاً من تكرار الغياب، لحرصهم على الاستماع ومناقشة زملائه فيما دَوَّنه . و انعكست هذه الدافعية على اتجاهاتهم نحو تعلم اللغة العربية باستخدام التعلّم المزيج ، و هذا ما أبرزته المادة المسجلة - فيديو - حين سئل الطلاب عن آرائهم في توظيف التعلم المزيج في تعليم اللغة العربية ، فقال أحد الطلاب: إنه تعلم مُمتّع، أتاح لي تعلم اللغة خارج جدران الفصل ، في البيت ، في العمل ٠٠ في الكافيتريا!! و هذا ما لم أكن أعرفه قبل أن ندرس اللغة العربية بالإنترنت أو الحاسوب أو الأيبياد و الأيفون ، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (إيزك و يلمظ، ٢٠١١) .

و بهذه النتيجة يكون الباحث قد أجاب عن السؤال الرابع ، و من ثمّ ينتقل للسؤال الخامس ، و مضمونه:

ما أثر استخدام التعلم المزيج في اتجاهات الزملاء من المحاضرين وطلاب الدراسات العليا المشاركين في التدريس ببرنامج الفترة المسائية بمعهد تعليم اللغة العربية بجامعة الإمام؟

للجنسية الصينية من قاطني مقاطعة" وننشو" التي لا تتنطق فونيم ( الظاء ) لذا فهي تمثّل مشكلة لديه، و هذه الملاحظة يعززها ما ذكرته الباحثة (جيشغو تشانغ، ٢٠١١) الصينية المتخصصة في تعليم العربية ، والمعنية بتعليم الأصوات العربية للطلاب الصينيين . كما لاحظ الباحث أثناء تصحيحه اختبار البحث الحالي- أن هذا المتعلّم الصيني، قد ترك كثيراً من الاجابات خاصة ثنائية (س- ص )، كما كان صعباً عليه الإجابة في الاختبار عن ثنائية (الهمزة- ع)، : "(د-ض)، (س- ص ، ع-غ-خ، ح- خ، ذ-ظ .) فهي ليست في أبجديته، و تتفق هذه الملاحظة مع ما ذكرته الباحثة الصينية (يانغ لي، ٢٠١١) حيث بينت أن الطلاب الصينيين يعانون صعوبة في نطق الثنائيات الصغرى السابقة .

٣. خلاصة ما سبق يؤكد فعالية البرنامج الذي اتبعه الباحث الحالي في مران ، و مُمَارَسَة التلفظ، من قبل متعلمي اللغة العربية ؛ مما أدى إلى سهولة وسهولة نطق هذه الحروف على ألسنتهم .

و بهذه النتيجة يكون الباحث قد أجاب عن السؤال الثاني ، و من ثمّ ينتقل للسؤال الثالث ، و مضمونه:

٢- ما أثر استخدام التعلم المزيج في اتجاهات متعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها المتحقين ببرنامج الفترة المسائية بمعهد تعليم اللغة العربية بجامعة الإمام؟

و للإجابة عن السؤال السابق ، قام الباحث بملاحظة الأداء اللغوي ، فتبين تحسّن الأداء القرائي و الكتابي اللغوي للمتعلمين : فقد قل الخلط بين الصوتيات "الثنائيات الصغرى" ، نتيجة تدريبهم السمعي على التعرف و التمييز بين الثنائيات الصغرى، ، و قد تبيّن هذا من خلال مقارنة الباحث لأدائهم القرائي قبل و بعد التجربة فتبين قلة نسبة الخطأ بمقدار (٧٠%) في قراءة الفونيمات التي سبق الحديث عنها في الثنائيات الصغرى ، و مرجع هذا ناتج عن كتاباتهم ، و تراسلهم في الويكي الإلكترونية ، التي أكسبتهم مهارات التواصل متمثلة في: استقبال الرسالة (النص الذي كتبه الزميل في الويكي) ثمّ فهمه لها عبر فك رموزها، ثم الاستجابة لها بإرسال نص موازٍ له بالموافقة أو النقد، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة Behjat, Yamini



جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية  
AL Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University

الملتقى العالمي  
للمدربين في التدريس الجامعي

## الأدلة والبراهين على النجاح و الفاعلية

سبق إيضاحها في نتائج الدراسة •

### التوصيات

١. قياس فعالية استخدام التعليم المزيج في تنمية مهارات اللغة استقبالا و انتاجا لدى متعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها •

٢. تفعيل استخدام التعلم المزيج في معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها •

٣. توظيف نتائج البحوث العلمية الخاصة بتحديات استخدام التعلم الإلكتروني، لاسيما التحديات البشرية، التي تحتل الرتبة الأولى بين التحديات المختلفة التي شملتها الدراسات السابقة فعضاء هيئة تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها •

٤. تكثيف الدراسات والبحوث على الجوانب الوجدانية التي تعوق استخدام التعلم الإلكتروني-Emotional obstacles for e-learning a user psychological analysis ، من خلال ترجمة بعض الكتب التي تحمل عنوان: Technophobia as an emotional obstacle in e-learning.

٥. دعوة عمادة تطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس بعض أعضاء هيئة التدريس لزيارة المركز الوطني للتعلم الإلكتروني و التعليم عن بعد ، و عمادة التعلم الإلكتروني، و التعليم عن بُعد بجامعة الإمام •

٦. استعانة عمادة تطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس ببعض أفضل الأفكار المقدمة في الملتقى ، لتفعيلها في صورة حقائب تدريبية ؛ تتفّذ في دورات تدريبية، دون تقريب بين جنسيات أعضاء هيئة تدريس من منطلق أن: البحث العلمي لا وطن له •

٧. تحفيز القيادات الجامعية ، و عمادة تطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس لأصحاب الفكر الجديدة التي ثبت فاعليتها ميدانياً ، و عُرضت

و الإجابة عن السؤال السابق توضحها السطور التالية :

أ. توجهات الزملاء :

✓ أثمرت التجربة عن تغير اتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني ، من خلال ما يلي:

✓ الحديث حول التعلم الإلكتروني ، و كيفية تطبيقه في الفصل •

✓ أحدث البحث حراكا علميا حول التعلم المزيج ، إذ طلب بعضهم إيضاح كيفية تنفيذ التجربة ، و قد أُعجب بعضهم بها •

✓ بحثهم عن مواقع الإلكترونية ، و إخبار طلابهم عنها •

✓ الحديث حول المواقع الإلكترونية لتعليم اللغة العربية ، مما وسّع دائرة تقويمها ، و إبراز مميزات و مثالب كل موقع • و كيفية الاستفادة منها لتوجيه طلاب المعهد لها ، إضافة إلى تحميل بعض الزملاء لبعض المهارات المتضمنة في هذه المواقع ، خاصة موقع معهد جامعة الملك سعود، ولعل هذا يكون بذرة تنمر عن مشروع إلكتروني يتبذره معهد جامعة الإمام بـخدمة للغة كتاب الله •

ب. اقترح بعض زملائي تفعيل هذه التجربة لأفراد محدّدين ، يُمكن متابعتهم، لتقويم أداءهم؛ لتعميم التجربة بصورة نظامية •

ج. توجهات طلاب الدراسات العليا:

يُدرّس في البرنامج المسائي محاضرون و مدرسو لغة، يتهيئون لإعداد رسائل الماجستير ، فاقتنع بعضهم بالتجربة ؛لكونها أول مرة تطبق في المعهد ! فبدأوا يتساءلون : هل يمكن أن أسجل في هذا الموضوع للدكتوراة ، أو الماجستير فأخبرتهم : أنه موضوع لم يُجرّب في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، على مستوى العالم العربي- في حدود علم الباحث- فتحمس بعضهم ، ثم طلبوا مراجع حول التعلم المزيج • فأيقنت أن خبرة " تعلم إلكتروني بلا تكاليف" أثمر عن نشر الوعي بالتعلم الإلكتروني عامة و المزيج خاصة بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها •

# التقنيات الحديثة في التعليم الجامعي

٥. الأمين، إسحاق (٢٠١٢) تعليم اللغات الأجنبية ملامح ما بعد البنيوية ، النحو التحويلي ، وتدرّيس اللغة الأجنبية ، مجلة اللغة العربية للناطقين بغيرها، العدد(١٤) السنة، ص-ص(١٠٥).

٦. أوصاف علي ديب (٢٠١٢) واقع توظيف تقنيات التعليم في ماجستير تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها "تصور مقترح لمفردات مقرر تقنيات التعليم"، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٨، العدد الثاني، ٢٠١٢، ص-ص (١٩٧-٢٣٨).

٧. أمين ، عبد الحميد محمد جماع(٢٠١١) أثر استخدام الحاسوب في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها القراءة نموذجاً، رسالة ماجستير غير منشورة- كلية التربية و العلوم الإنسانية-جامعة أفريقيا العالمية .

٨. بدوي ، السعيد (١٩٨٠) أولويات البحث في ميدان تعليم اللغة العربية لغير العرب ، السجل العلمي للندوة العالمية الأولى لتعليم اللغة العربية من غير الناطقين بها، ج٣، الرياض، عمادة شئون المكتبات بجامعة الرياض، ص (٣).

٩. بينيا خوصي ماريا رويث وآخرا (٢٠٠٩) دليل عملي لاساتذة اللغة العربية و الثقافة المغربية ، مدريد .

١٠. تيسير اندراوس سليم (٢٠٠٩) معايير وضمان جودة التعلم المزيج في التدريس الجامعي ، للمؤتمر العربي الدولي لضمان جودة التعليم العالي ، جامعة الزرقاء الخاصة ، ص-ص (١-٢٣).

١١. جمال مصطفى محمد مصطفى (٢٠٠٨). "من صيغ التعلم الحديثة في التعليم الجامعي: التعلم المُوَلَّف Blended Learning"، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الثاني لكلية التربية جامعة الأزهر بالاشتراك مع المجلس القومي للرياضة؛ بعنوان: (التعليم الجامعي: الحاضر، والمستقبل)، في الفترة من ١٨-١٩ مايو.

١٢. الجرف، ريماء سعد ( ٢٠٠٨) مدى فاعلية التعلم الإلكتروني في تعليم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الجامعية بالمملكة العربية السعودية ، مؤتمر التعليم الإلكتروني ، الرياض - وزارة التربية و التعليم .

١٣. جميل ، ابتسام حسين (٢٠١٠) الأصوات الصعبة في نطقها وإدراكها لمتعلمي العربية من الناطقين بغيرها مفاهيم صوتية وتقنيات تعليمية لتدريس

في الملتقى ، بالسماح لهم بحضور المؤتمرات الدولية خارج المملكة؛ تفعيلاً لمبدأ الانتماء المؤسسي الذي تستند إليه جودة التعليم التي تستهدفها جامعة الإمام ،أسوة بالجامعات المرموقة .

٨. نشر ثقافة التعلم المزيج بوصفه تحويل - تدريجي مبني - من أداء تدريسي تقليدي، لأداء تدريسي إلكتروني .

٩. تبني مشروع الإلكتروني (online) لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يتضمن :

أ. تعليم الكبار .

ب. تعليم الصغار .

ج. تعليم اللغة العربية لأغراض عامة ، و أغراض خاصة ، و أغراض أكاديمية .

## المراجع

١. إبراهيم سليمان أحمد (٢٠١١) تكامل البرامج الإلكترونية ومنهج اللغة العربية ( ما بين التطبيق والفاعلية "برنامج سانكو نموذجاً" متاح على الرابط

:  
www.iiu.edu.my/celpad/international-language-conference-ilc

٢. أبو حيميد، إبراهيم (٢٠٠٦) الاختبارات اللغوية، الرياض: د.ن.

٣. ابوخطوة، السيد عبد المولى. (٢٠٠٩). التعلم المدمج وحلول مقترحة لمشكلات التعلم الإلكتروني. متاح على الإنترنت على الرابط:

&www.slaati.com/inf/articles.php?action=show  
٧٨=١٠

٤. إليسون لينل و كريس بجلر (٢٠١٢) الإعداد للتعليم الإلكتروني المدمج، (ترجمة: عثمان بن تركي التركي، و عادل السيد سرايا، وهشام بركات بشر حسين)، الرياض: جامعة الملك سعود ، ص (هـ ، ع، ١٦١-١٦٨).



جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية  
AL Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University

## الملتقى العالمي للمدعين في التدريس الجامعي

٢٢. زيتون ،حسن حسين.( ٢٠٠٥ ). رؤية جديدة في التعليم الإلكتروني: المفهوم، القضايا، التطبيق، التقييم. الرياض: الدار الصوتية للتربية

٢٣. الزيلعي ، رياض بن احمد ابراهيم (١٤٢٩هـ) أثر استخدام أحد برامج الحاسب الآلي على تعلم قواعد اللغة الإنجليزية لطلاب الصف الأول ثانوي بمدينة جدة ( رسالة ماجستير غير منشورة – كلية التربية – جامعة الملك عبد العزيز).

٢٤. سعد القحطاني، (٢٠٠٩) استخدام الحاسب الآلي والإنترنت في إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها وتدريبهم- تجربة معهد اللغة العربية بجامعة الملك سعود ، ٢٨ / ١١ / ١٤٢٧ - ١٩ / ١٢ / ٢٠٠٦ سجل ندوة: الوجه العالمي لجامعة الملك سعود ومساهماتها في تعليم اللغة العربية لغير العرب - معهد اللغة العربية - الرياض ، ص - ص (١٤-١)

٢٥. سلامة ، حسن علي (دب) التعلم الخليط التطور الطبيعي للتعليم الالكتروني ، متاح على الإنترنت بتاريخ (٢٠١٢/١٢/١٣) على الرابط <http://www.khayma.com/education-technology/newL3.htm>

٢٦. طعيمة ، رشدي (٢٠٠٢) تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في المجتمع المعاصر " اتجاهات جديدة و تطبيقات لازمة " في : ندوة العربية إلى أين ، تونس : المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة .

٢٧. طعيمة ، رشدي أحمد ، و الناقة ، محمود كامل (٢٠٠٨): تدريب معلم الصف الواحد، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

٢٨. طعيمة ، رشدي و الناقة ، محمود كامل (٢٠٠٦) تعليم اللغة اتصالياً بين المناهج و الاستراتيجيات، تونس : الأيسيسكو .

٢٩. عوض، توفيق عوض(٢٠٠٣) تعليم اللغة العربية لأبناء المهاجرين من دول المغرب العربي إلى فرنسا ، مجلة الطفولة و التنمية، (م١١٤، ٣) القاهرة : المجلس العربي للطفولة

٣٠. على القاسمي ، و محمد علي السيد (١٩٩١) التقنيات التربوية في تدريس اللغة العربية ، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم والثقافة - أيسيسكو .

الأصوات الحلقية والمُحَلِّقَة مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد الثامن عشر، العدد الثاني، ص ٧٥٣ - ص ٧٨٤ يونيو ٢٠١٠ ، متاح على الإنترنت بتاريخ (٢٠١١/٩، ١٢) على الرابط

<http://www.iugaza.edu.ps/ara/research/>

١٤. جوب ،إبراهيم محمود (٢٠٠٢) أفق تطوير اللغة العربية في بلاد المسلمين، في العربية إلى أين، تونس : المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم و الثقافة .

١٥. الحديبي، علي عبد المحسن ، (٢٠١٢) تأثير استراتيجية اتقن المقترحة في تنمية الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية غير الناطقين بلغات أخرى ،مجلة العربية للناطقين بغيرها ،العدد، (١٣)، السنة (٩)، ص ص (٢٥٩-١٩٠).

١٦. حسان ،تمام (١٩٨٩) اللغة العربية مبناها ومعناها ،دار الثقافة ، الدار البيضاء .

١٧. الحاج ،عبد الله ،محمد بخير (٢٠١١) الضعف اللغوي لدى متعلمي اللغة العربية بالجامعة الإنسانية ، أسبابه و علاجه ، ماليزيا، ص ص (٢٧٩-٢٦٣)

١٨. الحديبي، علي عبد المحسن (٢٠١٢) تأثير استراتيجية "اتقن" المقترحة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها ، العدد (٣) ، السنة التاسعة ، ص - ص (٢٥٩-١٩٠)

١٩. خميس ،محمد عطية.( ٢٠٠٣ ). منتوجات تكنولوجيا التعليم ،القاهرة :دار الحكمة، ٢٥٥

٢٠. رانيا بنت أبو بكر سالم بلجون (١٤٢٩ هـ)، فاعلية استخدام الإنترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات المنزلية وأثر ذلك على تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الأول ثانوي في الكيمياء بمدينة مكة المكرمة (ماجستير غير منشورة - كلية التربية - جامعة أم القرى)

٢١. لدبابي ،أحمد (٢٠١٢) واقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في أوروبا :المكتسبات و التحديات والأفاق، فرنسا نموذجاً " [WWW.Arabic\\_Marsad.eu](http://WWW.Arabic_Marsad.eu)

# التقنيات الحديثة في التعليم الجامعي

٣١. علي ، أسامة زكي السيد (٢٠١١) تحديثات استخدام التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالملكة العربية السعودية (بحث قبل في المؤتمر الدولي الثالث للتعليم الإلكتروني الذي سيعقد يوم ٢٠١٤/٢/٢٥هـ).
٣٢. علي ، أسامة زكي السيد ( قيد النشر) أثر استخدام استراتيجية التدريس التبادلي على الفهم القرائي لمتعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (بحث مدعوم من عمادة البحث العلمي بجامعة الإمام )، رقم (١٢٣١٠٠٣).
٣٣. غالي ،ناصر ،مقرر إعداد مناهج و مواد تعليم اللغة الثاني(www.faculty .ksu.edu.sa) متاح بتاريخ ٢٠١١/١٠/١٠
٣٤. جينغشو ،تشانغ (٢٠١١) تعليم نطق الأحرف العربية للطلبة الصينيين، المؤتمر الدولي العالمي الثالث،ماليزيا:كوالالمبور، ص ( ٤٤-٥٢).
٣٥. قوزي ، عوض (٢٠٠٦) تعليم اللغة العربية استثمار غير منظور ، سجل ندوة الوجه العالمي لجامعة الملك سعود و مساهمتها في تعليم اللغة العربية لغير العرب ، معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (١٩ / ١٢ / ٢٠٠٦).
٣٦. كينغ، يون أون (٢٠١٢) أفضل منهج لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهات نظر على اللغة الاجتماعي، مجلة الأستاذ ،العدد(٢١١)، لسنة١٤٣٣هـ، ماليزيا ، ص-ص(٩١-١٠٠).
٣٧. محمود إسماعيل صالح (٢٠٠٥) الإعداد المهني لمعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ، دراسة مقدّمة في ندوة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، المنعقدة في الخرطوم ، السودان .
٣٨. المدهوني ، فوزية بنت عبدالله محمد (٢٠١١) فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحوها لدى طالبات جامعة القصيم ،المؤتمر الدولي الثاني للتعليم الإلكتروني ، الرياض : المركز الوطني للتعليم الإلكتروني و التعلم عن بُعد.
٣٩. مفيد أحمد أبو موسى (٢٠٠٩) نموذج قائم على التعلم المتمازج (Blebed Learning) وتفعيله في تدريس مقرر تصميم البرمجيات التعليمية وإنتاجها في الجامعة العربية المفتوحة- فرع
٤٠. شوملي،قسطندي. (٢٠٠٧) . الانماط الحديثة في التعليم العالي:التعليم الإلكتروني المتعددة الوسائط.بحث مقدم الى المؤتمر السادس لعمداء كليات الاداب في الجامعات الاعضاء في اتحاد الجامعات العربية(ندوة ضمان جودة التعليم والاعتماد الاكاديمي) جامعة الجنان،لبنان
٤١. كريستال،ديفيد(٢٠١٠) اللغة و شبكة المعلومات العالمية ، (ترجمة: أحمد شفيق) القاهرة: المشروع القومي للترجمة، القاهرة.
٤٢. محمد جابر خلف (٢٠١١) فاعلية كل من استخدام التعلم الإلكتروني و المدمج في تنمية مهارات إنتاج النماذج التعليمية لدى طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة جنوب الأزهر ، مجلة كلية التربية جامعة بنها- مجلد ٢١- العدد ٨٢ جزء ثانی- ابريل ٢٠١٠
٤٣. محمود إسماعيل صيني ،(٢٠٠٩) دراسة في طرائق تعليم اللغات الأجنبية ، مقدّمة في ندوة تعليم اللغة العربية ، المنعقدة في المدينة المنورة (١- ٧ / ١١ / ١٤٣٠) ، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
٤٤. محمود،الخضر عبد الباقي(٢٠١٠) اللغة العربية في أفريقيا ، المركز الثقافي الإعلامي ، الإمارات العربية .
٤٥. مرضي الزهراني (٢٠٠٧) المدخل التقني في تعليم اللغة العربية، "مفهومه و أسسه و مطالبه، وتطبيقاته"، ورقة عمل مقدّمة إلى المؤتمر الدولي الأول للغة العربية لمنعقدة في رحاب الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا ، الموافق (٢٨- ٣٠/مارس).
٤٦. نوال بوتي (٢٠١١) اتجاهات الأساتذة و الطلاب نحو استخدام الإنترنت كمصدر للمعلومات التعليمية البحثية، دراسة ميدانية (ماجستير غير منشورة - كلية الآداب و العلوم الإنسانية ،جامعة الحاج خضر بوتانة).



جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية  
AL Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University

pre-class reading, post-class reflections and collaboration in higher education. ERIC Document Reproduction Service No. ED511312.

ALHARBY, MAJID (2005)ESP TARGET SITUATION NEEDS ANALYSIS: THE ENGLISH LANGUAGE COMMUNICATIVE NEEDS AS PERCEIVED BY HEALTH PROFESSIONALS IN THE RIYADH AREA, pp.(31-35) .www.llas.ac.uk/700reasons

Allain, R. & Williams, T. (2006). The effectiveness of online homework in an introductory science class. Journal of College Science Teaching, 35, 6, 28-30.

Al-Otaibi, Maryam F., Noubay, Ahmed M. Abdul Aziz, Hamdy A. & Alagab M. Alagab (2012)Effect Of Multimedia Activities In Blended Learning On Listening Skills And Satisfaction In A College English Language Course,Journal of Human Capital Development ,Vol. 5 No. 1 January-June 2012 ,PP.99-115

Atamturk, Nurdan (2007). The attitudes of elt students towards the internet in doing their homework. ERIC Document Reproduction Service No. ED500089.

Behjat, Fatemeh.Yamini,Mortaza &Bagheri ,Mohammad Sadegh (2012)Blended Learning: A Ubiquitous Learning Environment for Reading Comprehension International Journal of English Linguistics Vol. 2, No. 1; February 2012,www.ccsenet.org/ijel

Blake , Robert , Cetto María & Ballester ,Cristina Pardo- (2008) MEASURING ORAL PROFICIENCY IN DISTANCE, FACE-TO-FACE,

٤٧. نورحميمي بن زين الدين ، و شهرير ،محمد صبري (٢٠١١)خطوات تعليم مهارة الكتابة عبر برنامج "ويكي" وإجراءاتها لدى دارسي العربية بوصفها لغة ثانية نموذجاً ، المؤتمر الدولي الثالث لتعليم اللغة العربية،أفاق و تحديات ، ماليزيا و الصين ،٥٠-٦٠ /١٢/ ٢٠١١م - كلية اللغة العربية ،جامعة الدراسات الأجنبية : بكين، متاح على الرابط:

<http://www.ukm.my/sapba/prosiding%20sapba11.html>

٤٨. نينغ ،لي (٢٠١١) مشكلةضعفالتعبير الشفويباللغةالعربيةلدى الطلابالصينيين :تشخيصوعلاجتدريسي ، المؤتمر الدولي الثالث لتعليم اللغة العربية ، ماليزيا:كوالالمبور .

٤٩. هيثم القاضي : أثر تدريس اللغة العربية باستخدام إستراتيجية التعلم المتمازج في تنمية مهارات التواصل اللفظي لدى طلبة الصف السابع الأساسي في الأردن ، الأكاديمية للدراسات الإجتماعية والإنسانية ، العدد ، ٧، ٢٠١١، ص (١٤-٣٠)

٥٠. وفاء طهيري (٢٠١١)واقع امتلاك الاستاذ الجامعي لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات وتقبله لفكرة دمج التعليم الإلكتروني (رسالة ماجستير غير منشورة كلية العلوم الإنسانية ،جامعة الحاج لخضر -مسيلة) .

٥١. يان مين ، بهيئة وو (٢٠١١) استخدام الوسيلة التفاعلية المبنية على أساس شبكة الإنترنت في تدريس مادة الاستماع للغة العربية ، المؤتمر الدولي الثالث للغة العربية ، ماليزيا ، كوالالمبور: الجامعة الإسلامية العالمية، متاح على شبكة الإنترنت بتاريخ(٢٠١١/١١/٢٢) على الرابط : <http://www.ukm.my/sapba/prosiding%20sapba11.html>

٥٢. Aleks,J.Chris,P.(2004).Reflections on the use of blended learning. The University of Sanford. Retrieved 9 august 2010,Hhp:[www.edu.sanford.ac.uk/her/proceedings/papers/ah04.rtf](http://www.edu.sanford.ac.uk/her/proceedings/papers/ah04.rtf)

٥٣. Al-Fadda, H. & Al-Yahya, M. (2010). Using web blogs as a tool to encourage

# التقنيات الحديثة في التعليم الجامعي

- No. 4; April 2012,(Retrieved 8 July 1009 from:<http://www.ccsenet.org/elt>
- Harveys,s.(2003).Building effective blended learning programs.Educational technology, v43, n6 .٦٧
- FUJISHIRO, Noritake & MIYAJI Isao .٦٨  
(2012)Effects on the Oral Reading Performance through the 'Blended Learning' in English class Utilizing the WBT Courseware, (Retrieved 15 march, 1009 from:  
<http://www.icce2009.ied.edu.hk/pdf/C3/proceedings472-476.pdf>
- FUJISHIRO,Noritake & MIYAJI Isao .٦٩  
(2012) Effects on the Oral Reading Performance through the 'Blended Learning' in English class Utilizing the WBT Courseware, (Retrieved 9 December) 2012[www.apsce.net/icce2008/contents/proceeding\\_0427.pdf](http://www.apsce.net/icce2008/contents/proceeding_0427.pdf)
- Hayat Rasheed Hamzah Alamri .٧٠  
(2011)The Effect of Using Technology on the Levels of Satisfaction of Pre - service EFL Student,Teachers,(Retrieved 12 July 1009 from:<http://eli.elc.edu.sa/2011/sites/default/files/slides.pdf>
- Holmes, B., & Gardner, J. (2006). E- Learning: Concepts and Practice. London: SAGE Publications. .٧١
- Hsu, H. Y.; Wang, S. K. & Comac, L. .٧٢  
(2008). Using audio blogs to assist English-language learning: an investigation into student perception. Computer Assisted Language Learning, 21, 2, 181-198.
- Hsu, H. Y.; Wang, S. K. & Comac, L. .٧٣  
(2008). Using audio blogs to assist English-language learning: an AND BLENDED CLASSROOMS, Language Learning & Technology ,October 2008, Volume 12, Number 3 pp. 114-127<http://lt.msu.edu/vol12num3/blakeetal/>
- Bottino, R. M. (2002). ICT-Supported Teaching and Learning. In D. Passey & M. Kendall (Eds.), E-Learning—The Challenge for the Third Millennium (pp. 26-37). Boston: Kluwer Academic Publishers. .٦٠
- Brown, G., & Johnson-Shull, L. .٦١  
(2000). Teaching Online: Now We're Talking. The Technology Source, May/June, pp. 46-60.
- Catherall, P. (2005). Delivering E-learning for Information Services in Higher Education. Oxford: Chandos Publishing. .٦٢
- Ceme Işık &Yılmaz, Sümeyra (2011) .٦٣  
E-learning in life long education: A computational approach to determining listening comprehension ability ,Educ Inf Technol,16:71–88
- Classes. In C. J. Bonk & K. S. King .٦٤  
(Eds.), Electronic Collaborators: Learner-Centered Technologies for Literacy,Apprenticeship and Discourse (pp. 42-58). Mahwah, NJ: Erlbaum.
- Cole, R. & Todd, J. (2003). Effects of web-based multimedia homework with immediate rich feedback on student learning in general chemistry. J. Chem. Educ., 80, 11, 1338. .٦٥
- Darcy Soong (2012)A Study on EFL Students' Use of E-Learning Programs for Learning English —Taking a Taiwanese University as an Example ,English Language Teaching Vol. 5, .٦٦



جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية  
AL Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University

- Mehdi Haseli Songhori (2008) .<sup>٨٠</sup>  
Introduction to Needs Analysis,  
English for Specific Purposes world,  
Issue 4, 2008, www.esp-world.info
- Pazio, Monika (2010) Blended learning .<sup>٨١</sup>  
and its potential in expanding  
vocabulary knowledge: a case study”  
Teaching English with Technology,  
vol. 10, no. 1, pp. 3-30, (Retrieved 12  
dicamber. (2012)  
<http://www.iatefl.org.pl/call/callnl.htm>
- Peng, Jacob (2009). Using an online .<sup>٨٢</sup>  
homework system to submit  
accounting homework: role of  
cognitive need, computer efficacy, and  
perception. Journal of Education for  
Business, 84, 5, 263-268.
- Rastegarpour, H. (2010). What is the .<sup>٨٣</sup>  
hoola about blended learning:  
Something old is new again. In  
proceedings of the Second  
International Conference on E-learning  
and E-teaching (ICELET), Amir Kabir  
University, Tehran. Redford,
- Reima Al-Jarf(2011) Online .<sup>٨٤</sup>  
Homework-Assignments in an  
Arabization Course: Prospects and  
Challenges(Retrieved 12 July 1009  
from,<http://faculty.ksu.edu.sa/aljarf>
- Richards, Jack C. (2004) .<sup>٨٥</sup>  
Communicative Language Teaching  
Today, Cambridge University  
Press,p.12.
- Robert Blake, Nicole L. Wilson, Maria .<sup>٨٦</sup>  
Cetto & Cristina Pardo-  
Ballester,Language Learning  
&Technology, October 2008, Volume  
12, Number 3 pp. 114-127,(Retrieved  
12 July 2009  
from,<http://llt.msu.edu/vol12num3/blakeetal/>
- investigation into student perception.  
Computer Assisted Language  
Learning, 21, 2, 181-198.
- Jones, A. (2003). ICT and Future .<sup>٧٤</sup>  
Teachers: Are We Preparing for E-  
Learning? In D. Carolyn & K.W. Lai  
(Eds), Information and  
Communication Technology and the  
Teacher of the Future (pp.65-83).  
Boston: Kluwer Academic Publishers.
- Kayi , Hayriye (2008) Developing an .<sup>٧٥</sup>  
ESL Curriculum Based on Needs and  
Situation Analyses: A Case Study  
Journal of Language and Linguistic  
Studies,Vol.4, No.1, April 2008
- .Lee, Lina (2010). Fostering reflective .<sup>٧٦</sup>  
writing and interactive exchange  
through blogging in an advanced  
language course. ReCALL, 22, 2, 212-  
227.
- Lineweaver, Tara (2010). Online .<sup>٧٧</sup>  
discussion assignments improve  
students' class preparation. Teaching of  
Psychology, 37, 3, 204-209.
- Maria-Eugenia Ruiz-Molina and .<sup>٧٨</sup>  
Manuel Cuadrado-Garcia (2011)E-  
learning in a university  
interdisciplinary and bilingual context  
Analysis of students' participation,  
motivation and performance,  
Multicultural Education & Technology  
Journal Vol. 2 No. 3, 2008, pp. 156-  
169 (Retrieved 4 July 1009 from:  
<http://www.emeraldinsight.com/1750-497X.htm>
- Marsh, Debra (2012)Blended Learning .<sup>٧٩</sup>  
Creating Learning Opportunities for  
Language Learners, Cambridge, New  
York, Melbourne, Madrid, Cape Town,  
Cambridge University  
Press.[www.cambridge.org](http://www.cambridge.org).

# التقنيات الحديثة في التعليم الجامعي

Sagarra, N. & Zapata, G. (2008).<sup>.٨٧</sup>  
Blending classroom instruction with  
online homework: a study of student  
perceptions of computer-assisted L2  
learning. *ReCALL*, 20, 2, 208-224.

Samira Mohamed Bakr(2012)Weblog:<sup>.٨٨</sup>  
An Effective web-tool in  
EFL,Retrieved 12 July 1009  
from,<http://eli.elc.edu.sa/2011/sites/default/files/slides>

Szymańska ,A. & Kaczmarek, A. W. .<sup>.٨٩</sup>  
(2011). Reading efficiency in blended  
learning context. *Teaching English  
with Technology*, 11 (2), 29-42.  
[Online] Available:  
[www.tewtjournal.org/currentissuesfor2011.htm](http://www.tewtjournal.org/currentissuesfor2011.htm) (July 10, 2011)

Utecht, Jeff (2007). Blogs aren't the<sup>.٩٠</sup>  
enemy; how blogs enhance learning.  
Voices from *Techlearning.com*.  
*Technology & Learning*, 27, 9, 32.

Watson, Deryn. (2003). The Teacher—<sup>.٩١</sup>  
A Forgotten Stakeholder? In C.  
Dowling & K. Lai (Eds.), *Information  
and Communication Technology and  
the Teacher of the Future* (pp. 29-38).  
Norwell, Mass.:Kluwer Academic  
Publishers.

Grgurović , Maja (2011)Blended<sup>.٩٢</sup>  
Learning in an ESL Class: A Case  
Study,*CALICO Journal*, 29(1), p-p  
100-117



جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية  
AL Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University

الملتقى العالمي  
للمبدعين في التدريس الجامعي

## التحليل والتركيب في تدريس النحو الجامعي

فايزة بنت فهد بن ضيف الله العتيبي

كلية اللغة العربية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، المملكة العربية السعودية ، الرياض

### الملخص

لا تحدها الأقاليم المكانية ، و إنما هي ممتدة امتداد الناطقين بها .

وانطلاقاً من إيماني بنور التعليم الجامعي في النهوض بالمستوى اللغوي للمجتمع عامة ولطلاباته خاصة ، حاولت جاهدة اكتشاف أسباب الضعف في مقرر النحو ، و الوصول إلى أسلوب تدريسي يرفع مستوى أداء الطالبات ، ويزيل الحواجز الوهمية التي تعزلهن عن فهم هذه المادة و أبرزها ما يأتي:

- أن الطالبات ينفرن أشد النفور من محاضرات النحو ؛ لصعوبته ولأنهن يرينه قطعة أثرية تدريسها يعني العودة بالعقول إلى الوراء آلاف السنين .

لنّ الطريقة التقليدية في تدريس النحو لا تؤتي أكلها ، وإنما تحول القاعدة النحوية إلى قطعة جامدة لا حياة فيها يمكن فقدانها فور انتهاء الحاجة إليها أي بعد نهاية اختبارها

من هنا أدركت دوري كمختصة في تدريس هذا العلم في إقناع الطالبة أن الخطأ النحوي لا يقبل كما لا يقبل الخطأ العلمي في أي مادة أخرى .

فكما أن الرقم في الرياضيات رمز عقلي يدل على شيء محدد فكذلك الضمة ، والفتحة ، والكسرة وغيرها ..

### التعريف بالخبرة التدريسية

#### الأهداف

- تعزيز الطالبة على التفكير المنطقي المتسلسل ، وإثارة الأسئلة المعينة على حل المشكلات .
- اكتشاف الحقائق العلمية المرتبطة بالمقرر .
- الحد من التناقض العلمي في إجابات الطالبات .
- محاولة اكتشاف الجزئيات المتألّفة والمتنّافرة ، والقدرة على تصنيفها .

تعد مهارتا التحليل والتركيب من مهارات التفكير العليا بحسب تصنيف بلوم ، و علم النحو العربي علم يقوم في أساسه على هاتين مهارتين ، إذ يتعذر على الدارس فهم الحقائق المرتبطة بهذا العلم دون اتخاذهما وسائل لفهم قواعده وتطبيقها على الكلام المكتوب والمقروء .

### كلمات البحث الرئيسية

التحليل ، التركيب ، التقويم ، التعلم النشط ، التعلم التعاوني ، التقويم البنائي ، تصنيف الكلام ، الحروف ، الأسماء ، الأفعال ، الإعراب ، النحو العربي ، التفكير المنطقي ، الوحدة اللغوية ، الدرس اللغوي

### المقدمة

يُعدّ الدرس اللغوي من أهمّ العلوم و أشرفها لارتباطه بفهم النصّ القرآني العظيم خاصة واكتشاف أسرارهِ ، واستنباط الحكم الشرعي عامة ، ولما كانت اللغة العربية وعاء العلوم على اختلاف مشاربها في حقبة من الزمن أسست لجلّ المعارف ، وكانت نواة للعلوم النظرية والتطبيقية ، ولم تقصر البتة عن حفظ تفاصيلها ، والتعبير عن مصطلحاتها ، كان لزاماً على من تصدى لتدريس هذه اللغة أن يبذل الطاقة في تفهمها وإفهامها.

ولا يخفى على ناطق بالعربية ما أصابها بعد ذلك من الوهن الناتج عن دعوات التخلي عنها والتخفف من أعبائها إلا أنها لا زالت لغة حيّة يُعدّ ما كتب بها وثيقة مفهومة مهما تقدّم به العهد نقرؤه ونفهمه كما يقرؤه كاتبه في حينه .

إنّ هذا التفرّد الذي تتمتع به اللغة العربية ليجب على كل عربي العودة إلى هذه اللغة الراقية حتى لا تنفر منها الأسماع ولا تستوحشها الألسنة .

فاللغة هوية القوم؛ تحمل إبداع مبدعيهم ، و تتسع لفكر مثقفيهم ، و هي أدواتهم للتعبير عن وجودهم ، فمساحة اللغة

# التقنيات الحديثة في التعليم الجامعي

طبقت هذه التجربة على الطالبات مستعملة آليات التعلم النشط<sup>٩</sup> لتكون الطالبة هي الباحث الأول عن المادة العلمية التي تحتاجها ، وهي المكتشف لأخطائها وأخطاء زميلاتها وذلك من خلال الآليات الآتية:

١-التعلم التعاوني في مجموعات صغيرة ، مع تقديم التغذية الراجعة بشكل فوري ، فالمجموعة التي تنجز أولا تقوم بعرض إجاباتها وبقيّة المجموعات تقوم هذه الإجابات .

٢-الطالبة هي الباحثة عن المعلومة : فالطالبة التي لديها مفاهيم خاطئة تجاه معلومات سابقة ، توجه إلى المراجع المعتمدة لتقوم ببحث هذه المعلومات واكتشاف خطئها ومن ثم عرض المعلومة الصحيحة أمام زميلاتها ، مع توجيه الطالبات إلى ضرورة تسجيل المعلومات التي تنقصهن ، و ملاحظة إتقان مهارة التحدث عند الزميلة المتحدثة .

٣- التقويم البنائي<sup>١٠</sup> : في نهاية كل مفردة من المفردات المقررة ، تقوم الطالبات مع مجموعتهن بحل أوراق عمل مشتملة على نماذج خارجية ويسمح للطالبة بالبحث عن المعلومة في كتابها ، أو في المذكرات التي دونتها طيلة الفترة المنصرمة . مما يتيح للطالبة تقويم خبراتها السابقة تقويما بنائيا يمكنها من التعرف على نقاط القوة والضعف عندها ومعالجتها أولا بأول .

## شرح مفصل للخطوات

المرحلة الأولى : في الأسبوع الدراسي الأول عُرفت الطالبات بالطريقة المتبعة في التدريس في ضوء أهداف محددة وقد خضعت الطالبات إلى اختبار تشخيصي صحح بشكل فوري لتقديم تغذية راجعة مباشرة لكل طالبة وقد أسهمت الطالبات في اكتشاف أخطائهن وأخطاء الأخريات .

المرحلة الثانية : وهي مرحلة البحث عن الجزئيات المؤسسة لهذا العلم وكيفية استدعائها ، وتوظيفها مرتبة ترتيبا منطقيا ، بحيث يتقرر عند الطالبة معرفة نقطة البداية التي تنطلق منها ، وكيف تقضي كل جزئية بالضرورة إلى الجزئية التي تليها بعيدا عن الاضطراب .

ويمكن أن تناقش هذه المرحلة بالتركيز على المحاور الآتية :

- القدرة على تحليل الفكرة النحوية و إعادة تركيبها .

- لفت اهتمام الطالبة إلى التركيز على أصغر وحدة مكونة للكلمة والقدرة على معرفة قيمتها منفردة ، وداخل السياق .

- تثبيت الأسس النحوية في أذهان الطالبات ، والتركيز عليها كمنطلقات علمية يُستند عليها في فهم تفاصيل المادة.

- تنبيه الطالبة على ضرورة التعامل مع الوحدات اللغوية على أنها رموز عقلية ينبغي احترامها ، وملاحظة الانحرافات التي تصيب الكلام حال اختلالها .

- اكتساب منهج علمي في التعامل مع المادة المكتوبة ، والمنطوقة .

- توظيف مهارات اللغة مجتمعة في الدرس النحوي -الاستماع، التحدث ، الكتابة - باعتباره مرحلة متقدمة من مراحل الدرس اللغوي ، ومحاولة تنميتها.

- اكتشاف جمال اللغة ، و محاولة الوقوف على خصائصها النفسية والاجتماعية ، والجغرافية<sup>١١</sup>.

## الأهمية

- تغيير النظرة السائدة عن الدرس النحوي العربي والتي تنهمم بالجمود والاستغلاق، و تدعي خلوه من الإبداع وعدم قابليته للتطوير .

- أنّ النحو العربي ميزان الكلام ، والتخفف منه يعني كارثة تصيب اللغة .

- مقاومة المدّ الهائل الناتج عن التقنيات الحديثة ، والذي يدعو إلى تيسير اللغة نحو كتابتها بالأحرف اللاتينية ، أو الاشتقاق من غير العربي حتى ألفته الأسماع وكأنه عربي .

## العلاقة بالنظريات و البحوث التربوية

<sup>٩</sup> - ١٠١ استراتيجية في التعلم النشط: ١٤-١٥.

<sup>١٠</sup> -التقويم التربوي أسسه و إجراءاته ٤٧.

<sup>١١</sup> -أسس علم اللغة : ٤٢-٤٣.



جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية  
AL Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University

## المصطلحات العالمية للمدربين في التدريس الجامعي

لما صنفته اسما فهي ملزمة بالبحث عن موقعه من الإعراب .

الرفع علامته الأصلية الضمة إلا أنه قد ينحرف عن ذلك إلى علامات فرعية (الألف ، الواو ، ثبوت النون) فيلزم الطالبة عندها بالتبرير لذلك .

وهنا ينبغي أن يشار إلى الجديد الذي أضافته هذه التجربة إلى التعامل مع الدرس النحوي إذ كنا نبدأ بتدريس المواقع الإعرابية للأسماء : المبتدأ ، الخبر ، الفاعل ، المفعيل ...

ولم تكن الطالبة تحسن الوصول إلى الإجابة لمخالفة هذه الطريقة في رأيي الشخصي لأسس التفكير المنطقي المنظم ، ولمعاكستها لتيار العصف الذهني الذي يبتدئ دائما بالبحث عن الجزئيات الصغيرة لتكوين كل متكامل .

أضف إلى ذلك أنه من واقع الخبرة التدريسية فإنه يسهل على الطالبة استخراج الحروف والأفعال -وهي المؤثرة في إعراب الكلمات- أكثر من استخراج الأسماء ومعرفة مواقعها الإعرابية في الكلام .

إن ربط الطالبة بدلالة الحروف ، والأفعال يجعلها تحسن اختيار النقطة الأولى التي تنطلق منها في إجابة نحوية علمية بعيدة عن التخبط ، فحينما تتقن الطالبة التمييز بين الحرف العامل والمهملة ، ثم تتقن تصنيف الحروف حسب عملها ؛ فإنها تقرّ على نفسها أنها بحاجة إلى البحث عن معمولات هذه الحروف في الكلام ، وبيان التأثير النحوي الظاهر على تلك معمولات والمتمثل في العلامات الإعرابية .

وحينما تتقن الطالبة معرفة الفعل وتحديد زمنه بناء على دلالاته فإنها تقرّ على نفسها البحث عن فاعله قبل القيام بأي عملية عقلية أخرى ، فالطالبة -من واقع تجربتي- إذا أحسنت اختيار نقطة البداية في تقديم حل للمشكلة التي أمامها استطاعت أن تسير بصورة تخلق من التناقض في أقل أحوالها .

وفيما يلي مثال يسهل يوضح مراحل هذه التجربة :

مثال: (لم يذهب محمد إلى المدرسة)

أولا : التصنيف : ويظهره الجدول رقم (١)

جدول ١. تصنيف الكلمات:

الأول : تثبيت المصطلحات النحوية وتقريرها في أذهان الطالبات وربطها بدلالاتها العقلية التي تؤديها في الكلام وأهم تلك المصطلحات : البناء - الإعراب - الموقع - الحكم - العلامة .

الثاني : التعرف على الأدوات الأولى المكونة لهذا العلم ومعرفة خصائصها في صورتها الأولية لتيسير عملية التعلم فيما بعد ، فإذا تقرر عند دارس اللغة أنّ الوحدة المؤلفة لها لن تخرج عن كونها إما حرفاً أو فعلاً أو اسماً ، تبين له حينئذ أن تعلّم اللغة وتعليمها وفهماها ليس أمراً مستحيلاً ؛ لذا فقد قضيت مع الطالبات وقتاً في إنشاء الجمل ثم تحليل أجزائها وتصنيفها ، وبعد ذلك انتقلنا للعمل على النص القرآني المقرر حفظه على طالبات .

الثالث : استدعاء الخبرة السابقة المتعلقة بكل قسم وإضافتها إلى التحليل بالتدريج حيث ابتدأنا بالحرف ثم الفعل ثم الاسم على النحو الآتي :

- الحروف : لكل حرف في العربية معنى وقد ينضاف إلى ذلك عمل -في حالة كون الحرف مختصاً- حاولي معرفة معنى الحرف ثم بيّني عمله وتأثيره إن وُجد .

- الأفعال : بيّني نوع الفعل ، حكمه ، علامة إعرابه ، فاعله .

- الأسماء : تكون الأسماء في اللغة العربية متأثرة في أكثر السياقات بعوامل من الحروف والأفعال لذا أُرّح الحديث عنها بعد استيفاء الحديث عن سابقتها .

- نهيت الطالبة إلى أن للأفعال ، والأسماء مسارات أصلية قد تنحرف عنها وفق منهج علمي فيلزم الدارس حينئذ التبرير بأسلوب علمي لهذه الانحرافات ، مثال ذلك :

الفعل المضارع هو الفعل المعرب من بين الأفعال فهو لا يبنى إلا بسبب فحينما تقول الطالبة عن فعل مضارع إنه مبني فهي تلزم نفسها بذكر سبب بنائه .

الأسماء معربة ولا تبنى إلى لعل ، ومن هنا يلزم الطالبة أن تبرر للبناء بذكر تصنيف الاسم في المبنيات (اسم إشارة ، اسم موصول ، اسم استفهام ...) وينبغي أن تلاحظ أنها

# التقنيات الحديثة في التعليم الجامعي

سنة	ر	ية			
-----	---	----	--	--	--

من هنا يتبين للدارس أنه حينما لا يعرب الفاعل فاعلا أو حينما لا يعبر عن الفاعلية بأحد العلامات الخاصة بالرفع فهو في الحقيقة يخطئ خطأ فادحا كمن يجعل رمز (١) بديلا عن (٢) ، فعملية تحليل النص بالعلامات الإعرابية إنما هي في حقيقة الأمر رموز عقلية لا يمكن التلاعب بها؛ لأنها تؤدي دلالات محددة للناطق باللغة فمخالفتها تقتضي إخفاق المتحدث (المرسل) في أداء رسالته إلى السامع أو القارئ (المستقبل) .

ولتستيقن الطالبة من ضرورة التسلسل المنطقي في تحليل المكونات الأولى للإعراب تم التطبيق على النص القرآني المقرر حفظه وإليك عرضا يوضح التحليل الكامل لجزئيات النص :

قال تعالى : "ومن لم يستطع منكم طولا أن ينكح المحصنات المؤمنات فمن ما ملكت أيماكم من فتياتكم المؤمنات والله أعلم بإيمانكم بعضكم من بعض..."<sup>١١</sup>

قراءة تقييمية لأوراق الطالبات :

أولا : استطاعت الطالبة أن تفصل بين أجزاء دقيقة في التركيب النحوي ، وتحسن تصنيفها فكلمة مثل : (منكم) مؤلفة من الوحدات الآتية :

(من ) وهو حرف جر فهو يطلب مجرورا يليه ، والعلامة العقلية الدالة على الجر في الأصل هي الكسرة .

(ك) وهو اسم ضمير مبني على الضم، وبما أنه اسم فهو صالح لأن يكون في موضع جر بـ(من)

(م) حرف دال على الجمع ولا عمل له.

هنا تعود الإجابة النحوية إلى الأسس العلمية الصحيحة ، إذ تمر بنا العديد من الإجابات تجعل الضمير (كم) بأكملها وهذا مخالف للصواب إذ الضمير الذي يعد من ضمائر النصب والجر في العربية هو (الكاف) و تلحقه بعض الحروف للدلالة على العدد (منكم-منكما) أو تغيير العلامة للدلالة على الجنس (منك-منك)

-استطاعت الطالبة التمييز بين الوحدات المتشابهة في صورتها المختلفة في دلالتها ومن ذلك :

<sup>١١</sup> - سورة النساء : آية:٢٥.

الكلمة	نوعها
لم	حرف
يذهب	فعل
محمد	اسم
إلى	حرف
ال	حرف
مدرسة	اسم

ثانيا : استدعاء الخبرة السابقة عن كل نوع وتظهرها الجداول رقم (٢) ، (٣) ، (٤) :

جدول ٢. الخبرة السابقة المتعلقة بالحروف:

الحرف	دلالاته	عمله
لم	النفى -القلب	الجزم (؟)
إلى	انتهاء الغاية المكانية	الجر (؟)
ال	التعريف	لا عمل له

جدول ٣. الخبرة السابقة المتعلقة بالأفعال :

الفعل	نوعه	حكمه من حيث البناء والإعراب	العلامة	فاعله
يذهب	مضارع	معرب (مرفوع)	الضمة	محمد

جدول ٤. الخبرة المتعلقة بالأسماء :

الاسم	حكمه من حيث البناء والإعراب	موقعه (دلالا) ته في السياق (	الحكم الذي يقتضيه الموقع	العلامة	نوعه	التبرير
محمد	معرب	فاعل	الرفع	الضمة الظاهرة	أصلا	
مدر	معرب	اسم مجرور	الجر	الكسرة	أصلا	



جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية  
AL Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University

## المملكة العربية السعودية للمبتدئين في التدريس الجامعي

عقلية تدل على تأثير الجازم فالجازم يقطع آخر الفعل إن كان متحركا حذفت حركته فسكن ، وإن كان مختوماً (ون ، ان ،ين) أي فعلا من الأفعال الخمسة حذفت نونه .

أما الواو فهي دالة على الجمع وهي اسم- ضمير مبني – في محل رفع فاعل .

(فامسحوا) دلالة الفعل هنا مختلفة فهو فعل أمر وما دام دالا على الأمر فهو مبني ولا سبيل لإعرابه ، إلا أن هذا التركيب مؤلف من (فعل الأمر المبني + واو الجماعة ) مما يجعلنا نبحث له عن علامة بناء غير السكون ونعود به إلى القاعدة النحوية المشهورة (يبني فعل الأمر على ما يجزم به مضارعه) وقد مر بنا أن المضارع إذا اتصلت به واو الجماعة جزم بحذف نونه فكذلك الأمر هنا يبني بحذف نونه..

(أن تضلوا) عند تحليل هذا التركيب نجده مؤلفا من الوحدات الآتية :

(أن) حرف مصدري ناصب للأفعال

(تضلوا) فعل مضارع اتصلت به واو الجماعة مما ينبئ عن نون حذفت علامة لنصب الفعل .

### النتائج

-صححت الطالبة لنفسها وللأخريات- الكثير من المفاهيم الخاطئة المتعلقة بالمادة العلمية .

-تلاشى التناقض من إجابات الطالبات إلى حد كبير في الاختبار النهائي .

-أصبحت الطالبات قادرات على إثارة الأسئلة المحفزة على الإجابات بحيث تنتقل من الأجزاء الصغيرة إلى الكليات .

-مقرر النحو التطبيقي ٥ يقوم على مهارات التفكير العليا ، فهو لا يكاد يفهم بدون النظر إلى دلالات الكلمات ، وإمعان النظر في تغير الدلالة لتغير الضبط ، وإتقان الآراء النحوية المتعلقة بذلك ، ورد ما يمكن رده منها ، وقد حققت الطالبات نتائج جيدة وذلك من خلال النظر في نسبة الإجابات الصحيحة عن السؤال الموضوع لقياس ذلك .

-ارتقت الطالبات كثيرا في طريقة تعاملهن وفهمهن لأسلوب المتقدمين من الناحية إذ تمكن من تجميع الحقائق المتعلقة بالمسألة النحوية مهما كانت متناثرة ، كما تمكن من

التمييز بين (من) و (من) :

"ومن لم يستطع منكم...ذلك لمن خشي..."<sup>١٢</sup>

(من) في أول الآية : اسم شرط جازم فما دام اسما فله محل من الإعراب وما دام شرطا فله فعل وجواب وما دام جازما فله مجزوم .

(من) حرف جار ، فما دام حرفا فلا محل له ، وما دام جاريا لا بد أن تكون الخطوة الآتية هي البحث عن المجزور .

(من) اسم موصول مبني ، فما دام اسما فهو صالح لأن يكون له محل من الإعراب ، وما دام موصولا فالخطوة القادمة هي البحث عن صلته.

-الفصل بين (أن) و (إن)

"أن ينكح المحصنات...فإن أتيت بفاحشة..."<sup>١٣</sup>

(أن) في أول الآية الكريمة حرف مصدري ناصب للأفعال ، فالفعل بعده منصوب به ، وبما أنه مصدري فهو صالح لأن يؤلف مع فعله مصدرا له محل من الإعراب .

(إن) حرف شرط جازم ، فالحرف لا محل له من الإعراب إلا أن كونه شرطا يقتضي البحث عن فعله وجوابه ، وكونه جازما يعني البحث عن فعل مجزوم أو في محل الجزم.

ثانيا : استطاعت الطالبة التمييز بين النهايات المتشابهة ، وتصنيفها تصنيفا نحويا و يوضح ذلك بالآتي:

"لا تقربوا"<sup>١٤</sup> ، "فامسحوا"<sup>١٥</sup> ، "أن تضلوا"<sup>١٦</sup>

"لا تقربوا" عند تحليل هذا التركيب اللغوي إلى أجزائه فإننا نجد (لا) حرف نهي جازم فلا بد من البحث عن الفعل المجزوم.

تقربوا : مكونة من الفعل المضارع (تقرب) و (واو الجماعة ) مما يعني حاجتنا إلى البحث عن علامة جزم فرعية غير السكون وهي هنا حذف النون ، وهي علامة

<sup>١٢</sup> - سورة النساء: آية: ٢٥.

<sup>١٣</sup> سورة النساء: آية: ٢٥.

<sup>١٤</sup> سورة النساء: آية: ٤٣.

<sup>١٥</sup> سورة النساء: آية: ٤٣.

<sup>١٦</sup> سورة النساء: آية: ٤٤.

# التقنيات الحديثة في التعليم الجامعي

عنونة مسائل الكتاب ، وإعادة سرد خلاصات موجزة-  
بأسلوبهّن الخاص -عن كل جزئية يدرسها.

## الأدلة و البراهين على النجاح و الفاعلية

تقويم الطلاب :

وزعت استبانة على الطالبات بع انتهاء اختبار المقرر  
وكانت نتائج الاستبانة كالآتي :

٨٦% من الطالبات ترى فاعلية طريقة الشرح وترى  
٩٣%منهن قدرتها على تيسير المعلومة ، أما بالنسبة  
لفاعلية الواجبات والنشاطات فرأت ٩٤% من الطالبات  
فاعليتها وجودتها ، كما رأت ٩٠%منهن استيفاء فرص  
التقييم وعدالتها ، ورأت ٨٠%من الطالبات فاعلية هذه  
الطريقة في تقريب الكتاب المقرر وتيسيره

التقويم الذاتي :

بعد استقراء إجابات الطالبات لهذا الفصل خرجت بالنسب  
الآتية:

اضطراب الإجابات وعدم تسلسلها:

١٩% إجابات مضطربة

٨١% إجابات خالية من الاضطراب

١٩%رسوب

٨١% نجاح

نسبة الإجابة على السؤال المخصص لقياس المهارات  
العليا (التحليل-التركيب – التقويم)

حصلت ٧٧%من الطالبات على أكثر من نصف الدرجة  
المخصصة لهذا السؤال بينما حصلت ٢٣% على أقل من  
نصف الدرجة .

إذا ما عقدت موازنة بين هذه النسب والنسب المتعلقة  
بالدارسات لنفس المقرر في الفصل السابق سنجد أنّ نسبة  
الإجابات المتناقضة الفصل الماضي كانت:

٤٥%

أما نسبة نسبة الرسوب فقد كانت :

٢٢%

رسائل الشكر :

أولا : من الطالبات :

-كانت المادة أكثر وضوحا من المستويات السابقة ، وقد  
أدت طريقة الشرح إلى تحسن مستوى تحصيلنا.

-الشرح الجيد ، والاستعانة بالخرائط الذهنية على السبورة  
، كنا سبب نجاحي .

-كان المقرر صعبا ، إلا أنّ طريقة الشرح يسرته جدا.

-أسسنا في النحو من جديد ، فقد أعطتنا الأستاذة القواعد  
المهمة و الأساسية لدراسة مادة النحو .

-كان اختبار أعمال السنة صعبا جدا بالنسبة لي ، ولكن  
بحمد الله تجاوزت تلك الصعوبة في الاختبار النهائي .

-طريقة الشرح رائعة جدا ساعدت على تيسير الكتاب  
المقرر.

ثانيا: من الأساتذات : تلقيت تقويما من د/جيهان عيسى  
بخصوص أسئلة المقرر ، جاء فيه:

-أسئلة المقرر متنوعة من ناحيتين :

أولاهما : طريقة صوغ الأسئلة .

ثانيهما: درجات الصعوبة ففيها مجال للطالبة المتميزة ،  
والمتوسطة .

## التوصيات

بالنظر في نتائج الطالبات هذا الفصل ، و الموازنة بينها  
وبين نتائج زميلاتهنّ في الفصول السابقة يتبين حجم  
التطور في طريقة تناول الطالبات للمسائل النحوية والقدرة  
على حلّ إشكالاتها ؛ لذا فإنّ الدراسة توصي بالآتي :

-تكثيف العمل على تطوير مهارات التركيب والتحليل ومن  
ثمّ التقويم ، والعناية بها كمهارات مقصودة لذاتها ومعتبرة  
في فهم النحو ، ولا يخفى على أستاذ للنحو ما للتركيز على



جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية  
AL Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University

## الملتقى العالمي للمدربين في التدريس الجامعي

-إيجاد اختبارات معتمدة في المواقع المختصة ، وفي الجامعات ، وفي المدارس تعنى بتقييم الناطقين باللغة وتمنحهم درجة محددة على غرار اختبار التوفل المعروف

-قيام الجهات المختصة بتدريس اللغة العربية في مراحل التعليم الجامعي بدراسة ميدانية على طلاب وطالبات التعليم العام لتحديد المشكلات منذ بدايتها ، ومحاولة تقديم حلول واستشارات علمية و عملية للمعلمين والطلاب ، وتقديم إحصائيات دقيقة تكون بمثابة التغذية الراجعة للمسؤولين في وزارة التربية والتعليم من جهة ، وللأقسام المختصة بتدريس اللغة في الجامعات من جهة أخرى ليتسنى لها وضع خطط فعالة يدرس بها النحو للأجيال القادمة نابعة من احتياجاتها، ومعززة لخبراتها السابقة.

-إعادة النظر في أعداد الطالبات المسجلات لمقررات النحو بحيث لا يتجاوز العدد أربعين طالبة حرصا على أن تستوفي الطالبة حقها في عمليتي البحث عن المعلومة والتقويم الفعال.

### المراجع

- [١] -القرآن الكريم.
- [٢] شرح أوضح المسالك لا بن هشام .
- [٣] باي ، ماريو .١٩٩٨. أسس علم اللغة ، ترجمة وتعليق : د/أحمد مختار عمر ، عالم الكتب ، الطبعة : الثامنة : ١٤١٩هـ -١٩٩٨م.
- [٤] يوسف، ماهر . و الرافعي ، محب . ٢٠٠١. التقويم التربوي أسسه وإجراءاته ، مكتبة الرشد ، الطبعة الثانية: ١٤٢٢هـ -٢٠٠١م .
- [٥] الشمري ، ماضي . ٢٠١١، ١٠١ استراتيجيات في التعلم النشط ، الطبعة الأولى : ١٤٣٢هـ -٢٠١١م.

هاتين المهارتين من قدرة على تطوير المهارات اللغوية المختلفة من استماع ، وتحدث ، وكتابة .

دراسة النحو من داخل النص ، وعدم الفصل بين القاعدة والكلام لأي سبب كان ، فالقاعدة النحوية هي ميزان للكلام ولا يكون مستعمل اللغة (المتحدث، السامع، الكاتب) عربيا إلا باتقان قواعد ضبط الكلمات ، إذ الضبط كما مر رموز تعبر عن الدلالات العقلية للكلام .

ولا يمكن أن تؤدي الأمثلة والشواهد القصيرة التي يلجأ إليها مدرسو النحو إلى أداء الدور الذي يقدمه النص ، وعلى الأخص النص القرآني.

-أن يكون مجال التطبيق للقاعدة النحوية قريبا من دراسة الطالبة بحيث تبذل الطالبة جهدا واحدا مكثفا تقيمها عليه أكثر من أستاذة ، ففي هذا الفصل كان مجال التطبيق النص القرآني المحفوظ ، ولا مانع من أن يكون مجال التطبيق نصوصا أدبية من مقرر الأدب ، أو قطعة من مقرر القراءة .

-تخصيص جزء من درجة أعمال السنة لقياس المهارات اللغوية عموما والنحوية على وجه الخصوص ، ومتابعة تطورها عند الطالبات على أن تحفظ أسماء الطالبات غير المتقنات و أسماء الطالبات المتميزات وتوجه كل فئة إلى جهة مختصة تواصل تقديم الدعم لها ، ويتولى القسم نفسه متابعة تطور هاتين الفئتين .

- العناية بالمصطلح النحوي وربطه بدلالته أثناء التحليل .

-اعتبار دلالة الكلمات أساسا في تصنيفها وتحليلها فيلزم على أستاذة النحو تعويد طالباتها على التمييز بين ما يدل على حدث مجرد من الزمن ، وبين ما يدل على حدث وزمن ، وبين ما يدل على حدث وفاعلية ، أو حدث ومفعولية وغير ذلك من الدلالات التي تعين الطالبة على الفصل بين الأفعال والأسماء المشتقة إذ لوحظ التباس ذلك على عدد من الطالبات .

-مراعاة طريقة التحليل والتركيب والاعتناء بها في كافة مستويات الدرس اللغوي وعلى الأخص المستوى الصرفي والنحوي .

-تكثيف التدريب الموجه لمهارة الاستماع فهذه المهارة قلما تستثيرها طريقة التدريس المتبعة في صورتها الحالية .

# التقنيات الحديثة في التعليم الجامعي

فاعلية استخدام التعلم الإلكتروني المدمج في تنمية التحصيل والاتجاه نحو التعلم الذاتي

لدى طلاب قسم اللغة العربية بكلية التربية بالدوامي، جامعة شقراء

دكتور وليد محمد غيور

قسم اللغة العربية - كلية التربية بالدوامي - جامعة شقراء

## الملخص

عبر الوسائط المتعددة على الكمبيوتر والإنترنت، والهواتف الذكية، بما يتيح للمتعلم التفاعل النشط مع المحتوى والمعلم وأقرانه، بصورة متزامنة وغير متزامنة، إضافة إلى التعلم في الزمان والمكان وبالسعة التي تناسب ظروف المتعلم وقدراته المختلفة، لكن هذا لم يقلص مكانة التعلم التقليدي؛ مما أفرز أهمية التعلم الإلكتروني المدمج الذي يجمع بين مزايا نمطي التعلم.

وبالتالي فإن التعلم الإلكتروني المدمج يجمع بين مزايا التعلم التقليدي والإلكتروني، حيث يتميز بالمرونة لمقابلة الاحتياجات الفردية، وسرعة الحصول على المعلومات وتعزيز العلاقات الاجتماعية بالتفاعل المستمر بين الطلاب والمعلمين، وبين الطلاب بعضهم البعض، حتى في غير أوقات الدراسة الرسمية، بما يضمن تحقيق متعة في التعلم، بالإضافة إلى خفض تكاليف التعلم بالمقارنة بالتعلم الإلكتروني وحده، مع إمكانية تعزيز تطبيق المهارات باستمرار (زيتون، ٢٠٠٤، ص ٢٧٩) (Gray, 2006) (عامر، ٢٠٠٧، ص ٦٦) (Swan, 2009).

لذا فإن التدريس ينبغي أن يركز على التعلم الإلكتروني المدمج الذي يعد من الاتجاهات الحديثة التي تمزج بين عدة أنماط من التعلم مثل: التعلم الإلكتروني، والتعلم التقليدي، والذي يقوم على التعلم النشط داخل القاعات الدراسية والتعلم الذاتي (زيتون، ٢٠٠٥، ص ١٦٨)، ويجمع بين عدة أدوات تكمل بعضها البعض بهدف توصيل الخبرات للمتعلمين، مثل التفاعل وجها لوجه في الفصول الحقيقية وأدوات التعلم الإلكتروني، سواء المعتمدة على الكمبيوتر أو المعتمدة على الشبكات وبرمجيات التعلم التعاوني الفوري، والتعلم الذاتي، والمقررات المعتمدة على الشبكة العنكبوتية (Byrne, 2004).

ويبدو التكامل بين التعلم التقليدي والتعلم الإلكتروني ضروريا، وقد أطلق على هذا النمط التعلم المدمج Blended Learning وهو الذي يستخدم التعلم

هدف البحث إلى دراسة فاعلية التدريس باستخدام التعلم الإلكتروني المدمج في تنمية التحصيل والاتجاه نحو التعلم الذاتي لدى طلاب قسم اللغة العربية بكلية التربية بالدوامي، جامعة شقراء، وقد تكونت مجموعة البحث من (٧٢) طالبا، وقد قسمت إلى مجموعتين بالتساوي، الأولى تجريبية تدرس باستخدام التعلم الإلكتروني المدمج من خلال التعليم التقليدي داخل قاعة المحاضرات، إضافة إلى الموقع الإلكتروني (<http://arab-literature.ucoz.com/>)، والثانية ضابطة، تدرس بالطريقة التقليدية، فظهرت نتيجتان:

١- يوجد فرق دال إحصائي، عند مستوى دلالة (٠.٠١)، بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية، ودرجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية، يعود إلى التدريس باستخدام التعلم الإلكتروني المدمج.

٢- يوجد فرق دال إحصائي، عند مستوى دلالة (٠.٠١)، بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية، ودرجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتي لصالح المجموعة التجريبية، يعود إلى التدريس باستخدام التعلم الإلكتروني المدمج.

## كلمات البحث الرئيسية

التعلم الإلكتروني - التعلم المدمج - التحصيل - التعلم الذاتي

## المقدمة

يتميز العصر الحالي بالتطور في قدر المعلومات وسرعة انتشارها، وفي مجال التكنولوجيا التي انعكست على مناحي الحياة، ومنها العملية التعليمية، ويعد التعلم الإلكتروني من نتائج هذا التطور، وهو يقوم على تقديم المحتوى التعليمي



جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية  
AL Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University

٣ - التحقق من فاعلية استخدام التعلم الإلكتروني المدمج في تنمية الاتجاه نحو التعلم الذاتي في مقرر (العروض وموسيقى الشعر).

#### الأهمية

تهدف هذه المشاركة إلى تنويع التقنيات المختلفة للتعلم الإلكتروني المدمج والمستخدمة في التدريس بما يسهم في استقطاب شتى أنماط المتعلمين، على اختلاف ميولهم ومستوياتهم؛ مع مراعاة فروقهم الفردية، والوصول إلى المتعلمين بشكل مستمر؛ مما يساعد على تفاعلهم.

#### العلاقة بالنظريات والبحوث التربوية

يرتبط البحث بنظرية البنائية حيث يهتم بالمتعلم ونشاطه، فالتعلم عملية مستمرة لها أهداف محددة، ومن خلال المناقشة والحوار قد تنمو معارف وخبرات المتعلمين، كما أن المعلم مرشد وموجه وميسر لتعلم الطلاب، وذلك من خلال تقديم الدعائم المعرفية المتنوعة والمناسبة، وأيضا تشجيع التفاعل الاجتماعي الإيجابي بما يحقق الأهداف المنشودة.

ومن الدراسات التي ارتكزت عليها دراسة أليك ( Alice, 2001) التي توصلت إلى فعالية التدريس وتعزيز الدوافع من خلال النشر على المواقع الإلكترونية على شبكة الانترنت، فقد ألفت هذه الدراسة الضوء على فائدتين رئيسيتين، وهما: أن إعلام المعلمين مسبقا أن عملهم سيتم بثه عبر الانترنت من خلال مشروع معترف به قوميا لتصميم وحدات تعليمية، وليس لاستخدامهم داخل فصولهم، يزيد من فعاليتهم وثقتهم بقدراتهم على التدريس.

وأیضا دراسة كيلر وسيرنيرود (Keller & Cernerud, 2002) التي تناولت توجهات الطلاب نحو التعلم الإلكتروني في التعليم الجامعي، وهدفت إلى التعرف على توجهات الطلاب بجامعة Jonkoping

University بالسويد نحو التعلم الإلكتروني وخبراتهم حول استخدامه، وتم تطبيق استبيان للتعرف على العلاقة بين توجهات الطلاب نحو التكنولوجيا الحديثة، وبين النوع، والعمر، والخبرة السابقة، ودراسة أنماط التعلم، وأساليب تنفيذ التعلم الإلكتروني بالجامعة، ولقد أوضحت نتائج الدراسة أن إستراتيجية تنفيذ التعلم الإلكتروني تعد العامل الأكثر أهمية في التأثير على توجهات الطلاب نحو التعلم الإلكتروني أكثر من المتغيرات الديموجرافية، كما أشارت النتائج أيضا إلى أن الطلاب الذين لديهم خبرة سابقة

الإلكتروني بأنواعه وأشكاله المتعددة جنبا إلى جنب مع التعلم التقليدي وجها لوجه والذي يتم في قاعة المحاضرات، وهذا بالطبع بشكل متفاعل يهدف إلى إيجابية المتعلمين وتعاونهم معا بشكل يسهم في إثراء العملية التعليمية.

ولكن هناك أسباب دعت لخوض هذه التجربة، ومنها:

١ - الصلة في الغالب كانت تنقطع بين المعلم والطلاب من جانب، وبين الطلاب وبعضهم من جانب آخر بعد انتهاء المحاضرة، فالصلة تكاد تكون منعدمة بين المحاضرتين، إلا قلة ممن يفعل الساعات المكتبية، وممن يتواصل عبر البريد الإلكتروني.

٢ - الإقبال على حضور الساعات المكتبية كان ضعيفا بشكل لافت، خاصة وأنها في الغالب كانت تخصص من الواحدة إلى الثالثة بعد الظهر من كل يوم، لانشغال المعلم والطلاب في الفترة الصباحية بالمحاضرات، بما شكل تعارضا واضحا حال دون تحديد بعض هذه الساعات صباحا.

٣ - الطالب الذي كان يتغيب لطروف طارئة كان يواجه مشكلة أكبر في التواصل مع زملائه أو مع المعلم للحصول على موضوع المحاضرة أو التكاليفات أو للاستفسار عما غمض.

لذا فهذا البحث يهدف إلى تنويع التقنيات المختلفة للتعلم الإلكتروني المدمج والمستخدمة في التدريس بما يسهم في استقطاب شتى أنماط المتعلمين، على اختلاف ميولهم ومستوياتهم، مع مراعاة فروقهم الفردية، والتواصل مع المتعلمين بشكل مستمر؛ مما يساعد على تفاعلهم بشكل إيجابي مثمر.

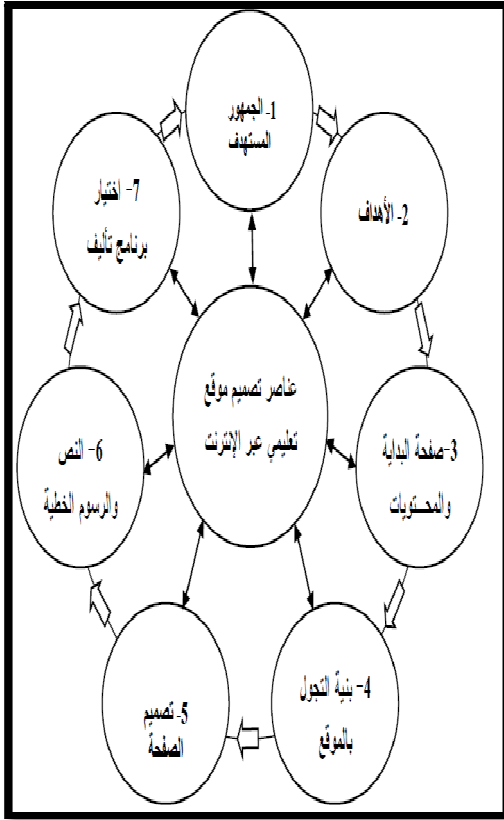
#### التعريف بالخبرة التدريسية

#### الأهداف

١ - إعداد موقع إلكتروني لتدريس مقررات اللغة العربية، بما فيها مقرر (العروض وموسيقى الشعر) يتضمن موضوعات المقرر، ومنتدى ومدونة وعدد من وسائل الاتصال كالبريد الإلكتروني الخاص بالمعلم، والآخر الخاص بالموقع ذاته.

٢ - التحقق من فاعلية استخدام التعلم الإلكتروني المدمج في تنمية التحصيل في مقرر (العروض وموسيقى الشعر).

# التقنيات الحديثة في التعليم الجامعي



شكل (١) نموذج روفيني

ويمكن تلخيصها كما يلي:

أ - تحديد الجمهور المستهدف: ينبغي أن يراعي الموقع التعليمي حاجات مستخدميه، وتوقعاتهم من المعلومات التي يدرسونها، ويبحثون عنها.

ب- الأهداف: ينبغي أن تصاغ بوضوح وتحديد.

ج- صفحة البداية والمحتويات:

ينبغي أن يتضمن الموقع التعليمي صفحة بداية العمل/الصفحة الرئيسية، التي تتفرع منها صفحات المحتوى، وتتضمن تلك الصفحة المؤلف، ومعلومات عنه، بالإضافة إلى جدول المحتوى.

بالحاسب الآلي، والطلاب ذوي الاتجاهات الإيجابية تجاه التكنولوجيا الحديثة كانت اتجاهاتهم أقل إيجابية نحو التعلم الإلكتروني بالمقارنة بالطلاب الآخرين الذين أظهروا إيجابية أكثر.

وكذلك دراسة اللبيب والعجمي (٢٠٠٣) التي توصلت إلى أثر استخدام التعلم التعاوني في تنمية القدرة على التفكير الإبداعي عند طلبة المستوى الثالث في ثانوية المقررات بدولة الكويت.

وانتفتت كل من دراسة زيتون (٢٠٠٤) ودراسة عامر (٢٠٠٧) أن التعلم الإلكتروني المدمج يجمع بين مميزات التعلم المعناد بالإضافة إلى مزايا التعليم الإلكتروني، من حيث المرونة وسرعة الوصول على المعلومات، وعدم التقيد بالساعات الدراسية، وإضفاء الحيوية على الفصول التقليدية، وإمكانية التفاعل بين الطلاب والمعلمين وبين الطلاب بعضهم البعض في غير أوقات الدراسة الرسمية.

ودراسة إسماعيل (٢٠٠٥) التي أوصت في خططها ضرورة وضع إستراتيجية لتطوير منظومة التعليم الجامعي باستخدام تكنولوجيا التعلم الإلكتروني.

ودراسة كل من عبد العاطي، وعبد المولى (٢٠٠٧) التي توصلت إلى فاعلية استخدام كل من التعلم الإلكتروني والتعلم المدمج في تنمية مهارات تصميم وإنتاج مواقع الويب التعليمية لدى طلاب الدبلوم المهني واتجاهاتهم نحو تكنولوجيا التعلم الإلكتروني.

ودراسة الغامدي، وسالم (٢٠١٢) التي توصلت إلى وجود أثر دال إحصائياً لتأثير الإستراتيجية القائمة على استخدام المدونات التعليمية في تحسين مهارات التفكير الناقد لدى طلاب عينة البحث، وبقاء أثر التعلم لفترة أطول.

وقد قام الباحث بتصميم الموقع الإلكتروني وفقاً لنموذج روفيني (Ruffini, 2000, p 58-64)، حيث يرى أن هناك عدداً من العناصر المكونة لعملية التصميم التعليمي، والتي ينبغي تضمينها في صفحات المواقع التعليمية عبر الإنترنت، والشكل التالي يوضح هذه العناصر:



جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية  
AL Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University

أ - التحصيل.

ب - الاتجاه نحو التعلم الذاتي.

#### أدوات البحث:

أولاً: أدوات المعالجة التجريبية: الموقع الإلكتروني للباحث عبر الإنترنت، والمخصص لمقررات اللغة العربية التي يقوم بتدريسها، ومنها مقرر (١٤٤ عرب): العروض وموسيقى الشعر، ويتمثل في: <http://arab-literature.ucoz.com/>

ثانياً: أدوات القياس:

- اختبار تحصيلي. (إعداد الباحث)

- مقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتي. (إعداد الباحث)

#### إعداد أدوات البحث:

أولاً: إعداد أدوات المعالجة التجريبية: تم استخدام التعلم الإلكتروني المدمج من خلال الدمج بين إستراتيجية التعلم التعاوني في قاعة المحاضرات التقليدية، وبين الموقع الإلكتروني الذي أعده الباحث، وكذلك استخدام برنامج (WhatsApp) عبر الهواتف الذكية لتدعيم التواصل والتفاعل بين الطلاب والمعلم من جانب، وبين الطلاب بعضهم البعض من جانب آخر، حيث لاحظت أن حوالي ١٠٠ % من الطلاب يتوفر لديهم الهواتف الذكية، إلى درجة أنها أحياناً كانت تمثل مشكلة في المحاضرات؛ إذ كانوا يتواصلون مع أصدقائهم عبر البلاك بيري أو الواتس آب، وبالطبع كان يطلب منهم جعل الجوال صامتاً، وهذا ولّد فكرة توظيف الهواتف الذكية في التعليم، وبالفعل عرضت الفكرة على الطلاب وكان الإقبال عليها كبيراً، فطلاب معظم المقررات كانت نسبة قبولهم لتوظيف هذه التقنية تصل إلى ١٠٠ %، ومن ثم قمت بإنشاء مجموعات عبر WhatsApp لكل مقرر، وكان التواصل إيجابياً، وفعالاً بالنسبة للمعلم والطلاب، كما أن التواصل كان متزامناً في أغلب الأحيان، وغير متزامن في بعضها، إضافة إلى أنه يتيح نقل البيانات المكتوبة والمسموعة، ومقاطع الفيديو والصور، إضافة إلى التفاعل الإيجابي بين الطلاب والمعلم.

#### د - بنية تصفح الموقع:

ينبغي أن يكون التنقل من صفحة بداية العمل إلى صفحات المحتوى غير خطي، وتوجد أربعة نظم للربط بين صفحات الويب المكونة للموقع التعليمي، وهي: الموقع التتابعي، والموقع الشبكي، والموقع الهرمي، والموقع العنكبوتي.

#### هـ - تصميم الصفحات:

ينبغي مراعاة مبادئ التصميم الجيد عند تصميم صفحات الموقع، وهي: البساطة والوضوح، والتناسق في الألوان، واستخدام ألوان فاتحة في الخلفية، مع المحافظة على طول الصفحات لسهولة التحميل.

#### و - النص والرسوم الخطية:

يعتمد وضوح المعلومات على درجة التمايز البصري بين حجم الخط وكتل النص والعناوين، والمساحة البيضاء المحيطة.

ز - اختيار برنامج تأليف الويب: تشتمل برامج تأليف الويب على مميزات جيدة لا تتطلب مهارات في البرمجة، وينبغي اختيار البرنامج الأكثر مناسبة وقدرة على مساعدة المصمم في تحقيق أهدافه، ومن تلك البرامج Front page .

#### شرح مفصل للخطوات

اعتمد البحث على المنهج التجريبي: لقياس مدى فاعلية استخدام التعلم الإلكتروني المدمج في تنمية التحصيل والاتجاه نحو التعلم الذاتي لدى طلاب قسم اللغة العربية بكلية التربية بالدوادمي، جامعة شقراء، والتصميم شبه التجريبي للمجموعتين الضابطة والتجريبية ذي القياس القبلي والبعدى.

#### متغيرات البحث:

١ - المتغير المستقل: طريقة التدريس، وتتضمن:

أ - التدريس بالطريقة التقليدية.

ب - التدريس باستخدام التعلم الإلكتروني المدمج.

٢ - المتغيرات التابعة، وتشمل:

# التقنيات الحديثة في التعليم الجامعي

وأجراء تجربة استطلاعية تمهيدا لوضعه في صورته النهائية.

ثانيا: إعداد أدوات القياس:

إعداد الاختبار التحصيلي، وذلك كما يلي :

- ١ - تحديد الهدف من الاختبار.
- ٢ - تحديد نوع أسئلة الاختبار.
- ٣ - صياغة الأسئلة، ومراجعتها.
- ٤ - تحديد تعليمات الاختبار.
- ٥ - التحقق من صدق الاختبار.
- ٦ - التحقق من ثبات الاختبار، بلغ معامل الارتباط (ر) = ٠.٨٦ .
- ٧ - تحديد زمن الاختبار، تحدد بخمس وأربعين دقيقة.
- ٨ - كتابة الصورة النهائية للاختبار.
- بناء مقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتي:
- ١ - تحديد الهدف من المقياس.
- ٢ - تحديد محاور المقياس، وتتمثل في المحاور الثلاثة التالية:
- ٢-١ فائدة التعلم الذاتي على المتعلم ومستقبله.
- ٢-٢ الاستمتاع بالتعلم الذاتي.

٢-٣ أهمية التعلم الذاتي بالنسبة للمجتمع ونهضة الوطن.

٣ - صياغة عبارات مقياس الاتجاه: تمت الصياغة في صورة مقياس خماسي (موافق تماما، موافق، لا أدري، غير موافق، غير موافق بشدة)، وقد تكون المقياس في صورته الأولية من (٣٠) عبارة موزعة عن طريق (١٠) عبارات لكل محور مقسمة بين عبارات إيجابية وعبارات سلبية، وعلى الطالب أن يعبر عن رأيه نحو التعلم الذاتي باختيار الإجابة المناسبة له.

٤ - التحقق من صدق المقياس.

وتم إعداد الموقع الإلكتروني للباحث عبر الإنترنت، والمخصص لمقررات اللغة العربية التي يقوم بتدريسها، ومنها مقرر (١٤٤ عرب): العروض وموسيقى الشعر

http://arab-literature.ucoz.com/ ، وتصميمه وفقا لنموذج روفيني، تمثيا مع الخطوات التالية:

- ١ - تحديد الجمهور المستهدف.
- ٢ - تحديد الأهداف.
- ٣ - تصميم صفحة البداية والمحتويات .



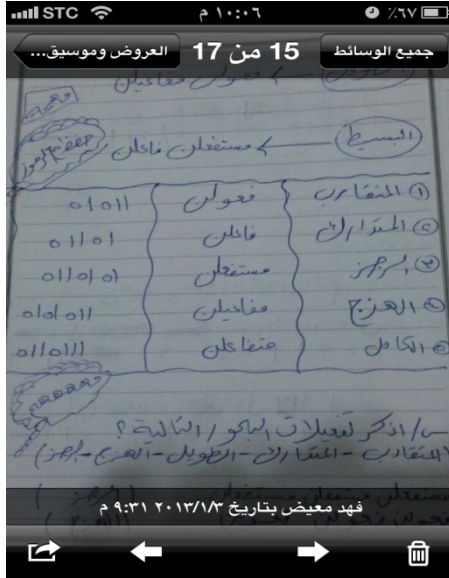
شكل (٢) صورة للصفحة الرئيسية للموقع الإلكتروني

- ٤ - تصميم بنية تصفح الموقع .
- ٥ - تصميم الصفحات.
- ٦ - تصميم النص والرسوم الخطية.
- ٧ - اختيار برنامج تأليف الويب. وتم عرض الموقع على مجموعة من السادة المحكمين من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، وتكنولوجيا التدريس، واللغة العربية،



جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية  
AL Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University

المملكة العربية السعودية  
للمبتدئين في التدريس الجامعي



شكل (٣) صورة لإحدى مشاركات الطلاب عبر  
WhatsApp

تمثل تبادل أحد الطلاب صورة من دفتره

ب- مجموعة ضابطة (٣٦) تدرس بالطريقة التقليدية.

٢- التطبيق القبلي لأدوات البحث: تم تطبيق كل من الاختبار التحصيلي، ومقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتي على طلاب المستوى الثاني بقسم اللغة العربية في مقرر (العروض وموسيقى الشعر) من مجموعتي البحث، للتحقق من تكافؤ المجموعتين.

٣- تم التدريس بالطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة، وباستخدام التعلم الإلكتروني المدمج من خلال التعليم التقليدي داخل قاعة المحاضرات، إضافة إلى الموقع الإلكتروني (<http://arab-literature.ucoz.com/>)، لطلاب المجموعة التجريبية.

ولقد تم إعداد الموقع الإلكتروني، وقد قسم إلى:

- خريطة الموقع

- منتدى

- مدونة

٥- التحقق من ثبات المقياس، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط ( $r = 0.86$ ) باستخدام طريقة إعادة التطبيق.

٦- تحديد زمن المقياس، تحدد بعشرين دقيقة.

٧- وضع المقياس في صورته النهائية.

٨- تحديد مفتاح التصحيح، تقدر الدرجات على المقياس المكون من خمس نقاط أمام كل عبارة؛ فيبدأ بأعلى تقدير (٥)، وينتهي بأقل تقدير (١) إذا كانت العبارات إيجابية، وتعكس التقديرات إذا كانت العبارات سلبية، وبذلك تكون الدرجة العظمى للمقياس (١٥٠) درجة، والدرجة الصغرى (٣٠) درجة.

تطبيق البحث:

١- عينة البحث: تم اختيار عينة البحث (٧٢) من طلاب المستوى الثاني بقسم اللغة العربية في مقرر (العروض وموسيقى الشعر)، بكلية التربية بالوادي، جامعة شقراء، وتقسيمها إلى مجموعتين كالتالي:

أ - مجموعة تجريبية (٣٦) تدرس باستخدام التعلم الإلكتروني المدمج من خلال الدمج بين التعلم عبر الموقع الإلكتروني (<http://arab-literature.ucoz.com/>)، والتعلم التقليدي داخل قاعة المحاضرات، باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني، من خلال تقسيم الطلاب إلى مجموعات متجانسة، وإتاحة الفرصة للطلاب للتعبير عن آرائهم بحرية تامة، إضافة إلى النقاش والحوار من قبلهم جميعاً، مع إرشادهم وتوجيههم إلى الخطأ والصواب من قبل المعلم، وإدارة الحوار والنقاش بينهم بشكل إيجابي وفعال ومثمر؛ مما يساهم في اقتراح مزيد من الأفكار والرؤى، وبما يشكل لهم أفقا أرحب.

# التقنيات الحديثة في التعليم الجامعي

١ - الإعلان عن توصيف المقرر، بموضوعاته ومراجعته وأساليب تقويمه . . . إلى غير ذلك.

- مكتبة

- مواقع

٢ - تحميل بعض المراجع الإلكترونية، أو الإشارة إلى روابط بعض الكتب لتحميلها لو تطلب الأمر.

- تواصل

٣ - إعداد نماذج للأسئلة الموضوعية والمقالية التي يتحاور الطلاب حولها، ثم إمدادهم بنماذج مقترحة للإجابة عنها.

- أفكار بحثية

٤ - إتاحة الفرصة للطلاب للتعبير عن آرائهم بحرية أكبر.

- صفحات للمقررات المختلفة، ومنها مقرر العروض وموسيقى الشعر (١٤٤٤ عرب).

٥ - تخصيص نافذة للمواقع الأدبية واللغوية المرموقة والمتخصصة، حتى لا يضيع وقت الطالب في التنقل عبر الشبكة دون طائل، أو الوقوع ضحية بعض المواقع غير الجادة.

وبالفعل كان التواصل فعالاً، كما مثل الموقع تعويضا غير مباشر عن الساعات المكتبية، فالتواصل كان متزامنا وغير متزامن، كما تم تحديد موعد خاص للتجمع عبر الانترنت، وحقق نتيجة طيبة إلى حد ملحوظ.

٦ - تحديد أساليب متعددة للتواصل مع الطلاب:

أ - عبر البريد الإلكتروني.

ب - عبر الموقع ذاته.

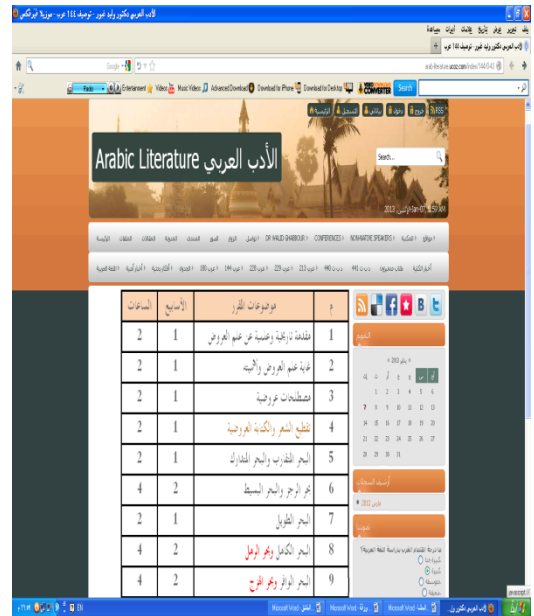
ج - عبر الجوال.

وبتواصلنا عبر الانترنت من خلال الموقع المخصص تم الوصول إلى تطور ملحوظ؛ إذ تدرب معظم الطلاب على أساليب الحوار والنقاش عبر الانترنت، وأزيل لدى البعض الخوف والرهبة من الحوار العلمي الجاد.

وقد ظهرت بعض المشكلات من خلال استخدام برنامج (WhatsApp)، منها:

١ - بعض الطلاب كان يوظف البرنامج كوسيلة ترفيهية لتبادل الأخبار غير المتصلة بالمقررات التي أنشأت المجموعات من أجلها مع الزملاء أو بعض مقاطع الفيديو والصور الترفيهية . . . وتم التغلب على مثل هذه المشكلات بتكوين مجموعة تضم الطلاب أنفسهم وتم تخصيصها للجانب الثقافي العام والاجتماعي والترفيهي، بينما يتم تخصيص المجموعات الأخرى للجانب التعليمي الصرف.

٢ - بعض الطلاب كان ذا مستوى علمي متوسط أو ضعيف، ومن ثم ظهرت ضرورة التواصل بشكل فردي مع بعضهم، أو تكوين مجموعات مصغرة تضم مجموعة من الطلاب ذوي مستوى علمي متقارب، أي أننا راعينا الفروق الفردية بين الطلاب.



شكل (٤) صورة لإحدى صفحات مقرر العروض وموسيقى الشعر

توضح توصيف المقرر

وقد تمت مراعاة تميز الموقع ببعض المزايا التي يمكن إجمالها فيما يلي:



جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية  
AL Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University

## المملكة العربية السعودية للمبتدئين في التدريس الجامعي

١ - يوجد فرق دال إحصائي، عند مستوى دلالة (٠.٠١)، بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستخدام التعلم الإلكتروني المدمج ودرجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لدى طلاب المستوى الثاني بقسم اللغة العربية في مقرر (العروض وموسيقى الشعر)، بكلية التربية بالدوادمي، جامعة شقراء لصالح المجموعة التجريبية، يعود إلى التدريس باستخدام التعلم الإلكتروني المدمج.

٢ - يوجد فرق دال إحصائي، عند مستوى دلالة (٠.٠١)، بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستخدام التعلم الإلكتروني المدمج ودرجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتي لدى طلاب المستوى الثاني بقسم اللغة العربية في مقرر (العروض وموسيقى الشعر)، بكلية التربية بالدوادمي، جامعة شقراء لصالح المجموعة التجريبية، يعود إلى التدريس باستخدام التعلم الإلكتروني المدمج.

### الأدلة و البراهين على النجاح و الفاعلية

أولاً: أدلة النتائج الخاصة بفاعلية التدريس باستخدام التعلم الإلكتروني المدمج في تنمية التحصيل:

جدول (١) نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطي

درجات طلاب المجموعتين في الاختبار التحصيلي

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	المتغير	قيمة مربع ابتنا ٢
الضابطة	٣٦	١٦.٥٨	٢.٤١	٠.٠١	دالة	٠.٦٣
التجريبية	٣٦	٢٢.٦٩	٢.٠٢	٠.٠٧	٧٠	

ويتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:

وعامة فهذا البرنامج يساعد على استمرار أثر التعلم عند الطلاب، والتواصل المستمر بين المعلم وطلابه حتى هؤلاء الذين لا يدرسون أي من المقررات لدي، كأن ينضم أحد الطلاب المتميزين الذين درسوا هذا المقرر أو ذاك في فصل دراسي سابق، ويتم التعاون فيما بين طلاب المقرر هؤلاء الطلاب المتميزين، كنوع من تبادل الخبرات وكوسيلة لتطبيق التعلم التعاوني وما يتيحه من عصف ذهني.



شكل (٥) صورة لإحدى مشاركات الطلاب عبر WhatsApp تمثل تفاعلهم حول بعض بحور الشعر العربي

- ٤- التطبيق البعدي لأدوات البحث: بعد الانتهاء من عملية التدريس، تم تطبيق كل من الاختبار التحصيلي، ومقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتي على مجموعتي البحث بعدياً
- ٥- تم رصد بيانات التطبيقين القبلي والبعدي، ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج SPSS.
- ٦- تحديد الاختبارات الإحصائية: استخدم البحث الحالي اختبار (T-test) لعينتين مستقلتين، لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات الكسب لمجموعتي البحث، وحجم التأثير باستخدام مؤشر (٢٠٢٠).

### النتائج

# التقنيات الحديثة في التعليم الجامعي

متوسطي درجات طلاب المجموعتين في الاختبار التحصيلي

- بلغت قيمة حجم التأثير ( $\eta^2 = 0.63$ )، وهي أكبر من ( $0.15$ )، مما يدل على أن حجم التأثير مرتفع للمتغير المستقل (التدريس باستخدام التعلم الإلكتروني المدمج) على التحصيل لدى طلاب قسم اللغة العربية بكلية التربية بالودامي، جامعة شقراء.

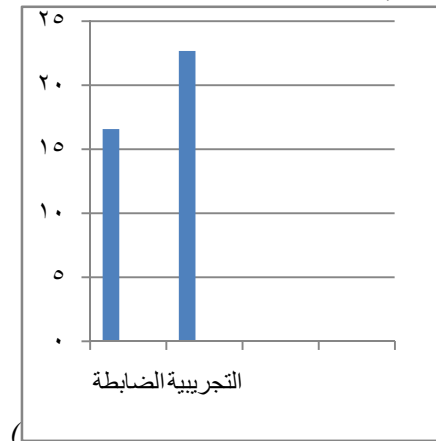
ثانيا: أدلة النتائج الخاصة بفاعلية التدريس باستخدام التعلم الإلكتروني المدمج في الاتجاه نحو التعلم الذاتي:

الجموعه	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدالة	درجات الحرية	قيمة مربع بيتا $\eta^2$
الضابطة	36	15.4	10.4	10.4	6.4	دالة	70	0.3
التجريبية	36	17.8	10.5	10.5	9			7

جدول (٢) نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين في مقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتي

- وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ( $0.01$ ) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية، حيث كانت قيمة (ت) الجدولية أقل من قيمة (ت) المحسوبة والموضحة في جدول (١)؛ مما يوضح أن التدريس باستخدام التعلم الإلكتروني المدمج أفضل من الطريقة المعتادة في تنمية التحصيل لدى طلاب المستوى الثاني بقسم اللغة العربية في مقرر (العروض وموسيقى الشعر)، بكلية التربية بالودامي، جامعة شقراء، ويمكن تمثيل متوسطي درجات المجموعتين بيانيا في الشكل التالي:

شكل (٦)



ويتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:

- وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ( $0.01$ ) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتي لصالح المجموعة التجريبية، حيث كانت قيمة (ت) الجدولية أقل من قيمة (ت) المحسوبة والموضحة في جدول (٢)؛ مما يوضح أن التدريس باستخدام التعلم الإلكتروني المدمج أفضل من الطريقة المعتادة في تنمية الاتجاه نحو التعلم الذاتي لدى طلاب المستوى الثاني بقسم اللغة العربية في مقرر (العروض وموسيقى الشعر)، بكلية التربية بالودامي، جامعة شقراء، ويمكن تمثيل متوسطي درجات المجموعتين بيانيا في الشكل التالي:



جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية  
AL Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University

٤ - تجديد طرائق التدريس واستراتيجياته بما يسهم في توليد بيئة تعليمية تتسم بالمرونة والحيوية؛ مما يزيد من رغبات الطلاب نحو التعلم بشكل عام، والتعلم الذاتي والتعاوني والمستمر بشكل خاص.

### المراجع

[1] إسماعيل، الغريب زاهر (٢٠٠٥): خطة إستراتيجية لتطوير منظومة التعليم الجامعي باستخدام تكنولوجيا التعليم الإلكتروني، المؤتمر القومي السنوي الثاني عشر والعربي الرابع، مركز تطوير التعليم الجامعي "تطوير إدارة الجامعات العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة ونظم الاعتماد"، الجزء الأول، المنعقد في ١٨-١٩ ديسمبر.

[2] زيتون، حسن حسين (٢٠٠٥): رؤية جديدة في التعليم - التعلم الإلكتروني، الرياض، الدار الصولتية.

[3] زيتون، كمال عبد الحميد (٢٠٠٤): تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات، القاهرة، عالم الكتب، ط٢.

[4] الغامدي، فريد بن علي، وسالم، محمد محمد (٢٠١٢): "تأثير إستراتيجية قائمة على استخدام المدونات التعليمية في تنمية مهارات التفكير الناقد بقاء أثر التعلم لدى طلاب التخصصات الشرعية في كلية التربية، جامعة أم القرى"، المؤتمر الدولي الثاني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، الرياض.

[5] الميع، فهد خلف، والعجمي، حمد بليه (٢٠٠٣): "أثر التعلم التعاوني في تنمية القدرة على التفكير الإبداعي عند طلبة المستوى الثالث في ثانوية المقررات بدولة الكويت"، مستقبل التربية العربية، المجلد التاسع، العدد الثامن والعشرون، يناير، ص ص٤٥-٧٠.

[6] عامر، عبد الرؤوف (٢٠٠٧): التعليم والمدارس الإلكترونية، القاهرة، دار السحاب.

[7] عبد العاطي، حسن البائع، وعبد المولى، السيد (٢٠٠٧): أثر استخدام كل من التعلم الإلكتروني والتعلم المدمج في تنمية مهارات تصميم وإنتاج مواقع الويب التعليمية لدى طلاب الدبلوم المهنية واتجاهاتهم نحو تكنولوجيا التعلم الإلكتروني، المؤتمر العلمي الثالث للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، بالإشتراك مع معهد الدراسات التربوية، مركز المؤتمرات بجامعة القاهرة، ٥ - ٦ سبتمبر.

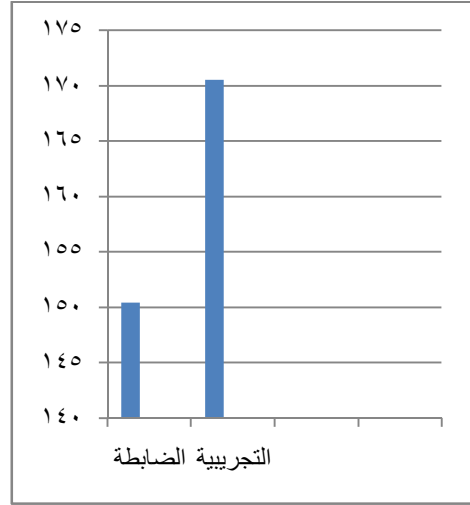
[8] Byrne, D. (2004): Blended learning, training reference.co.uk, available at: [http://www.trainingreference.co.uk/blended\\_learning/bldacg1.htm](http://www.trainingreference.co.uk/blended_learning/bldacg1.htm)

[9] Gray, C. (2006): Blended Learning: Why Everything Old Is New Again—But Better, available at: <http://www.learningcircuits.org/2006/March/gray.htm>

[10] Ruffini, M. (2000): Systematic Planning in the Design of an Educational Web Site, *Educational Technology*, Vol. 40, No. 2, P.P.58-64.

[11] Keller, C. & Cenerud, J. (2002): Student's perceptions of relearning in university education. *Journal of Educational Media*, 27(1/2): 55-67.

[12] swan,K. (2009) : Blended Learning in the Classroom , *Journal Of The Research Center For*



شكل (٧) متوسطي درجات طلاب المجموعتين في مقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتي

- بلغت قيمة حجم التأثير ( $\eta^2=0.37$ ) ، وهي أكبر من (٠.١٥)؛ مما يدل على أن حجم التأثير مرتفع للمتغير المستقل (التدريس باستخدام التعلم الإلكتروني المدمج) على الاتجاه نحو التعلم الذاتي لدى طلاب قسم اللغة العربية بكلية التربية بالدوادمي، جامعة شقراء.

### التوصيات

١ - استخدام التعلم الإلكتروني المدمج في تدريس مقررات اللغة العربية في التعليم الجامعي.

٢ - تنويع التقنيات المختلفة للتعلم الإلكتروني المدمج التي تستخدم في تدريس مقررات اللغة العربية، ومنها: المواقع الإلكترونية، والمدونات التعليمية، والمننديات التفاعلية، وكذلك الهواتف الذكية بتطبيقاتها المتنوعة، مثل WhatsApp، من خلال دمج تقنية المعلومات مع الاتصالات في التعليم.

٣ - ضرورة توظيف التعلم الإلكتروني المدمج بتقنياته المتعددة في تدريس مقررات اللغة العربية، وعدم الاكتفاء على التعلم التقليدي (وجها لوجه)؛ مما يساعد على بعد الملل والسأم عن بعض الطلاب، ودفعهم إلى المشاركة التفاعلية فيما بينهم، وكذلك تعزيز قيم التعلم الذاتي، والتعاوني، وأخيرا التعلم المستمر الذي يتعدى الحواجز الزمانية والمكانية بشكل مثمر.